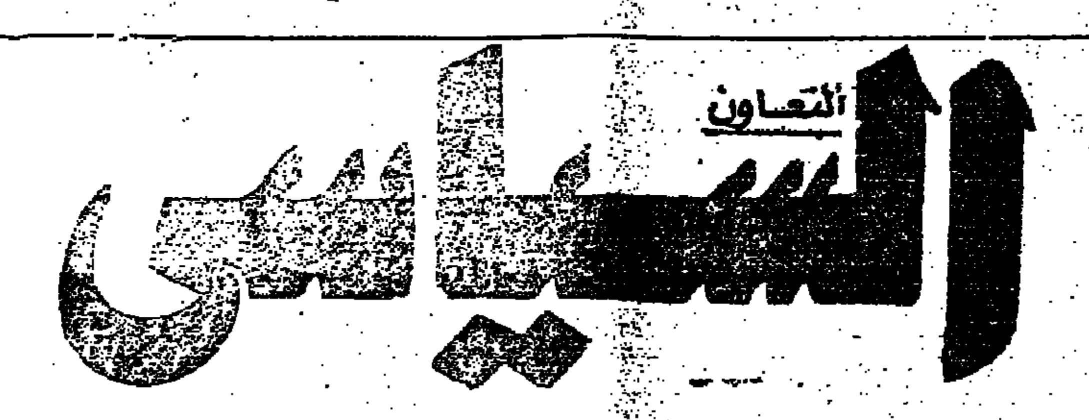
# خطوات هامة تشهدها العلاقات المصرية الليبية خلال الأسابيع القليلة القادمة



قال محمد حامد محمود السكرتير العام لحزب مصر في لقائه باعضاء حزب مصر في الاسماعيلية ان كمال احمد عضو مجلس الشعب والذي طالب بانشاء حزب للناصريين في مصر .. طلب الانضمام رسميا في الاسبوع الماضي لحزب مصر !

وقد رد عليه حامد محمود : اخلع قميص عبد الناصر اولا .. ونحن نرحب بك في حزب مصر .

علم مندوب ( السياسي ) ان حزب مصر وضع خطة لتوفير فرص العمل لشباب الحزب . وعقد عدة اتفاقيات مع المنظمات الشبابية والمؤسسات الصناعية بالعديد من الدول الاجنبية .. ومن ناحية تقرر انشاء معاهد للدراسات السياسية لايضاح الفكر السياسي للحزب واهدافه في الحاضر والمستقبل . كما تقرر تطوير النشرة الحزبية وفقا لاحدث الاساليب الاعلامية والطباعية .

التعاون

السياسي

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير العام : ممدوح رضا

العدد : ٨٤ الاحد ٢٥ جمادى الثانية ١٣٩٧ هـ ـ ١٢ يونيو سنة ١٩٧٧ م ١٢ صفحة ـ ٣٠ مليما


صفحة الرياضة

* تعديل في جهاز التدريب بالاهلى .
* مباراة : أهلي وزمالك في القوات المسلحة غدا .
* المراقب ترك المباراة بسبب زوجته

الفريق مرتجى

(( اقرأ ص ١٠ ))

# أسرار وأهداف سراج الدين تتكشف

● مجموعة السياسيين القدامى تحاول سحب الأغلبية البرلمانية من حزب مصر

● الوفديون يرشحون سراج الدين لرئاسة الوزارة وعبد الفتاح حسن لرئاسة مجلس الشعب

● اتصالات سراج الدين بعناصر اليسار ومجموعة الطليعة الوفدية ومجموعة ابراهيم فرج وبعض كتاب اليمين !

تكشفت ـ هذا الاسبوع ـ معلومات جديدة ، حول أكاذيب وأوهام واحلام مجموعة السياسيين القدامى ، الدين قرروا العودة الى الحياة السياسية ـ بعد احتجاب واستسلام ربع قرن ـ وراحوا يجمعون شتاتهم ، ليكونوا حزبا جديدا !

فبعد أن أعلن الرئيس انور السادات رأيه ـ بكل وضوح ـ في قضية عودة السياسيين القدامى ، خلال احاديثه في منطقة القناة ، انهارت أكاذيب بعض العناصر الحزبية القديمة ، التي ادعت قربها من القيادة السياسية ، واتصالها الوثيق بها .. وراحت ـ تحت ستار هذه الاكاذيب ـ تجرى اتصالاتها بالعناصر الحزبية القديمة التي ما زالت على قيد الحياة ، وتوهمها بأوضاع ومواقف لا تمت للحقيقة بأدنى صلة .

ومع انهيار الاكاذيب . بدأت بعض العناصر التي كادت تسقط ضحية لاطماع السياسيين القدامى ، تفصح عما جرى معها ، أو سمعته ، أو شاركت فيه !

## الاكاذيب تتكشف

على سبيل المثال :

* قال أحد الوفديين القدامى : ( لقد قالوا لنا أن شخصيات كبيرة ، تشجع عودة الوفد . وتساند جميع الخطوات المتصلة بذلك .. ثم أكدت احاديث الرئيس السادات الاخيرة ، كذب هذا الادعاء ) .

* وقال وفدي سابق آخر : ( لقد شاركت في عدد من الاجتماعات التي عقدت في منازل بعض وزراء الوفد السابقين . وكان واضحا تماما ان الهدف الاول الذي يسعون اليه هو « افقاد » حزب مصر الاشتراكي اغلبيته المطلقة ، داخل مجلس الشعب ، حتى لا ينفرد بتشكيل الوزارة ) .

* واكمل وفدي سابق آخر الصورة بقوله : ( لقد سمعت باذني أحاديث الاغراء والوعود البراقة التي كانت تقدم لبعض النواب ، حتى يحصلوا على موافقتهم بالانضمام للحزب الجديد .. وكانوا يبدأون أحاديثهم مع النواب ، بأن أكثر من ثمانين نائبا من حزب مصر ، اعلنوا رغبتهم في الانضمام الى حزب الوفد الجديد ، لكنهم لن يكشفوا عن أسمائهم الا في الوقت المناسب ! ) .

## احلام الوفديين

في نفس الوقت ... توافرت لدى ( السياسي ) معلومات تؤكد أن هدف مجموعة الوفديين السابقين التي بدأت نشاطها ـ منذ أكثر من ٣ شهور ـ الرئيسي ، بعد قيام حزب الوفد . هو الاستعداد للمعركة الانتخابية القادمة ، التي يعتقدون أن في استطاعتهم الحصول على الاغلبية المطلقة فيها . في حالة نجاحهم في تجميع جميع العناصر الحزبية السابقة ، تحت شعار ( تسلم المدنيين للحكم ) و ( ابعاد الانكشارية ) .

وقد تصاعدت أحلام مجموعة الوفديين السابقين ، فتناولت أحاديثهم في اجتماعات الاسابيع الاخيرة ، قدرتهم على الوصول الى جميع المناصب الرئيسية في الدولة ، بعد الانتخابات القادمة تحديدا .. وكان بين ما ذكر خلال هذه

البقية ص ٤

## داخل العدد

محاولة جديدة للكشف عن افكار فؤاد سراج الدين !

* * *

خالد محي الدين :

يعلن اليسار لايمانع في قيام احزاب تقودها القيادات الحزبية القديمة !

ص ٣

* * *

الشيخ احمد الباقورى :

اسفت لدخول الوزارة لانى لم أستطع شيئا للاسلام !

ص ٥

* * *

مصر والاتحاد السوفيتي يؤكدان

## ضرورة عقد مؤتمر جنيف في خريف عام ١٩٧٧

اكدت مصر والاتحاد السوفيتي تأييدهما الحازم لاستئناف مؤتمر جنيف في موعد لا يتجاوز خريف عام ١٩٧٧ باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى للتوصل الى السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط .

واكد البلدان من جديد أنه لا يمكن اقرار سلام في الشرق الاوسط الا على اساس الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ واقرار الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة .

وذكر البيان المشترك الذي صدر في ختام زيارة السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية لموسكو ان الجانبين المصري والسوفيتي اتفقا على مواصلة اللقاءات والمشاورات بين المسئولين في البلدين في موسكو والقاهرة بالتناوب وذلك

● الدكتور حافظ غانم "للسياسي"

# تشجيع الاستثمارات الخاصة في مصر والسودان نصوص الجنسية المزدوجة لرعايا الدولتين

كتبت ـ قمر شاه :

تحدث الدكتور محمد حافظ غانم نائب رئيس الوزراء عن الاتفاقيات السبع التي وقعت بين مصر والسودان والتي ستعرض على مجلسي الشعب في البلدين للموافقة عليها ..

وقال ان كلا من مصر والسودان غنى بموارده الطبيعية ولا بد من تشجيع حركة استثمار هذه الموارد .. وبناء عليه فان الهدف العام هو دعم التعاون الاقتصادي بين البلدين وتشجيع الاستثمارات التي يقوم بها رعايا كلا البلدين ـ داخل اراضي الدولة الاخرى بما يحقق زيادة تدفق المال ويؤدي الى الازدهار الاقتصادي في كليهما ..

والاتفاقيات تحكمها عدة مبادىء :

☐ ان كل دولة تشجع وتقبل الاستثمار الذي يقوم به رعايا الدولة الاخرى في كليهما .

☐ ان كل دولة تحمي حماية كاملة الاستثمار الذي يقوم به في اراضيها رعايا الدولة الاخر

☐ اما عن ارباح هذا الاستثمار فان كل دولة توافق على تمويل ارباح الاستثمار للبلد الاخر

وقال ان الغرض الاساسي من تاسيس هذه الشركة هو انشاء جهاز مالي دائم يقوم بتمويل مشروعات التكامل وفي نفس الوقت يعمل على استقطاب الاموال العربية والاجنبية لاستثمار هذه الاموال داخل البلدين ـ وهذه الشركة شركة اقتصادية تعمل على اسس اقتصادية سليمة مقرها الخرطوم على

البقية ص ٤





لم تستطع اسرائيل ان تخفي مرارتها وتمزقها وانهيارها بسبب حرب اكتوبر المجيدة ، حتى وهي تحتفل بمرور عشر سنوات على الانتصار الذي احرزته في ٥ يونيو عام ١٩٦٧ ..

فقد جاء على لسان زعمائها وساستها ، وفي تعليقات صحفها ، ان حرب الايام الستة التي ادت الى حرب اكتوبر ( الغفران ) قد اصابت اسرائيل في نهاية المطاف بالامراض الاجتماعية والصعوبات الاقتصادية ، والانعزال في المجال الدولي ، وفي الوقت نفسه زاد ارتفاع نجم الفلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية في المحافل الدولية ، بسبب نجاح الدبلوماسية العربية في اقناع الراي العام العالمي ، بان العرب دعاة سلام وان اسرائيل داعية حرب وتوسع وعدوان

جولة الرئيس غدا في جزيرة التمساح

## خطوات هامة تشهدها العلاقات المصرية الليبية خلال الأسابيع القليلة القادمة

قضية اليوم

الاسبوع القادم

أكد السيد بشير الرابطي رئيس مجلس الامة الاتحادي لبعض أعضاء المجلس ـ عقب اجتماعه بالرئيس أنور السادات ـ أن الاجتماع كان ناجحا للغاية ، وأن الرئيس تصرف كأب وكزعيم وكرئيس دولة مسئول .

وعلم مندوب ( السياسي ) انه من المنتظر ان تشهد الاسابيع القليلة القادمة ، الخطوات التالية :

١ ـ اجتماع رئيس اللجنة الشعبية الليبية بالسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء .

٢ ـ سداد ليبيا جميع المبالغ المتاخرة في الدعم وفي ميزانية المؤسسات الاتحادية .

٣ ـ طلب عقد اجتماع لمجلس رئاسة الاتحاد لتجديد انتخاب الرئيس انور السادات رئيسا للاتحاد .

* * *

## رؤساء الصحف يزورون سوريا والاردن

يسافر بعد غد ـ الثلاثاء ـ وفد صحفي مصري لزيارة سوريا ولبنان والاردن .

يضم الوفد من رؤساء المؤسسات الصحفية الاساتذة : يوسف السباعي وموسى صبري وممدوح رضا ومحسن محمد ومرسي الشافعي .

ومن رؤساء التحرير الاساتذة : صبري ابو المجد وحيد العميد عبد الغني .

* * *

الحكم في قضايا التعذيب

## الاربعاء القادم

تصدر محكمة جنايات القاهرة يوم الاربعاء القادم الحكم في قضية تعذيب كل من حجازي عبد ربه حسن واحمد محمد عبد الباسط وسليم عفيفي جمعة في السجن الحربي عام ١٩٦٥

وقررت المحكمة في جلستها امس اعلان احكامها يوم الاربعاء القادم ايضا في عشر قضايا تعذيب اخرى بالسجن يشمل الاتهام فيها كلا من شمس بدران وزير الحربية الاسبق واللواء متقاعد مختار صالح نائب رئيس المخابرات الحربية الاسبق .

ممدوح سالم يعلن في الشرقيه :

## فليعلم سكرتير حزب الوفد أن عقارب الساعة لن ترجع الى الوراء

كتبت ـ نوريس احمد :

التقى ممدوح سالم بالقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية بمحافظة الشرقيه .. قال : اليوم وانا التقي بابناء الشرقيه وبينما ابنها البار المهندس سيد مرعى الصحفي العديد من مشروعات ، ووضعنا الحجر الاساسي لمشروعات جديده اذا تعمقت فيها وجدنا التكامل التخطيطي وتوفير الامن الغذائي

وقال رئيس حزب مصر لا بد ان نتصدى لاي تحركات تهدد وحدة جبهتنا

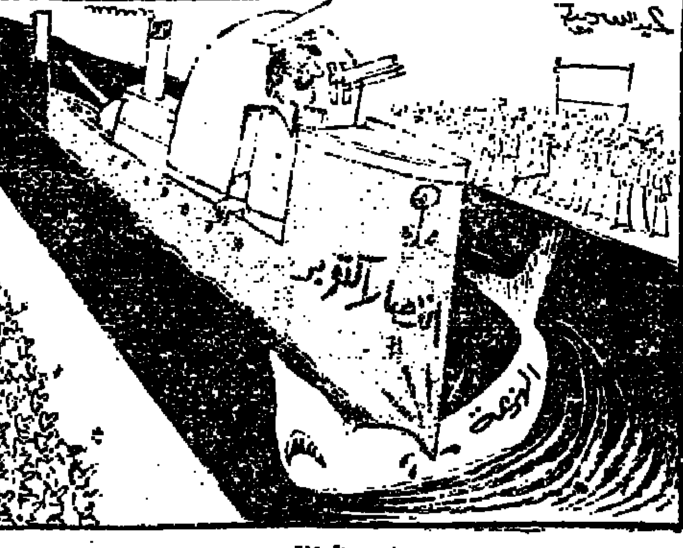
وبالنسبة لقانون الاحزاب سمعنا ان حزب الوفد بدأ يتشكل من جديد ، وسكرتير حزب الوفد السابق اعلن ان الاحزاب الموجوده ورق . ونحب ان نذكر هذا البابا ان التركيبة الاجتماعية للمجتمع المصري قد تغيرت

الباب يتحدث عن العدل الاجتماعي . اننا لم نر هذا العدل الا بعد ثورة ٢٣ يوليو و١٥ مايو و٦ اكتوبر .. واننا اتحدث بصفتي رئيس حزب مصر .. لقد قال ان الاحزاب القائمة ورق . نحن في انتظار برنامج حزب الوفد لنرى ما هو الجديد الذي سيقدمه . ولكن لا بد ان يعلم سكرتير حزب الوفد ان عقارب الساعة لن ترجع الى الوراء .

وعلق المهندس سيد مرعى على حديث رئيس الوزراء بقوله :

اريد ان اقول ان كل هذه المهاترات والكلام تضييعا للوقت . فقضيتنا ليست قضية احزاب ، انها قضية تحرير الارض ، قضية ممارسة الحريات والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لشعب مصر . ولن نترك البعض يجرنا الى متاهات حرية الكلمة وحرية الصحافة الشعب يثق ثقة كاملة في الرئيس السادات والحكومة تقوم بمجهود جبار يستحق منا التشجيع .

وكان ممدوح سالم قد افتتح في بداية زيارته لمحافظة الشرقية مركز الشرطة الجديد بمدينة منيا القمح ، ومجمع المطاحن ومصانع المكرونة بالزقازيق ووضع حجر الاساس لقسم المرور والافتتاح العرب الجديد للارز





فتح القناة



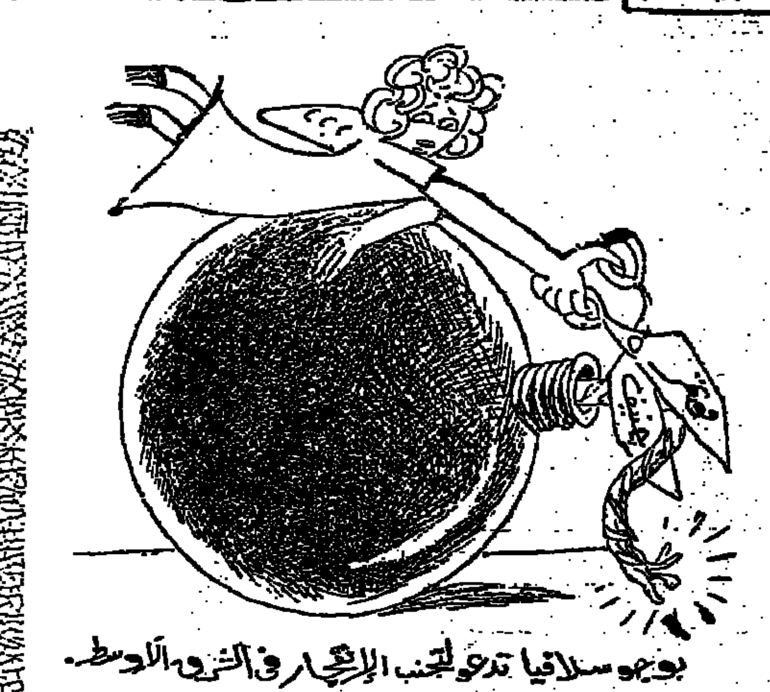


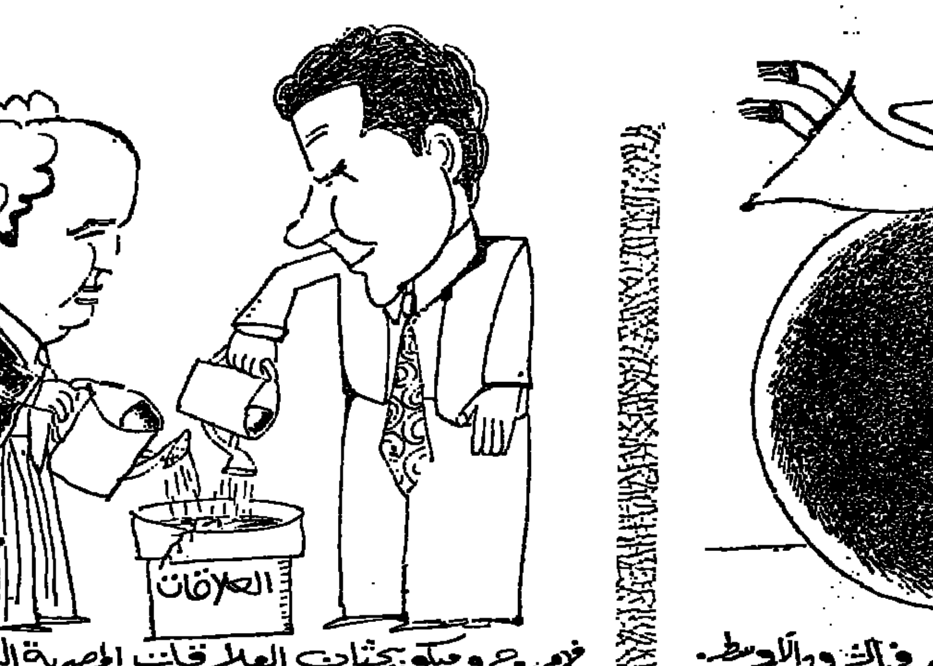
التعاون
السياسى
تصدر عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر
رئيس التحرير التنفيذى
عبد القادر السعدنى
التحرير والادارة والاعلانات
٦ شارع عبد القادر حمزة
جاردن سيتى
القاهرة
تليفون : ٢٨٤٠١ (٦ خطوط)
المطابع : ٦٠ - ٣٦٦ / ٣٧٦٢٤
الاشتراك السنوى
١٥٠ قرشا مصريا
أو ما يعادلها فى البلاد العربية

هذا الأسبوع والعالم بالكاريكاتير



إسرائيل تحاول أن تحشد أسلحة وقوات إضافية شرق القناة


بوجوسلافيا تدعو لتجنب الانفجار فى الشرق الأوسط




فهمى وجروميكو يبحثان العلاقات المصرية السوفيتية



شخصية الأسبوع

## ليونيد بريجنيف

أمين عام اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى

* اهتم فى الفترة الأخيرة بضرورة العمل على اعادة العلاقات بين الاتحاد السوفيتى ومصر الى حالتها الطبيعية ، عن طريق استمرار الاجتماعات والمشاورات بين البلدين فى جميع المجالات ، وعقد الاجتماعات بين المسئولين فى البلدين بالتناوب فى موسكو والقاهرة . تظار السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الى موسكو ، للالتقاء مع اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتية ، لبحث المسائل التى كانت موضع الخلاف ، تزويد مصر بالاسلحة السوفيتية وجدولة الديون السوفيتية ، وتعتبر زيارة السيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أول زيارة يقوم بها للاتحاد السوفيتى عقب الغاء معاهدة الصداقة المصرية السوفيتية منذ أكثر من ١٧ شهرا ، وكانت سببا رئيسيا فى توتر العلاقات الشديد بين مصر والاتحاد السوفيتى .

* واجه تيارا قويا بين القيادة السوفيتية يطالب باقصاء القيادة الحالية للجنة المركزية بسبب كبر سنهم الذى جاوز السبعين عاما ، واستطاع ان يحتوى هذا التيار ، ويحمى القيادة السوفيتية من الحدى والانشقاق . ويجمع كل السلطات فى يده ، بعد ان نجح فى اقصاء نيكولاى بودجورنى عن السلطة ، واعفائه من جميع مناصبه .

* مقتنع بأن مشكلة الشرق الاوسط أصبحت مصدرا أساسيا ورئيسيا للتوتر الدولى ، والتهديد بالحرب ، ولذلك فان الضرورة ملحة وضاغطة لتسويه تسويه سلمية دائمة وعادلة وشاملة ، على أساس انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضى العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ، واحترام حق كل الدول والشعوب فى المنطقة فى الوجود الآمن والمستقل ، بما فى ذلك اسرائيل والشعب العربى الفلسطينى ، على أساس ضمان الحقوق المشروعة للشعب العربى الفلسطينى فى انشاء دولة خاصة به . لذلك فان جدول اعمال المباحثات بين فهمى وجروميكو فى مصر سيتضمن بجانب بحث العلاقات الثنائية بين البلدين ، بحث الموقف الدولى بكل تطوراته ، والموقف فى الشرق الاوسط ، وقيام الدولتين الرئيسيتين بالدعوة لعقد مؤتمر جنيف ، واشتراك الفلسطينيين فيه .

* تميز بسمة أساسية فى جميع المناصب التى تولاها خلال حياته السياسية الطويلة ، لفتت اليه انظار وتقدير زملائه فى الحزب ، وهى وضوح الرؤيا السياسية سواء على المستوى المحلى أو المستوى العالمى ، مما ساعد على انتخابه مرتين ، عضوا باللجنة المركزية واختيارها لتمثيل السياسى ، وذلك خلال المؤتمر السابع عشر والمؤتمر العشرين للحزب الشيوعى السوفيتى الذى عقد فى عام ١٩٥٦ ، واسناد السكرتارية العامة للحزب اليه فى اكتوبر سنة ١٩٦٦ .

* اختفى من المحافل العامة منذ ٧ مارس سنة ٧٦ وذلك اثر حضور مؤتمر الحزب ، وذلك بعد ان منح فى ١٨ فبراير ١٩٧٦ وسام لينين ، وهو أعلى وسام سوفيتى ، بالاضافة الى النجمة الذهبية التى تمنح لابطال الاتحاد السوفيتى ، وكانت المرة الخامسة التى يمنح فيها وسام لينين ، والمرة الثانية التى يحصل فيها على لقب بطل الاتحاد السوفيتى .

* يؤيد سياسة الوفاق بين المعسكرين ، واستمرار اجراء المفاوضات بينهما ، بهدف الحد من الاسلحة الاستراتيجية بأسرع ما يمكن ، تنفيذا للاتفاق الذى عقد بينه وبين فلاديفوستوك عام ١٩٧٤ ، للحد من الاسلحة النووية خاصة الصواريخ ذات الرؤوس المتعددة ، ووقعه مع الرئيس الامريكى السابق جيرالد فورد ، الا أنه قد عاد الى الظهور على المسرح السياسى أقوى مما كان .

* يبلغ من العمر ٧١ عاما ، فقد ولد فى أوكرانيا عام ١٩٠٦ ، من اسرة عمالية كادحة ، ساعدته الثورة الاشتراكية الكبرى عام ١٩١٧ ، على ان يتعلم ويتخرج فى المعهد التكنولوجى عام ١٩٣٢ بدرجة امتياز ، ويعين معيدا بالمعهد ، ثم انتقل فى عام ١٩٣١ ليعمل كمهندس بمعهد الصلب ، وهو العام الذى حصل فيه على عضوية الحزب ، وتمكن من صعود السلم بسرعة مدهشة الى ان اصبح سكرتيرا عاما للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى .

* معاصرته للثورة الاشتراكية السوفيتية منذ قيامها حتى اليوم ، واخلاصه لها منذ نعومة اظفاره ، زاد من انصاره ومؤيديه فى كوادر الحزب المختلفة ، وحقق له مركزا مرموقا فى القيادة السوفيتية ، فاستطاع ان يواجه العواصف والانقسامات بقوة واقتدار ، وتمكن من الابقاء على قوة القيادة وصلابتها ، لمواجهة الازمات الدولية الحادة ، والازمات الداخلية المتعددة ، الامر الذى شهد له به مؤيدوه ومعارضوه .

● رسالة بيروت

# هل تنجح أمريكا فى الضغط على إسرائيل لعقد مؤتمر جنيف ؟

اعتادت اسرائيل أن تلعب على الخلافات العربية .. وبهذا وحده تكسب من فرقة الصف العربى بأكثر مما تكسب بقوتها الذاتية .. ولا شك ان معرك الصراع الطويلة تلعب فيها السياسة دورا لا يقل عن دور المدفع والبندقية ..

من هنا .. نفهم سر اثارة اسرائيل لعوامل الانقسام والحرب من جديد فى الجنوب اللبنانى .. حتى تحدث انقساما عربيا وفلسطينيا مع احتمال اقتراب موعد مؤتمر جنيف . ومن هنا ايضا نفهم كيف تبدو دعوة اللامركزية التى يثيرها البعض فى لبنان دعوة فى صالح اسرائيل .. تماما ..

.. لكن .. السؤال الان الذى يطرحه المراقبون مع استمرار اسلوب العدو الاسرائيلى فى اللعب السياسى ـ سواء على الخلافات العربية او بالمناورة الدولية :

### اسرائيل وجنيف

والسؤال الان هو : هل اسرائيل جادة فى الوصول الى مؤتمر جنيف لاقرار سلام دائم فى منطقة الشرق الاوسط ؟

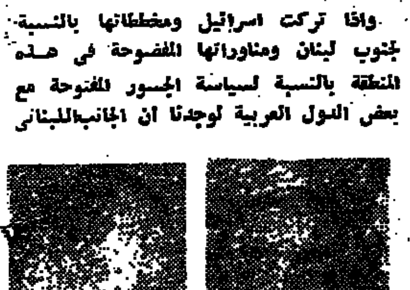
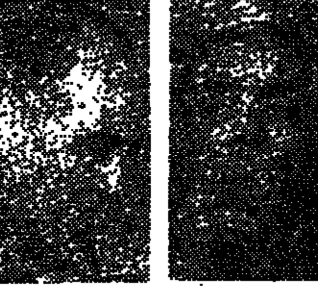
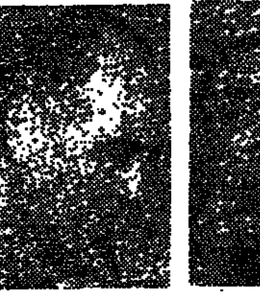
ان المعلومات الواردة من اسرائيل تشير الى ان هناك موجة من المعارضة تثيرها الصقور المتمثلون فى الاحزاب المختلفة نحو مبدأ جنيف اساسا وانه فى حالة ما اذا شددت أمريكا قبضتها على اسرائيل وعقد جنيف تحت اى ضغط فسوف تحاول اسرائيل فرض شروطها هى .. ونحن نعرف مسبقا انها مرفوضة مقدما فيحدث اختلاف فى وجهات النظر وتؤجل الاجتماعات الى ان يتم تقارب فى وجهات النظر .. وتقول المعلومات ايضا انه حتى لو وضعت اسرائيل تحت اى ضغط فان لديها مخططات اخرى تقول عنها انها تعتمد على الوثائق والمعلومات وهذا طبعا ما ستكشفه الايام القادمة .

وعلى ضوء ما تقدم فان اسرائيل تحاول حاليا احداث عدة تفجيرات ليست على صعيد لبنان فقط بل على أكثر من صعيد يهدف تأجيل الوصول الى مؤتمر جنيف والابتعاد عنه بقدر المستطاع مرتكزة فى ذلك على انها لا تقبل بقيام دولة فلسطينية بينها وبين الاردن . ولهذا فان ما تشاهده اليوم من تركيز اسرائيل فى منطقة جنوب لبنان ليس وليد الصدفة وحدها ولكنه وليد مخطط مدروس يهدف الى احراج الدول العربية وجرها الى معارك جانبية بالاضافة الى محاولة تحطيم الجانب الفلسطينى وازالة الجانب القتالى به حتى اذا وصل الى جنيف فانه يصل منهوك القوى وفى حالة من الضعف لا تسمح له بفرض شروطه .

وعلى هذا الاساس يقول المراقبون هنا ان اسرائيل ما زالت بعيدة عن مؤتمر جنيف . وان الضغط الامريكى لا زال يمارس نشاطه فى كافة الاروقة رغم المناورة الحزبية التى اتت بحزب ليكود الى الحكم وهو حزب الصقور .

### صائب سلام والحوار السياسى

واذا تركت اسرائيل ومخططاتها بالنسبة لجنوب لبنان ومناوراتها المفضوحة فى هذه المنطقة بالنسبة لسياسة الجسور المفتوحة مع بعض الدول العربية لوجدنا ان الجانب اللبنانى المخلص والمتفهم لكل هذه المناورات وابعادها قد اتخذ منذ الوهلة الاولى الخطوات العملية لصون وحدة لبنان والابقاء عليه كتلة واحدة تحت زعامة الرئيس سركيس .




الياس سركيس　　صائب سلام

ولقد بدأ الرئيس صائب سلام تحركه بمجموعة زيارات مع الجانب المارونى والجانب الاسلامى وسرعان ما تجاوبت جميع الاطراف فعقدت الاجتماعات فى البطية منطقة صائب سلام وبلفيا منطقة الشيخ بيار وفى الصرح البطريركى وكلها تدور حول هدف واحد لبنان اولا سواء فى وحدته او تعايشه عن طريق تعديل الصيغة الدستورية .

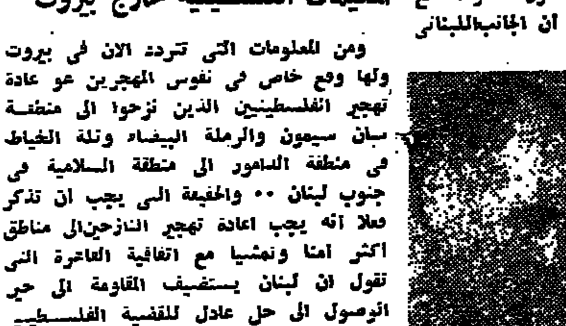
وقد فسرت بعض الاوساط الصحفية هذا الاتجاه على انه يعنى بطبيعة الحال استبعاد عقد اى مؤتمر فى المرحلة الراهنة سواء كان ذلك مؤتمرا وطنيا او مؤتمرا روحيا قبل حدوث تلك اللقاءات الثنائية ومما لا شك فيه ونتيجة لتضافر الجهود فقد بدأت بشائر الوحدة تعود الى النفوس تدريجيا نتيجة للسياسة الحكيمة التى يتبعها الرئيس سركيس سواء مع الجانب الاسلامى أو المارونى .

### المخيمات الفلسطينية خارج بيروت

ومن المعلومات التى تتردد الان فى بيروت ولها وقع خاص فى نفوس المهجرين هو عادة تهجير الفلسطينيين الذين نزحوا الى منطقة سان سيمون والرملة البيضاء وتلة الخياط فى منطقة الدامور الى منطقة السلامية فى جنوب لبنان .. والحقيقة التى يجب ان تذكر فعلا انه يجب اعادة تهجير النازحين الى مناطق أكثر امنا وتمشيا مع اتفاقية القاهرة التى تقول ان لبنان يستضيف المقاومة الى حين الوصول الى حل عادل للقضية الفلسطينية وليس من العدل ايضا ان ينقلوا الى منطقة خيام بل لا بد من تدبير المكان الذى يقيهم شر البرد والامطار والحرارة الساخنة و .. حتى يتم هذا المشروع الخاص ببناء مساكن لهم عليهم الاستجابة الى رغبة الدولة المضيفة والالتزام بالقوانين واحترام سيادة لبنان فى سبيل المحافظة عليهم واعطائهم شئ من الحركة لاستكمال نشاطهم فى المحافل الدولية حتى يتحقق الهدف نحو اقامة وطن فلسطينى حر ..

معلق

## الغرامة ؟!
## لماذا انخفضت



قررت بلدية نيويورك رفع قضية تعويض ضد المواطن الامريكى جورج ويلج ( ٢٧ سنة وله ذقن ! ) بمبلغ ٢٥٠ الف دولار وذلك مقابل التهم التالية :

١ ـ خالف قواعد المرور
٢ ـ عرض السلوك العام للخطر
٣ ـ عطل مجموعة كبيرة من رجال البوليس عن أعمالهم .
٤ ـ كان سببا فى زحام هائل حول المبنى التجارى ذى الـ ١١٠ دورا ، مما أربك انسياب المشاة فى المنطقة .
٥ ـ شغل طائرة هليكوبتر عدة ساعات وهى تطوف حوله ، وتحلق فوق رأسه .

اما المغامرة التى ارتكبها جورج ويلج ، فانه أعد منذ عام العدة لتسلق المبنى من خارجه تسلقا بالحبال كما يفعل متسلقو الجبال ونجح فى الوصول الى قمته بارتفاع ١٢٥٠ قدما ـ أى أكثر من ٤٠٠ متر وعندما انتهى من رحلة العودة سقط فى يد البوليس لكى توجه اليه التهم السابقة .

ولكن عمدة نيويورك « اليهودى » كان له رأى آخر . فقد أعجبه هذا المغامر ان له قوة أعصاب وصلابة تستحق الاعجاب واكتفى بتغريمه بنى عن كل دور نسلقه أى دولارا وعشرة دولارات عن ١١٠ دورا من المبنى الكبير .. وبهذا اثار العمدة تعليقات ودعاية لنفسه أكثر مما أثار المغامر جورج .

# الصحافة العربية تقول

## شمعون فى الاردن والاسعد فى دمشق

ذكرت صحيفة « الانوار » اللبنانية ان الرئيس الاسبق كميل شمعون سيقوم بزيارة للاردن يوم ١٦ يونيو الحالى تستغرق ثلاثة ايام وانه سيزور دمشق للمرة الثانية فى طريق عودته من العاصمة الاردنية .

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة (السفير) انه قد تحدد يوم الاثنين المقبل موعدا لزيارة السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبنانى لدمشق حيث يلتقى بالرئيس السورى حافظ الاسد وكبار المسئولين السوريين .

* * *

## هل طبق اتفاق القاهرة ؟!

اكدت صحيفة ( البعث ) السورية ان قيام الجبهة الوطنية والتقدمية الواسعة فى لبنان هى الحل الوطنى الصحيح للقضايا اللبنانية السياسية والاجتماعية وهى الصيغة الاكثر استجابة لحاجاته الامنية وهى المدخل الطبيعى وربما الوحيد لمواجهة وحل كل عقده المتعلقة .

وقالت الصحيفة اننا لو عدنا الى اتفاق القاهرة فى اى تفسير له وهو العقدة الاكثر اشكالا نجده قد طبق فى معظم بنوده عمليا والحوار المفتوح بين القوى السياسية اللبنانية سيوفر الظروف لاستكماله .

واكدت الصحيفة استعداد سوريا لتبنى اية صيغة او وسيلة تساهم فى حل هاتين المسالتين من حيث ضمانها لها او حماية تنفيذهما فى اطار قرار الرئيس سركيس ووفق الاسلوب الذى يريده .

*****************

## الصهيونية أكثر غلوا من النازية

اكدت صحيفة المدينة السعودية ان العالم فى اغلبه اليوم اصبح يعرف صدق نوايا العرب فى سعيهم للتوصل الى سلام دائم فى الشرق الاوسط .. فى الوقت الذى يدرك فيه اصرار اسرائيل على المضى فى الاتجاه المضاد وتحقيق اطماعها التوسعية .

واستعرضت الصحيفة فى تعليق لها على تصريحات مناحم بيجين التى تؤكد استمرار السياسة الصهيونية العدوانية وتصريحات رئيس الاركان الاسرائيلى الاخيرة التى تشير احتمالات الحرب بالتذرع بان العرب هم الذين سيبداونها

وقالت ان الحروب التى شنتها اسرائيل على العرب منذ عام ١٩٤٨ دليل على ان العقلية الصهيونية لا تتنحى عن الحرب فى سبيل دفع اطماعها التوسعية الى الامام . مما اصبح العالم يدرك معه الخدعة الكبرى التى لفقها الصهاينة على انهم شعب مضطهد مشرد كما نشأ ادراك دول بان الصهيونية فى نشاطها الارهابى وتخطيطها التوسعى ونظرتها العنصرية الاستعلائية اكثر غلوا من النازية .

## قناة بنما التى دفنت ديليسبس !

بدأت تظهر كتب ودراسات كثيرة عن قناة « بنما » بمناسبة قرب تسلم جمهورية بنما للقنال ، وتخفيف القبضة الامريكية عنها ..

واذا كانت قنال السويس هى التى رفعت فرديناند ديلسبس الى عالم الشهرة ، فان « بنما » هى التى سجنته ثم دفنته .. وذلك للاخفاق الذى صادفه هناك والخديو سعيد واسماعيل هما اللذان كانا وراءه وقد ساقا لتنفيذ مشروعه عشرات الالوف من المصريين ، للحفر وحمل الاتربة ، وما اكثر الذين دفنوا تحت هذه الاتربة !

واذا كنا نعرف اشياء عن قنال السويس ، فيحسن الآن ان نعرف اشياء عن « بنما » . ففى ٣ اغسطس سنة ١٩١٤ ابحرت فيها اول سفينة تحمل شحنة من الاسمنت . وفى هذا اليوم بالذات اعلنت المانيا انها تدخل الحرب ضد فرنسا وبذا بدأت الحرب العالمية الاولى !

وقد استغرق ربط المحيط الاطلنطى بالمحيط الهادى ٤٤ سنة ، وعشرات الآلاف من الضحايا . فقد تألفت شركة فرنسية لتنفيذ المشروع عملت مع قنال السويس ولكن هذه الشركة افلست ، بعد ان انفقت ٢٨٧ مليون دولار . فقد قضى ناموس الملاريا والحمى الصفراء على حياة عشرين الفا من العمال ، وكانوا قادمين من فرنسا والصين وايرلندا وجزر الهند الغربية وتقدمت الولايات المتحدة للقيام بالمشروع فاشترت مخلفات الشركة الفرنسية باربعين مليون دولار ، وغيرت موقع العمل ، وبدأت بتطهير الموقع الجديد من الآفات وبناء مساكن للعاملين وطرق ومستشفيات وانفقت ٣٥٢ مليون دولار لتشق القنال التى يبلغ طولها خمسين ميلا فقط .

وكان كل ما حصلت عليه بنما عشرة ملايين من الدولارات .. ولكنها الآن فى الطريق الى ملكية القنال كاملة .

*****************

## مناحم بيجين والخطوات الضرورية

اكدت صحيفة تشرين السورية ان اصرار الحكومة الاسرائيلية الجديدة على التمسك بالاراضى العربية المحتلة كجزء من اسرائيل الكبرى التى تريدها كتلة ليكود من الفرات الى النيل هو تهديد حقيقى خطير لمساعى السلام فى المنطقة .

ودعت الصحيفة العرب الى أن يستخلصوا من مجيء مناحم بيجين الى الحكم الدروس وأن يتخذوا الخطوات الضرورية لمواجهة هذا الخطر واحباط آثاره المتوقعة .

وقالت ان وصول المزايدين فى التطرف والعنصرية الى الحكم فى اسرائيل فى نفس الفترة التى قطعت فيها مساعى السلام شوطا بعيدا يعتبر تحديا للامم المتحدة والمجتمع الدولى ولجهود السلام .. وتحديا للعرب ..

* يقولون ان الرئيس كارتر امر بالتحقيق مع المخابرات الامريكية التى لم تتمكن من اخطاره مقدما بامكان نجاح كتلة ليكود الاسرائيلية المعارضة فى الانتخابات الاخيرة وهزيمة حزب العمال

ونقول ان المخابرات الامريكية كانت وراء نجاح ليكود حتى يوقع المتطرفون على معاهدة الانسحاب ، فلا يثيرون ضجة حولها .. هذا اذا كانت هناك معاهدة وانسحاب سلمى .

* اذيع ان بنكا من ثلاثة بنوك كبرى فى سويسرا خسر ٤٠٠ مليون دولار فى العام الماضى . فقامت ضجة كبيرة حول هذه الانباء ، ولكن ان عدد المراجعين الرسميين من قبل حكومة سويسرا لميزانيات البنوك عددهم اربعة أشخاص ، وحتى تهدأ ضجة الثائرين وافقت الحكومة على زيادة عدد مراقبى الحسابات الى خمسة لكل بنوك سويسرا !!

* بلغت استثمارات دول البترول العربية فى الولايات المتحدة خلال العام الماضى ٧٫٥ مليار دولار ومعظم الاستثمارات فى سندات الحكومة والشركات الكبرى

# مستقبل الصراع العربى الإسرائيلى بين المتفائلين والمتشائمين !

بعد ايام .. يمضى شهر على فوز كتلة ليكود اليمينية المتطرفة فى الانتخابات الاسرائيلية ، ولم يستطع زعيمها الارهابى مناحم بيجين احراز اى تقدم فى تشكيل حكومته القادمة ، وقد اعطاه رئيس اسرائيل مهلة ٢١ يوما على أن يمد المهلة الى ٢١ يوما اخرى فى حالة فشله فى تشكيل الحكومة .

ولقد استمرت لهجة التطرف الاسرائيلية فى تصاعدها خلال هذه المدة ، وتحديها لكل الاصوات التى ارتفعت محذرة من نتيجة هذا التطرف ، الذى يهدد مصالح اسرائيل خارجيا وداخليا ، بأوخم النتائج ، وافدح الأضرار ، خاصة بالنسبة لعلاقتها بالولايات المتحدة الامريكية التى تدفع أكثر من ٧٠٪ من نفقات الدفاع عن اسرائيل .

وقد انقسم المراقبون ازاء احتمالات حل ازمة الشرق الاوسط الى فريقين ، فريق تتسم نظرته بالتفاؤل ، والفريق الاخر تتسم نظرته بالتشاؤم .

ويأتى تفاؤل الفريق الاول نتيجة لاعتدال العرب ، واستعدادهم لانهاء حالة الحرب مع اسرائيل اذا انسحبت الى حدود ما قبل عام ١٩٦٧ ، وتوقيع اتفاقية سلام اذا وافقت على قيام الوطن القومى الفلسطينى وعودة الفلسطينيين الى أراضيهم ، ويشير هذا الفريق الى ان الجانبين العربى والاسرائيلى مقتنعان بان المواقف المتصلبة لا تخدم قضية السلام ، وانه لا بد من المرونة عند وضع أسس اية تسوية سلمية للنزاع .

ويعتقد فريق المتفائلين ان التطرف الظاهر الذى تعتنقه كتلة ليكود الاسرائيلية ، ليس من المستبعد ان يكون للاستهلاك المحلى ، ويدللون على ذلك بأن آراء كتلة ليكود وحزب العمل متطابقة تماما بشأن ثلاث قضايا رئيسية هى :

١ ـ السياسة القائمة على عدم الانسحاب أبدا الى خطوط الهدنة كما كانت فى الرابع من يونيو عام ١٩٦٧
٢ ـ عدم التفاوض على الاطلاق مع منظمة التحرير الفلسطينية .
٣ ـ عدم الموافقة ابدا على انشاء دولة فلسطين فى الضفة الغربية وقطاع غزة .

ومعنى ذلك ان تغيرا جوهريا لم يحدث فى السياسة الاسرائيلية من جراء فوز كتلة ليكود . وانما التغير هو فى مدى ممارسة الولايات المتحدة الامريكية للضغط على اسرائيل لقبول مبادرات السلام . لان اسرائيل لا تقوى على البقاء بدون الاموال والاسلحة الامريكية ، وهذا يجعل الرئيس كارتر فى مركز المهيمن ، خاصة وان الولايات المتحدة قد كشفت اسرائيل تماما ، فقد استمرت طوال السنوات الماضية ، تصور البلاد العربية بما فيها فلسطين ، بانها بؤرة لامتداد الخطر الشيوعى الى الشرق الاوسط .. وقد ثبت بالواقع والدليل كذب هذا الادعاء ، فاذا جاءت اليوم واعادت هذا الرأى ، وحاولت تطبيقه على الوطن الفلسطينى الذى اقترحه الرئيس كارتر ، واقناع الرئيس الامريكى كارتر بان هذا الوطن سيكون بؤرة للشيوعية فى المنطقة ، فانه بالطبع سيرفض هذا الادعاء رفضا قاطعا مستندا الى الواقع القائم كذلك .

اما الفريق المتشائم فانه يرى ان الفجوة بين وجهات النظر العربية ووجهات النظر الاسرائيلية واسعة . بحيث لا يمكن التوفيق بينهما بالتوصل الى حل وسط يمكن ان يكون بديلا عن حرب قادمة ، خاصة وان الاسرائيليين تمسكوا فى الماضى أكثر من مرة ، من فرض ارادتهم على الامريكيين ونجحوا فى واد جميع المبادرات للسلام خاصة تلك التى جاءت فى مشروع روجرز ومقترحات يارنج ، وان الاسرائيليين سيواصلون هذا النهج ، طالما استمر شعورهم بالامان من اى خطر نتيجة لهجوم عربى

ونحن لسنا مع هذا الفريق كلية ولسنا مع الفريق الاخر كلية ، ذلك لان عوامل كثيرة تحكم وتتحكم فى النزاع العربى الاسرائيلى ، بحيث اصبح لم يعد من البساطة بمكان اصدار حكم متشائم واخر متفائل ، وانما استقراء الاحداث والشواهد والادلة يشير الى ان الجهود السلمية ما زالت مبذولة لحسم النزاع بين الطرفين ، وانهما على استعداد على التخلى عن مواقفهما المتشددة والمتصلبة فى سبيل التوصل الى حل سلمى للصراع . وان على المجتمع الدولى استغلال فرصة الاعتدال هذا قبل فوات الاوان ، فالمنطقة تغلى وتنذر بانفجار رهيب لا يمكن التنبؤ بابعاده او مداه ..

لطفى عبد القادر


مناحم بيجن

هكذا من الأصل

# الرئيس يحدد موقفنا من القضايا الداخلية والخارجية





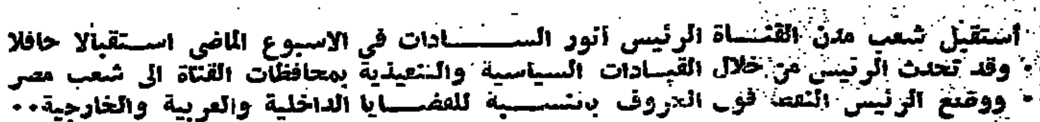


استقبل شعب مدن القناة الرئيس أنور السادات في الاسبوع الماضي استقبالا حافلا •• وقد تحدث الرئيس من خلال القيادات السياسية والتنفيذية بمحافظات القناة الى شعب مصر •• ووضع الرئيس النقط فوق الحروف بالنسبة للقضايا الداخلية والعربية والخارجية••

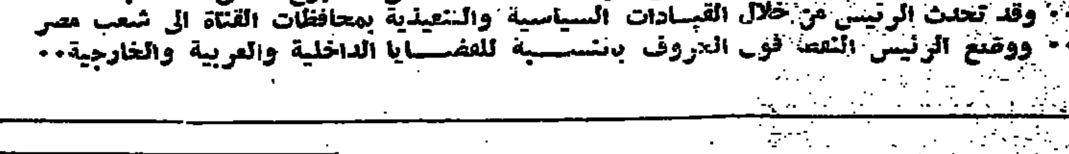
وتفقد الرئيس العديد من مشروعات الانفتاح وتوسيع قناة السويس والمجمعات الزراعية الصناعية لتحقيق الأمن الغذائي •• كما تحدث الرئيس الى قوات الجيشين الثاني والثالث الميدانيين مؤكدا أنه رغم حرصنا على الوصول الى حقوقنا بالطرق السلمية . فاننا لا نتوانى عن انتزاعها بالقوة •

تصوير : فهمى عبد الصادق

خالد محي الدين يعلن :



## اليسار لايمانع في قيام أحزاب



## وانما التيارات الحزبية القديمة !

... في قيام احزاب جديدة بقودها القيادات ... رأى خالد محي الدين رئيس حزب ... تشكيل الاحزاب حق ديمقراطي من ... جماهير الشعب وان اى قوى سياسية من ... حزبها مستقلة لان الحكم على هذه الاحزاب ... في النهاية للشعب • فنحن مع اطلاق حرية تشكيل الاحزاب •

وقد تحدث خالد محي الدين عن مشروع قانون الاحزاب فقال ان ملاحظتنا حول هذا المشروع تتلخص في الآتي :

* يعود هذا المشروع بالبلاد الى ... وحدانية التنظيم السياسي ... حيث يجعل الحزب القائم في السلطة القوة السياسية الوحيدة ... الانفراد بالحياة السياسية ...

ويتضح ذلك من الاغلبية التي يمنحها مشروع القانون للحزب القائم في السلطة في جميع اللجان المختصة بشئون الاحزاب .

* يحرم المواطنين عمليا من حق تكوين الاحزاب حيث يشترط ان يكون من بين مؤسسي الحزب عشرون عضوا من مجلس الشعب .

* يعطي الحزب القائم في السلطة الكلمة الاولى والاخيرة في انشاء وحل ...

خالد محي الدين

ومراقبة نشاط الاحزاب الاخرى وتوقيع العقوبات عليها .. ويتضح ذلك من التشكيل المقترح للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي والسلطات الممنوحة لامين اللجنة المركزية والتشكيل المقترح للجنة البت في طلبات تأسيس الاحزاب .

* المشروع ملئ بالصياغات المطاطة التي تضع الاحزاب تحت رحمة السلطة التنفيذية وتفتح كثيرا من الثغرات التي يمكن ان تؤدى بسهولة الى توقيع عقوبة الحل على الاحزاب

* يتضمن المشروع عقوبات بالغة الشدة للمخالفات السياسية مما يجعل العمل السياسي نوعا من المخاطرة في منطقة العواقب التي يبعد عنها المواطنون طلبا للسلامة .. فتحرم الحياة السياسية للبلاد من جهود ملايين المواطنين .

* لم تتح لمشروع القانون الفرصة الكافية للمناقشة الجماهيرية او الحوار بين مختلف الاتجاهات ولم يعرض على الشعب من خلال اجهزة الاعلام للتعريف باتجاهاته السياسية والتعرف عن رأى القواعد الشعبية فيه .

رسالة الى القيادة السياسية

واضاف خالد محي الدين قائلا : ان هذا المشروع اذا اقر بصياغته الحالية فانه سوف يمثل خطرا شديدا على مستقبل الديمقراطية في مصر وسيؤدى الى عزل القاعدة الشعبية عن المشاركة الفعالة في العمل الوطني

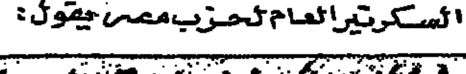
ولقد ارسلت رسالة الى القيادة السياسية حول مشروع قانون الاحزاب ذكرت فيها : ان اللجنة التشريعية بمجلس الشعب تعتمد على المادة الخامسة والخمسين من الدستور لاباحة قيام الاحزاب السياسية الى جوار المبادئ الدستورية العامة وحقوق المواطنين الاساسية وهذا كله طيب وسليم .

ولكن اللجنة التشريعية اذ قررت هذا المبدأ وعبرت عنه في المادة الثالثة من المشروع افرغته بعد ذلك من كل مضمون حقيقي بتلك السلسلة من القيود الغريبة والبعيدة عن المبادئ الدستورية .

فالمشروع يشترط لقيام اى حزب ان يكون بين مؤسسيه عشرون من اعضاء مجلس الشعب . هذا النص سيؤدى الى نتائج بالغة الغرابة منها ان يقوم حزب لانه استطاع ان يجد عشرين عضوا من البرلمان ثم يموت احد الاعضاء او يستقيل او ينضم الى حزب او تسقط عنه الاغلبية العضوية فيصبح الحزب منحلا بحكم القانون على حين انه قد يكون له في الرأى العام من الوزن والتأثير ما يعطيه املا حقيقيا في الفوز ولكنه لا يستطيع ان يتقدم لانه قد صدر ضده وضد اعضائه حكم بالموت المدني .

وقد اقترحت على القيادة السياسية : ان يعقد مجلس الشعب جلسات استماع لمناقشة هذا المشروع الذى يعتبر من التشريعات المكملة للدستور وان تقوم اجهزة الاعلام بعقد ندوات تمثل مختلف الاتجاهات والاحزاب واصحاب الرأى لمناقشة مشروع هذا القانون مناقشة موضوعية جادة .

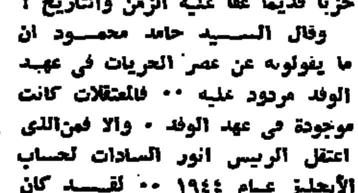
السكرتير العام لحزب مصر يقول :



## ما نطلبه احزابا جادة وليست هلامية والزمن لن يعود الى الوراء

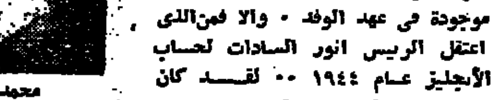
قال السيد حامد محمود السكرتير العام لحزب مصر ان ما يطرح على الساحة السياسية المعارضة حاليا في مصر ليس الا نزوات ومصالح شخصية •• ونحن لا نخشى الاحزاب الجديدة ولكن كل ما نطلبه احزاب جادة وليست هلامية •• احزابا حقيقية وليست احزابا ورقية !

وعلق السيد حامد محمود السكرتير العام لحزب مصر على المحاولات التي يقوم بها بعض الافراد لاعادة حزب الوفد بان الزمن لن يعود مرة اخرى للوراء •• وليس كل ٥ افراد يجلسون على مقهى للثرثرة يمكنهم أن يقيموا حزبا قديما عفا عليه الزمن والتاريخ !



محمد حامد محمود

وقال السيد حامد محمود ان ما يقولونه عن عصر الحريات في عهد الوفد مردود عليه •• فالمعتقلات كانت موجودة في عهد الوفد • والا فمن الذى اعتقل الرئيس انور السادات لحساب الأنجليز عام ١٩٤٤ •• لقد كان الوفديون والسعديون !



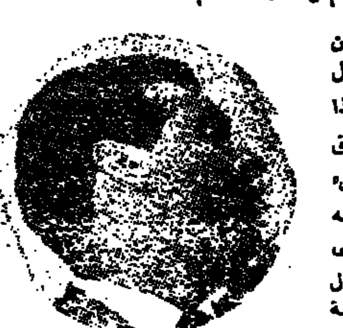
● وكيل برلماني بحزب مصر يقول :



## لن نقبل عودة الأحزاب بصورتها القديمة

علق كمال الشاذلي الوكيل البرلماني لحزب مصر وعضو مجلس الشعب على تحركات الحزبين القدامى بقوله : اننا من حيث المبدأ لا نقبل عودة الاحزاب بصورتها القديمة ، وانا كوكيل برلماني لحزب مصر وكعضو في مجلس الشعب لا اقر ولا حزب مصر يقر ان نعود الى الخلف بدلا من أن نتقدم للامام • لان الذين يريدون التقدم وينفخون في الاشياء التي اصبحت ذكرى متناسين يومهم وآمال غدهم •

وليسمح لى هؤلاء السادة ان اسألهم : هل القديم هو افضل مايمكن الوصول اليه ؟! بل لماذا حلت هذه الاحزاب اذا كانت بحق شيئا مفيدا لامتنا .. ان الشيء الصالح قادر على الاستمرار بطبيعته وليس معنى هذا اننا نتنكر على الاحزاب القديمة دورها، ولكننا نقول اننا فتحنا بابا جديدا للديمقراطية – ندخلها كما قال سيادة الرئيس – من اوسع الابواب .



كمال الشاذلي

اى عدد يقوم من الاحزاب اهلا به وسهلا ولاشك ان الشعب هو الذى سيقرر استمرارها او توقفها .. ولكن يجب ان يتكيف الجميع مع الشكل الذى اصبحت عليه سرعة الاحداث في العالم اليوم ، ومفاهيم هذا العصر ، وما طرأ على الدنيا كلها من تغيرات فتلك اشياء يجب ان توضع في الحسبان .. بدلا من التجمد .

واستطرد كمال الشاذلي قائلا :

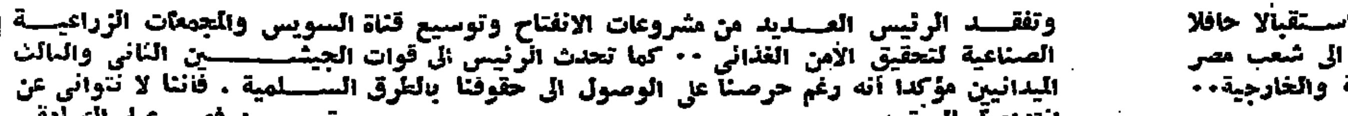
اما حزب مصر فان رايته معروف وهناك قاعدة واحدة تحكم فكره كله هي مصلحة شعب مصر .. ولا اعتقد ان مصلحة شعبنا تكمن في التجمد والارتداد الى الخلف .. في الوقت الذى سيندفع فيه العالم كله الى الامام .. وبسرعة هائلة .

واختتم كمال الشاذلي حديثه بقوله : عموما حزب مصر لايمانع اطلاقا في قيام اى حزب جديد – فقط وفقا لسيادة القانون – وان تتوافر له الشروط اللازمة لقيام الحزب بصرف النظر عن اسمه لاننا نؤمن بان الجماهير هى التى تقرر النجاح او الفشل ..

ولعله من الواجب ان تنبه الى ان المعارضة ماكانت لتقوى على ان تتحدث بهذا الصوت المسموع بل وتنسحب لو لم تكن حقا في عصر تتنفس فيه الحرية والديمقراطية ملء رئتينا ..

ولنشكر السادات الذى حقق لنا جميعا هذا .. نعم .. ولنساعده في ارساء قواعد مصر الحرة الديمقراطية •• مصر المستقبل المأمول .

● محاولة جديدة للكشف عن أفكار سراج الدين



## الحزب الجديد سيلتزم بالخط الاشتراكي الديمقراطي !

## اتهامي بأني هادنت الانجليز دعوى مضحكة

يواصل ( السياسي ) – هذا الاسبوع الكشف عن افكار ونشاطات فؤاد سراج الدين السكرتير العام السابق لحزب الوفد ••

وكان سراج الدين قد رد في العدد الماضي على الاتهامات التي وجهت اليه من الوفديين والسعديين القدامى •• وهو بصدد انشاء حزبه الجديد •• وتحدث عن سر زيارته لاحمد حسين رئيس الحزب الاشتراكي المنحل •• ودافع عن نفسه ضد اتهامه بمهادنة الملك ورجال القصر ••

وأوضح انه يؤيد تأييدا كاملا الرئيس السادات في كل الخطوات التي يتخذها سواء فيما يتعلق بقضية تحرير الاراضي المحتلة أو سياسة الانفتاح على العالم.. واشار الى مواقف مراكز القوى منه .



### دعوى مضحكة !

قلت لفؤاد سراج الدين السكرتير العام لحزب الوفد :

** وماذا عن اتهامكم بمهادنة الانجليز ؟!

– الدعوى بأنني هادنت الانجليز دعوى مضحكة !!

الا اذا كان الغاء معاهدة ١٩٣٦ من جانب حكومة الوفد ، ومحاربة الانجليز بالسلاح في منطقة القناة ، والدخول معهم في معركة اثارت انتباه العالم كله واعجابه ، وكان لها أكبر الاثر في جلائهم بعد ذلك ، اقول الا اذا كان هذا كله يعتبر مهادنة للانجليز ؟

واردف ضاحكا :

– واظنهم لا يرحبون بمثل هذه المهادنة في يوم من الايام

** ما هو الجديد الذى يمكن ان يضيفه حزبكم الى حياتنا السياسية؟

– ما يمكن أن يضيفه هذا الحزب – اذا وجد – سيتضمنه برنامجنا بالتفصيل وكل ما استطيع قوله الان ان هذا الحزب سيلتزم بالخط الديمقراطي الاشتراكي .

### أنا مؤمن بسياسة الانفتاح

** هل كنتم توافقون على التطورات الاشتراكية التى اخذت بها مصر في يوليو ١٩٦١ – بعد صدور الميثاق – لو استمر حزب الوفد في الحكم واصبحتم زعيما له ؟

– كنت آخذ ببعضها وارفض البعض الاخر !

** وما معياركم في هذا ؟

– تحقيق المصلحة العامة وفق عقيدتي .

### أنا مؤمن بالقطاع العام

** تقلدتم منصب وزير المالية – في وقت سابق – فما رايكم في سياسة الانفتاح الاقتصادى ، وهل تؤيدون نظام الاقتصاد الحر الى جوار القطاع العام ؟

قال فؤاد سراج الدين : انا مؤمن تماما بسياسة الانفتاح الاقتصادى كما اؤمن بالقطاع العام ، على ان يقصر – هذا القطاع – نشاطه على المجالات الاساسية والهامة والمؤثرة في الانتاج والمرافق العامة والاقتصاد القومي مع تخليصه من المشروعات والاعمال الصغيرة التى يكون الفرد اقدر على القيام بها .

وعدت اسأل فؤاد سراج الدين محاولا التصدى على هذه الاجابات التلغرافية .. قلت :

** هناك شروط لابد من توافرها لقيام اى حزب ، من بينها – كما وافق مجلس الشعب – الارتباط بالمبادئ الاشتراكية والمكاسب الشعبية فهل يستوعب برنامج حزبكم ذلك ..؟

اجاب : نعم ! ..

ولاحظ انني ابتسم فقال :

– بحدث في انجلترا – اعرق بلد ديمقراطي – ان يوجه استجواب من أحد أعضاء البرلمان الى أحد الوزراء .. هل قامت وزارتكم بعمل كيت ، وكيت وكيت ؟

ويحمل الوزير دفاتره واوراقه ويتجه الى المنصة ثم يقف امامها ويفتح هذه الاوراق والدفاتر وينظر الى الاعضاء في القاعة قائلا : نعم !

وضحكت اكثر !! ولكن سرعان ما ارتسمت ملامح الجدية على وجهه واستطرد قائلا :

– انقذت نفسك يا محمد بقولك كما يشاع الان !

قال فؤاد سراج الدين :

### انقذت نفسك يا محمد

** هل ترون ان حزب الوفد – لو استمر في الحكم – كان سيظل يمارس نشاطه بنفس اسلوبه القديم أم ان الظروف كانت ستحتم عليه وجود برنامج اقتصادى واجتماعى ، وهذا ما كان ينقص الوفد – كما يشاع الان ؟

عادت معركة الاسئلة والاجابات من جديد !

– لا شك أن برنامج الوفد – لو انه استمر قائما الى اليوم – كان سيختلف تماما عن برنامجه قبل سنة ١٩٥٢ ، نظرا الى تغير الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ليس في مصر فحسب بل في العالم كله .

اما ما جاء في نهاية السؤال انه يشاع الان أن الوفد قديما لم يكن له برنامج اقتصادى واجتماعى فهذا محض افتراء ، فبرامج الوفد قديما – اقتصاديا واجتماعيا – واضحة تماما في قرارات ومناقشات مؤتمراته السياسية التى كان يعقدها من وقت لآخر ويحضرها الاف المصريين، وواضحة أيضا في خطب العرش في كل مرة تولى فيها الحكم ، وانجازات الوفد الاقتصادية والاجتماعية ضخمة جدا رغم أن مجموع الفترات التى تولى فيها الحكم لا تزيد عن ست سنوات الا قليلا ولم يكن هذا المجموع عن فترة متصلة بل كان على خمس فترات !.. ويكفى على سبيل المثال لا الحصر أن أذكر لك بعض هذه الانجازات الضخمة التى كان لها أثر كبير في حياة البلاد من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية .

الوفد أول من أصدر قانونا للعمال في مصر سنة ١٩٤٢ وهو الذى أصدر قانون نقابات العمال الذى اعترف لاول مرة في تاريخ مصر بحق العمال في تكوين نقابات ، كذلك قانون العمل الذى يحدد العلاقة بين العمال وصاحب العمل وكنت انا شخصيا وزير الشئون الاجتماعية الذى وضع هذا القانون ..

خذ أيضا قانون مكافحة الامية في وزارة ٤٢ – ١٩٤٤ وقانون الضمان الاجتماعى الذى اصبح الان يعرف – بالتأمينات الاجتماعية – وتحديد حد أدنى لأجور العمال واعفاء الملكيات الصغيرة من دفع الضرائب العقارية، كما أصدرنا قانون التعاون لاول مرة في مصر سنة ١٩٢٤ ، وكذلك قانون الغاء السخرة عن كاهل الفلاح المصرى

البقية ص ٨

أنا مؤمن بالقطاع العام على أن يقتصر نشاطه على المجالات المؤثرة في الإنتاج والخدمات

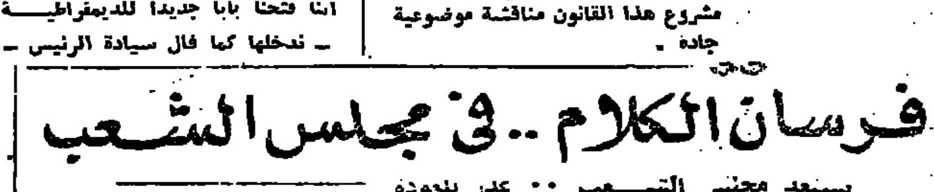
●

المعارضة النزيهة البناءة الهادفة ركن أساسي في الحياة النيابية الصحيحة ..

اجرى الحديث :

محمد يوسف المصرى





## فرسان الكلام .. في مجلس الشعب

بقلم : محمد صيفي

يستعد مجلس الشعب •• لمناقشة قانون الاحزاب ، وكذلك القوانين الاخرى الهامة ، مثل : قانون الاسكان والضرائب ••

ونتناول – هذا الاسبوع – الحديث عن فرسان الكلام في مجلس الشعب

من ابرز فرسان حزب الاحرار : الدكتور ... نائب رئيس المجلس

* ومن ابرز فرسان المعارضة والكلام : مصطفى كامل مراد !

انه زعيم المعارضة ، ولهذا يبدأ دائما الحديث ، وقد عارض بشدة شرط العشرين عضوا لقيام اى حزب جديد ، وكذلك تشكيل لجنة لقبول طلبات الاحزاب الجديدة ثم وجود اللجنة المركزية ،

وقال : معنى هذا ان تعرض على حزب مصر طلبات الاحزاب الجديدة ، وهذا غير معقول !

وهو دائم المداعبة للدكتور فؤاد محيى الدين ، وعندما يسمع احد الاعضاء يهاجم الاتحاد الاشتراكي او يتعرض لمنصب الامين الاول يسارع بالقول .. بلاش .. احسن الدكتور فؤاد يسرع لهو الامين الاول القادم ..... !!

* وفارس آخر من فرسان الكلام : الدكتور محمد حلمى مراد ، انه يتكلم بتؤدة وثقة ، ويتصرف كأنه محاضر وقد عارض ايضا مشروع قانون الاحزاب والذى يهدده بشدة اكثر من قبله ..

قال : ان هذا القانون لو تم يهدد الثورة سيكون معارضا للدستور ولذلك فانا اخشى انه سيقضى فيه بعدم الدستورية فان الدستور في ...

المادة ٥٥ منه يبيح للمصريين حق تكوين جمعيات وما احزاب الا جمعيات

ثم يتساءل : لماذا النص على ان اموال الجمعيات تكون اموالا عامة .... ان البنك المركزى المصرى يعتبر امواله خاصة !!

* وفارس آخر .. الدكتور محمود القاضى مسلح دائما بدروع ، وسهام كلامه ، الصوت الجمهورى والقدرة على تجاوز القاطعة وحفظ اللائحة الداخلية للمجلس .

عارض ايضا الشروط السابقة وقال : كيف يمكن ان يكون نواب الشعب بمثابة رخصة للاحزاب وطالب « بجبهة وطنية » بدلا من اللجنة المركزية .

وكثيرا ما يداعبه المهندس سيد مرعى « بنكتة » حتى يوقف السيل المتدفق منه .

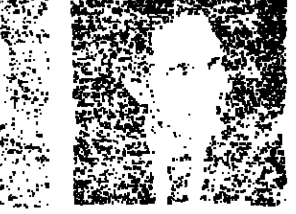
* وفجأة تعطى الكلمة لنائب الوسط محمود ابو وافية ويسود القاعة هدوء شديد ، ماذا سيقول ابو وافية ؟

ويبدأ في رواية قصة عن الجهاز الطليعى ، بان « السيد » على صبرى ارسل له في منتصف السبعينات ، يطلب لقاءه ، وذهب الى قصر في مصر الجديدة ، ودار حوار بين على صبرى وبينه عرض عليه خلاله الانضمام للجهاز الطليعى ويرفض ابو وافية .

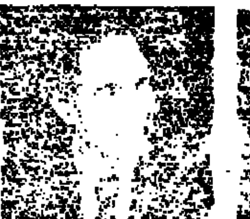
وبعد ساعة من انتهاء الاجتماع يبعد ابو وافية من التنظيم السياسى ، وبعد ٢٤ ساعة يبعد عن العمل السياسى كله ، فقد اصدر على صبرى فرمانا بذلك .

ثم يقول : ان العقبات السياسية ، واخطاء ما قبل ١٥ مايو لا يجوز ان نكررها ، وذلك بتقليل الضوابط على الاحزاب ثم يعلن رفضه لشرط وجود العشرين عضوا ، لقيام الحزب .

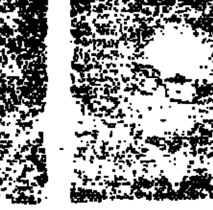
ويصفق له المعارضة .. !



د. حلمى مراد



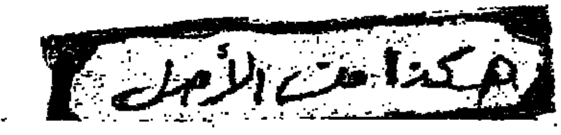
محمود ابو وفيه



محمود القاضى



هكذا من الاصل





# المهندس احمد سلطان "للسياسى"

## نصيب الفرد من الكهرباء يتضاعف عام ٨٠

## استفدنا من جميع الطاقة المولدة من السد العالى

## المفاعل الذرى يبدأ تشغيله بسيدى كرير عام ٨٣

الحوار مع هذا الرجل شمل أشياء كثيرة ..
بدءا من ( النور ) الذى يدخل بيتى وبيتك .. وانتهاء باستخدام طاقة الكهرباء والذرة فى خدمة تقدم مجتمعنا .
ولا شك أن المهندس احمد سلطان نائب رئيس الوزراء ووزير الكهرباء يملك الاجابة على تساؤلات كثيرة تشغل بال أى مواطن .. مثلا .. لماذا ينقطع التيار الكهربائى أحيانا .. ؟
ولماذا لم تستفد بعد من انجاز السد العالى .. ؟

قلت للمهندس احمد سلطان :

### السد العالى والكهرباء

** هل تعتقد اننا استثمرنا جميع أمكانيات السد العالى الكهربائية حتى الآن ؟

- الطاقة الكهربائية المولدة من محطة السد العالى تتوقف اساسا على كمية المياه المسموح بتصرفها من السد حسب الاحتياجات الخاصة بالرى والتى تقدر بحوالى ٥٥ مليار متر مكعب سنويا .

وبلغت كمية المياه المتاحة من تصرفات المياه للرى فى عام ١٩٧٦ ( ٥٤٫٧ - مليار متر مكعب ) وهو ما يعادل ٧٤١٠ مليون كيلووات ساعة - هذا وقد بلغت كمية الطاقة المولدة فعلا من محطة السد العالى فى تلك السنة حوالى ٦٠٨٥ مليون كيلووات ساعة أى ما يعادل ٨٢٪ من كمية المياه المتاحة ، وهى نسبة استغلال عالية ولم يكن من الممكن استغلال جميع تلك الطاقة المائية فى توليد الكهرباء وهى فى حدود ١٨٪ وذلك للحفاظ على الاستقرار الكهربائى

وكانت السياسة الخاصة بوزارة الكهرباء أن يتم استغلال اقصى مايمكن من الطاقة المتاحة للسد العالى حيث بلغت نسبة الطاقة المائية المولدة من محطة السد العالى فى عام ١٩٧٦ حوالى ٥٢٪ من اجمالى الطاقة المستهلكة فى الجمهورية .

### نصيب الفرد من الكهرباء

** كثيرا ما يتردد ان انتاجنا من الطاقة الكهربائية تزيد عن حاجتنا على الاقل فى الوقت الحاضر . فى حين أن الدول تتسابق لزيادة نصيب الفرد من الكهرباء . وهذا دليل على نشاطها فى حركة التصنيع - ما تفسيركم لذلك ؟

- ليس هناك فائض حاليا فى الطاقة الكهربائية بل على عكس ذلك هناك نقص فى الطاقة الكهربائيه عن احتياجات البلاد فى فترة السدة الشتوية وكحل عاجل لمواجهة هذا النقص الشديد فى الطاقة الكهربائية فانه كان من المحتم زيادة الطاقة الكهربائية المولدة من السد العالى وبذلك تكون التصرفات المطلوب اطلاقها من السد العالى لمواجهة الاستهلاك الكهربائى للبلاد أزيد من التصرفات اللازمة لاحتياجات الرى على مدى ثمانية أشهر من عامى ١٩٧٦ - ١٩٧٧ ( من سبتمبر الى ابريل ) وأمام هذه الظروف الصعبة فقد تم الاتفاق مع وزارة الرى على صرف فائض حصة مصر المقدرة من مياه السد العالى عن احتياجات الرى الحالية وقدره ٢٫٩ مليار متر مكعب كسلفة مؤقتة والقاؤها فى البحر الابيض وذلك للمساهمة فى مواجهة الزيادة فى الاستهلاك الكهربائى للبلاد

مما سبق يتضح انه ليس هناك فائض حالى فى انتاج الكهرباء يزيد من حاجة البلاد .

أما بالنسبة لزيادة نصيب الفرد من الكهرباء فان نسبة الزيادة فى استهلاك الكهرباء للجمهورية تطورت بشكل سريع خلال الاعوام الاخيرة اذ بلغت تلك النسبة ١٤٫٧٪ عام ١٩٧٤ ، ١٤٫٩٪ عام ١٩٧٥ ، فى عام ١٩٧٦ زادت الى ٢٠٪ - وستبلغ نسبة زيادة الاستهلاك ٣٠ ٪ عام ١٩٧٧ . وفى عام ١٩٨٠ تصل زيادة الاستهلاك الى الضعف .

** سبق أن أعلنتم أن الهدف الاساسى من كهربة الريف ليس مجرد انارة القرى ولكن كهربة الالات الزراعية فهل هناك خطة عمل معدة لذلك ومتى تبدأ وهل يستخدم فائض الكهرباء فى هذا الغرض ؟

قال المهندس احمد سلطان :
- ان كهربة وسائل الرى والميكنة الزراعية وتصنيع المنتجات الزراعية والحيوانية اصبحت الآن احد الاعمدة الرئيسية التى ترتكز عليها السياسة الانتاجية الاقتصادية الحديثة كعامل مؤثر وهام لخفض تكاليف الانتاج وزيادة الدخل القومى .

أجرت الحديث :
قمر شاه ذو الفقار

مد التيار الكهربائى

## الى ريف مصر لتغذية القوى المحركة فى المجالات المختلفة

وقد أعدت دراسات فنية تبحث استعمالات الكهرباء فى مجالات الزراعة والرى والصناعات الزراعية والحيوانية والبيئية وتبين انه يوجد حوالى ١٠٠ ألف طلمبة رى بحارى وارتوازى ثابتة ومتنقلة تدار بماكينات الديزل تستعمل لرى اراضى الاهالى كما يوجد حوالى ٢٠٠٠ طلمبة لرى مناطق الاصلاح الزراعى واستزراع وتعمير الصحارى ، وكذلك ما يقرب من ثلاثة آلاف مطحن غلال ومضارب أرز ومحالج قطن صغيرة تدار بماكينات الديزل أيضا هذا بالاضافة الى حوالى خمسة آلاف ماكينة ديزل تستعمل فى صناعات ريفية مختلفة ، كما تقدر عدد سواقى الرى بانواعها المختلفة والتى تدبرها الماشية بحوالى ٣٠٠ ألف ساقية .

ونتيجة للدراسات التى تمت فى هذه المجالات تم وضع خطه متكاملة لمد التيار الكهربائى الى مختلف المناطق الريفية بالجمهورية لتغذية القوى الحركة المستخدمة فى المجالات المختلفة سالفة الذكر .

وتبلغ التكاليف التقديرية لهذه الخطة حوالى ٤٠٠ مليون جنيه . ويجرى حاليا امداد التيار الكهربائى للراغبين فى ذلك من مصانع ومشروعات دواجن وخلافه نظير سداد الرسوم المقررة لذلك أما بالنسبة لتنفيذ الخطة الشاملة فان ذلك رهن بتدبير الاعتمادات اللازمة لذلك .

وسيترتب على تنفيذ هذه الخطة تحسن ملموس فى معامل التحميل لمحطات التوليد اذ أن معظم الاستخدامات سالفة الذكر تعمل فى غير أوقات ذروة الاحمال .

### شكوى الاهالى من انقطاع التيار

** تشكو الكثير من القرى من استمرار انقطاع التيار الكهربائى . فما رأيك فى هذه الظاهرة ؟

- أن الطريقة التقليدية التى تم بها كهربة القرى عن طريق انشاء شبكة هوائية من الموصلات العارية تتيح للبعض القيام بعمل توصيلات غير قانونية لا تدخل فى حسابات التحميل على المحولات التى يتم تركيبها لتغذية تلك القرى الامر الذى يؤدى الى زيادة الحمل على تلك المحولات بما يجاوز حدود الامان التصميمى لها وتكون النتيجة احتراق تلك المحولات وانقطاع التغذية عن الجزء الذى يستمد التيار الكهربائى منه . وفى هذه الحالة يتم اعادة التغذية بعد استبدال المحول المحترق بآخر جديد . ولتلافى هذا الاستخدام الخاطىء تم الاتصال بالاجهزة الشعبية والسياسية بالقرية لتوعية الاهالى بعدم اجراء مثل هذه التوصيلات غير القانونية .

وتمشيا مع التطور العالى فى مجال كهربة الريف تم اجراء تجربة تطبيق نظام الشبكات الكهربائية المعزولة وقد ثبت نجاح تلك التجربة فى القرى التجريبية والتى بلغ عددها ست قرى . ومن أهم مميزات هذه الطريقة القضاء على التوصيلات غير القانونية

وستقوم هيئة كهربة الريف بعد نجاح هذه التجربة بكهربة ٣٥٠ قرية جديدة بهذه الطريقة .

### آخر أخبار . منخفض القطارة

** ما آخر أخبار مشروع منخفض القطارة ؟

- نظرا لضخامة مشروع منخفض القطارة فانه يستلزم العديد من الدراسات والبحوث التى تهدف الى اختيار الحل الامثل من الناحية الفنية والاقتصادية لتنفيذ المشروع والحصول على البيانات الدقيقة التى يمكن من خلالها عمل التصميمات اللازمة للمشروع وتشمل هذه الدراسات البحوث العلمية والحقلية الآتية :

* تطهير منطقة المشروع من الالغام واجراء أبحاث اقتصادية واجتماعية وابحاث الطاقة واقتصادياتها والمساحة الطبوغرافية والارصاد الجوية والمناخ والبخر وقياسات طبيعة مياه البحر والاعماق والابحاث الجيولوجية وتتضمن الجسات والنفق التجريبى وأبحاث المياه الجوفية وكذلك الابحاث البيئية والنووية وأبحاث التطوير الزراعى والصناعى فى المنطقة وقياس حجم المنخفض .

* تم الانتهاء من تطهير الالغام ومن أعمال المساحة الطبوغرافية وقياسات طبيعة مياه البحر والاعماق فى منطقة المشروع وكذلك تم شراء معدات محطة الارصاد الجوية والمناخ واعداد التقرير البينى كما تم الانتهاء من التصوير الجوى لعمل الخرائط المساحية للمنطقة وقياس أعماق المياه عند مداخل المآخذ المائى للمشروع وكذلك دراسة المياه الجوفية السطحية بواسطة القمر الصناعى .

* سيتم الانتهاء من قياسات حجم المنخفض فى حوالى نهاية يوليو ١٩٧٧ . وما زالت أعمال الدراسات والابحاث مستمرة حسب البرامج التى أعدت لها .

### المفاعلات الذرية

** ما آخر أخبار المفاوضات الخاصة باستيراد المفاعلات الذرية من فرنسا والولايات المتحدة وفيما استخداماتها ؟

- شرعت وزارة الكهرباء والطاقة فى انشاء أول محطة توليد بالطاقة النووية فى منطقة سيدى كرير على الساحل الغربى بالقرب من مدينة الاسكندرية بقدرة ٦٠٠ ألف كيلووات وقد سبق أن طلبت الوزارة عروضا من الشركات الامريكية الصانعة للمفاعلات الماء العادى بعد أن أكدت الدراسات الفنية أفضلية هذا النوع من المفاعلات فى المرحلة الحالية .

وقد تم اختيار عطاء شركة وستنجهاوس الامريكية لتوريد مهمات المحطة النووية الاولى وتم اصدار خطاب اعتزام للشركة على أساس مفاوضاتها فى النواحى الفنية والتعاقدية والقانونية للحصول على أفضل الشروط . وقد بدأت هذه المفاوضات فى ابريل ١٩٧٦ ومازالت جارية فى اجتماعات متتالية تم خلالها الاتفاق على كثير من النقاط الفنية والتعاقدية

ويتولى المكتب الاستشارى « بيرنز آند رو » تقديم الخدمات الاستشارية للمشروع .

وقد تم التعاقد مع هيئة الطاقة الذرية الامريكية على عملية تزويد المحطة بالوقود النووى اللازم على أساس برنامج تشغيل المحطة فى عام ١٩٨٣ . كما تم توصل الجهات المسئولة فى حكومة جمهورية مصر العربية وحكومة الولايات المتحدة الامريكية الى مشروع اتفاقية التعاون فى المجال النووى وقد وقع بالاحرف الاولى على الاتفاقية توطئة للتصديق عليه من الجهات المعنية فى كل من الدولتين .

أما بالنسبة للتعاون مع فرنسا فى المجال النووى فقد تم توقيع اتفاقية مع هيئة كهرباء فرنسا وهيئة دراسات المحطة النووية التابعة لها للاستفادة من خبرة الهيئة المذكورة فى مجال انشاء المحطات النووية وللدراسة خواص مجموعة من المواقع المقترحة لانشاء المحطات النووية التالية لمحطة سيدى كرير وذلك لتحديد اولويات هذه المواقع من حيث صلاحيتها لهذا الغرض .

---

### الدكتور حافظ غانم ( للسياسى )

بقية ص ١

ان تنشىء بنكا يقوم بالعمليات الاستثمارية بالقاهرة ، وقال الدكتور حافظ غانم ان عمر الشركة الزمنى ٥٠ سنة - ورأس مالها ٥ مليون دولار مناصفة بين الدولتين يجوز دخول دول عربية أخرى فى الشركة وتعفى من القيود المفروضة على الاستيراد - كما تعفى لمدة ٥ سنوات من الضرائب ولا يجوز تأميمها او مصادرتها ويكون لها حرية التصرف فى لوائحها الخاصة بالاجور .

وتحدث عن امكانية ازدواج الجنسية لرعايا الدولتين .فقال ان الهدف الاساسى هو تفادى الصعوبات والمشكلات التى تصادف المواطنين الذين يحق لهم التمتع بجنسية البلدين فى نفس الوقت .وتحكمها عدة نصوص :

☐ لا يشترط لاكتساب مواطن احدى الدولتين المتعاقدتين جنسية الدولة الاخرى وفقا لقوانينها تنازله عن جنسيته الاصلية ولا يترتب على ذلك الاكتساب فقدانه لتلك الجنسية الا اذا ابدى رغبته فى ذلك .

☐ وفيما يتعلق بالاحكام الخاصة بالتجنيد الاجبارى .وممارسة الحقوق السياسية يسرى على المواطن مزدوج الجنسية قانون جنسيته الاصلية التى كان يتمتع بها قبل حصوله على جنسيته المكتسبة .

☐ أما فيما يختص بالضرائب فانه يطبق على المواطن مزدوج الجنسية قانون الدولة التى يباشر فيها نشاطه الخاضع للضريبة .

وأضاف ان هذه الاتفاقية لتسهيل العمل والاستثمار داخل الدولتين دون معوقات .

* * *

### أسرار وأهداف سراج الدين تتكشف

بقية ص ١

الاجتماعات ، أن ( فؤاد سراج الدين ) أصلح من يتولى رئاسة الوزارة وأن ( عبد الفتاح حسن ) أصلح من يتولى رئاسة مجلس الشعب !

اتصالات سراج الدين

هذا ، وقد واصل فؤاد سراج الدين اجتماعاته بالعناصر التى يعتقد أن فى امكانها أن تلعب دورا بارزا فى تنظيم القواعد الشعبية للحزب الجديد ..

* فاجتمع بالوزير الوفدى السابق ابراهيم فرج ، أكثر من مرة .. وحضر بعض هذه الاجتماعات السادة موريس دوس ، سعد عبد النور ، كمال فهمى حنا ، وغيرهم .

* واجتمع بالوزير الوفدى السابق عبد الفتاح حسن .. الذى يعتقد انه يمكن أن ينجح فى اجراء حوار مع بعض عناصر اليسار . وابلاغها استعداد الحزب الجديد لقبول جناح يسارى به .

* واجتمع بمجموعة الطليعة الوفدية السابقة .. تم عقدت هذه المجموعة ، عدة اجتماعات فى مكتب احد المحامين ، شهدها عناصر من السعديين والاحرار والدستوريين والوفديين .

* واجتمع ببعض كتاب اليمين ، الذين يقومون بدور الوساطة بينه وبين السيد ابراهيم عبد الهادى رئيس الحزب السعدى المنحل .

رفض شامل لعودة القدامى

ومن الغريب ، أن مجموعة الحزبين السابقين ، لم يكتشفوا - حتى الآن - الاجماع على رفض عودتهم الى المسرح السياسى ، الذى بدا واضحا تماما فى جميع الدوائر السياسية ..

كذلك .. فانهم يتجاهلون رأى الشباب من جيل الثورة ، الذى يشجب تماما أى محاولة لاطلال السياسيين القدامى الذين افسدوا الحياة السياسية فى الماضى ، برءوسهم من جديد .

---

## د. ابراهيم عوارة يكشف : لماذا اختلف محافظ الغربية مع رئيس المجلس المحلى ؟

فى محافظة الغربية .. حدثت ( قطيعة ) بين المحافظ احمد القصبى وبين المجلس المحلى للمحافظة ..

### فما هو السر فى ذلك ؟

.. هناك عدد من الانحرافات التى حول بعضها الى المدعى الاشتراكى .. ولم يعاقب المسئولين عنها .. لماذا ؟!

.. و .. اسئلة اخرى كثيرة طرحها مراسل ( السياسى ) فايز زايد على الدكتور ابراهيم عوارة رئيس المجلس المحلى .

فى بداية الحديث .. قال د . ابراهيم عوارة : اننى لم امارس العمل السياسى من قبل .. ولم ادخل الاتحاد الاشتراكى لاننى لا أومن بنظام الحزب الواحد .. دخلت تجربة الانتخابات تحت شعار « الاسم الذى لم يلوث » .. وما زلت أعمل للمحافظة على هذا الشعار الذى شد الجماهير ..

قلت لرئيس مجلس محلى محافظة الغربية ..

### سر الخلاف

* تحدثت بعض الصحف عن الخلافات التى بينك وبين محافظ الغربية والتى أدت الى مقاطعة المحافظ لجلسات استجواب مجلسكم المحلى .. ما هى الاسباب ، وهل انتهت ؟

هنا اشعل سيجارة وفكر بشرود ثم قال : حاول أن تنسى هذا السؤال لكنى الححت عليه .

فقال : فى الحقيقة أن أكبر غلطة اتخذها محافظ الغربية وهو فى ثورة غضبه تعطيله لعمل مجلس ديمقراطى منتخب من قبل الشعب .. فقد اتخذت اللجنة التنفيذية للمحافظة برئاسة المحافظ احمد القصبى قرارا بمقاطعة المجلس المحلى نهائيا .. والسبب باختصار شديد أن بعض أعضاء المجلس المحلى تقدموا لاستجواب المحافظ فى بعض الامور فاعتقد المحافظ أن هذا الاستجواب وراءه سوء نية عدائية مبيتة ، والحقيقة كانت تخالف ذلك تماما ، وقد شرحنا للسيد المحافظ ظروف وملابسات الاستجواب حينما قام سيادته بالرد على عناصر الاستجواب بعد ذلك .. وانتهت الخصومة وعادت الامور الى مجاريها من أجل الصالح العام ..

### قضايا الانحراف

* دكتور ابراهيم عوارة الشهير « بصائد الانحرافات » ما زال الرأى العام داخل محافظة الغربية مشغولا بقضايا الانحرافات الكبرى - لهيئة أوقاف الغربية - وشركتى الكتان والزيوت بطنطا، وغزل المحلة الكبرى .. ما الذى تم فى هذه القضايا الخطيرة لكى نطمئن الرأى العام ؟

* أولا : « قضية أوقاف محافظة الغربية » كان لمجلسنا الفضل فى كشف جرائم انحرافات هيئة الاوقاف على مستوى الجمهورية .. حيث تبين لنا أن هيئة الاوقاف لا تعرف الكثير عن عناصر الاعيان الموقوفة ، وأن هناك متأخرات للهيئة عن تحصيل ملايين الجنيهات من بعض الاعيان الموقوفة .. وأن هناك مساحات شاسعة تم الاستيلاء عليها من جانب بعض المواطنين ..

* ثانيا : ( قضية شركة الكتان والزيوت بطنطا ) .. أحلنا وقائعها للمدعى العام الاشتراكى والنيابة العامة ..

* ثالثا : ( قضية شركة غزل المحلة الكبرى ) .. وحتى لا يكون هناك لبس بمعنى الإشارة الى انه لا توجد أى انحرافات داخل الشركة بل اننا نعتبر هذه الشركة الكبرى أحد قلاعنا الصناعية وفخر مصر فى الداخل والخارج .. اننى قد حصلت على وثائق ومستندات تبين أن شركة المحلة وغيرها من شركات الجمهورية تصرف حصصا من الاقمشة بدون وجه حق لافراد لا يمتون بصلة لقطاع التجارة أو الصناعة .. حيث يتاجرون فيها بالسوق السوداء .. وهى تصريحات تصرفها وزارة الصناعة « لبعض الوزراء السابقين ) .. وأوضحت للمدعى الاشتراكى أسماء كل المستفيدين من صفقات هذه الحصص..

* هل هناك قضايا انحراف جديدة سوف تثار قريبا داخل المجلس ؟

قال : - سوف أستجوب السيد محافظ الغربية ، ووكلاء وزارات التربية والتعليم ، والتموين ، والصحة بمحافظة الغربية .. حيث اتضح بعد حصولى على وثائق ومستندات أن الجمعية التعاونية الاستهلاكية الخاصة فقط بالعاملين بضرائب محافظة المنوفية - قد امتد نشاطها بطرق غير مشروعة - وقد وصل تعاملها مع مديرية التربية والتعليم بالغربية لتوريد وجبات غذائية جافة لتلاميذ مدارس المحافظة.. وكذلك تعاقدت مع مديرية الشئون الصحية بالغربية على توريد الاغذية للمستشفيات .. والغريب فى هذه القضية أن المسئولين بهذه الجمعية أعطوا توكيل عملية توريد هذه الاغذية الى مجموعة من موردى القطاع الخاص نظير حصول هذه الجمعية على عمولات .

والسؤال الآن : أين تذهب هذه المبالغ الضخمة من وراء هذه الصفقات المشبوهة، ومن الذى يحصل عليها ؟!

فايز زايد

د . ابراهيم عوارة

---




## رسائل القراء

### كلمات

بين القارىء والجريدة علاقة من نوع خاص .. القارىء ينتظر موعد صدور جريدته .. كانه على موعد .. العلاقة التى تجعل الكثيرين من الكتاب والمحررين .. خاص .. باعتزاز ..

فالقارىء . والكاتب كلاهما شريك فى .. التى تجعل من البحث عن الاخبار والافكار عملا .. الجريدة .

ومن هنا .. جاءت مسئولية الجريدة فى عصرنا .. - لا أقول مثل رسالات الانبياء - وان كان .. عبد اللطيف حمزة استاذ الصحافة بجامعة .. لتنا هى تقرب من هذا .. اذا توخت .. الصدق .. فى البحث عن الحقيقة

وقد يقول قائل : لكن الحقيقة نسبية .. فكيف يمكن ان نصل اليها ؟

واجيب : هذا صحيح .. للحقيقة .. اكثر من وجه لكن من خلال المحاولة والبحث وطرح الرأى والفكر بين الحاكم والمحكوم .. بين القارىء والكاتب .. يتبلور ما نريده .. ويتضح لنا صواب هدفنا او خطاه .

وقد يكون ما نحاول البحث عنه والوصول اليه هو محض سراب احيانا .. لا بأس .. سنحاول ثانية وثالثة ومائة مرة وفى النهاية سنصل الى معرفة ما نريد .

ان رحلة الفكر البشرى .. ورحلة الحضارة العظيمة لكل الشعوب .. هى اجتهاد مستمر لاضافة زيت جديد لتستمر شعلة الحياة والتقدم .

ومن هنا عزيزى القارىء ، اهمية كلماتك الينا .. لنضيف معا زيتا جديدا الى الشعلة .

المحرر

* * *

### هؤلاء الرجال

قرأت فى احدى الصحف خبرا يقول أن احدى النيابات بالقاهرة امرت بحبس ١٩ شرطيا وامين شرطة لتقاضيهم الاتاوات من ١٠١ متهمين كانوا مسلمين اليهم لترحيلهم الى محال اقامتهم فى الوجه القبلى .

والحقيقة .. شىء مؤسف ان ينشر خبرا كهذا فى صحفنا مما يسىء الى سمعة رجال الشرطة عندنا كما انه يعطى للناس صورة مشوهة عن عوائد .. لهذا نطالب برعاية هؤلاء الرجال .

جرجس وديه
اسكندرية

---

## التشكيل الكامل لحزب مصر فى محافظة دمياط

اصدر السيد ممدوح سالم رئيس حزب مصر ورئيس الوزراء ، قرارا بتشكيل اللجنة القيادية للحزب .. محافظة دمياط ، على النحو التالى :

☐ السكرتير العام :
محمد حمدى عاشور

☐ الاعضاء القياديون :
محمد ضيفة ، محمد الكومى ، مختار .. عبد الرحمن عيد ، عبد الرحمن البيرى ، السيد .. سمير ناشد ، احمد عيسى ، محمد الشناوى ، الشيخ .. شحاته ، مختار منسى ، عبد الفتاح ابو .. هندام ، السيدة ملكة الرفاعى ، طاهر .. مصطفى ، محمود أبو السعود ، فوزى الغلاوى ، .. على بصل ، محمد الفرانه ، عبده دره ، عبد المنعم .. السيد القزاز ، يوسف أبو النبى ، محمود سعد .. زيدان ، رضا مؤمن ، محمود الدعدع ، عاطف .. حسنين ، عبد العزيز زاهر ، عبد الرحمن عرنصة ، .. عبد الحميد أبو صالحة ، محمد عامر ، ابراهيم .. حسن شهيب ، محمد زغلول ، محمد عبد الفتاح .. سحلول ، السيد الولى ، محى صيام ، حمزه .. عبد الرءوف شبانه ، لواء اسماعيل المليجى ، كمال .. عبد الشافى عبد الحميد ، صدقى بدوى ، عوض .. أبو الفتوح الحريرى ، اسماعيل الباز ، محمد .. شتيه ، محمود البلتاجى ، محمود شعير ، محمود .. عبد السلام اللايح محمد ، عبد الوهاب .. الصديق ، عبد الرازق عثمان ، أبو الحمل .. السيد ، طلبه العيسوى ، عبد الله غربية ، .. نشأت بدير ، متولى النجار ، أبو زيد .. رخا ، عوض شلبى ، سرور شاهين ، عبد العزيز .. حلمى البساطى ، زكريا فوده ، فتحى .. بركه ، حسن الحبشى ، محمد حامد عيسى ، محمد .. عبد المجيد سالم ، يوسف مختار يوسف .

---

# أسفت لدخول الوزارة .. لأني لم أستطع شيئا للإسلام!

## أرفض اليمين واليسار لأنني أرفض الاستغلال والإلحاد !

رئيس جمعيات الشبان المسلمين يقول :

## الثورة : يخطط لها الفلاسفة .. وينفذها الشجعان .. ويستغلها الشطار

## الحكم : سوط .. والمعارضة : منبر !

جولة في فكر الشيخ الباقوري بمناسبة ذكرى إعلان النظام الجمهوري



عمره اليوم ثمانية وستون عاما وثمانية ... يوما ... فقد كان مولده في ... سادس والعشرين من مايو عام ١٩٠٩ – ... قرية ( الباقور ) احدى قرى مركز ( ابو تيج ) بمحافظة اسيوط ..

بدأ رحلته مع العلم واحدا من عشرات الصبية في كتاب القرية التي يتعانق ... ها الهلال والصليب – مثل عديد غيرها ... قرى الصعيد – وحفظ القرآن الكريم ، ... تحق طالبا بمعهد اسيوط الديني – ... ي عام ١٩٢٩ – حيث التحق بالقسم ... الى بالجامع الازهر ، ويحصل على درجة ( العالمية ) التي تؤهله للدراسة بقسم ( التخصص ) بكلية اللغة العربية – المعادل ... وجة الدكتوراه في الجامعات المدنية – ... كان فرع تخصصه هو ( البلاغة والنقد ... بي ) .. !!

هذا هو فضيلة الاستاذ الشيخ ... اقوري – ضيف الصفحة الخامسة من ( السياسي ) هذا الاسبوع – الاستاذ ... سابق بجامعة الازهر ، ووزير الاوقاف ... بق ، والرئيس العام الحالي ... الرابع – للمجلس الاعلى ... ميات الشبان المسلمين ... ة ..!!

وقد بدا لقائي بهذا ... سؤال مع الاستاذ ... نورى – او .. احمد حسن ... الشيخ حسن احمد عهد ... بو بنوى .. كما تقول ... دة ميلاده .. ونحن نقترب ١٨ يونيه ١٩٧٧ ذكرى ... ن الجمهورية باعتباره احد الوزراء الشبان في ... بة الثورة التي خلعت الملك ... ل احمد فؤاد الثاني واعلنت الجمهورية المصرية ..

حوار بقلم : محمد الشناوي

سبقت قيام الثورة من حياة مصر ، كانت مرحلة صاخبة بالحوادث الجسام وبالصراع الملتهب بين الافكار الشابة – الباحثة عن الحقيقة – وبين الافكار القديمة ، وكانت مقدمات خيانتي – كطالب – تدفع بي حتما نحو الافكار الشابة في الميدان السياسي – كمصر الفتاة ، والجناحين الشابين في حزب الاحرار الدستوريين وحزب الوفد وجماعة الاخوان المسلمين في النهاية!

### سبقني الرئيس للمعتقل

** ورحلة البحث عن الحقيقة السياسية – كما سميتها – قبل الثورة .. هل غيرتها بدون ... – اما عن متاعب النفس – فقد نجوت منها بحمد الله .. وبفضل ايمان بالعدل الالهي لا تهزه عذابات الدنيا .. واما متاعب الجسد .. فقد اصابني منه رذاذ كثير .. تمثل ... اهونه في الحكم على بالسجن مرة ، وفي اعتقالي اربع مرات ، كانت ... احداها في معتقل « ماقوسة » في محافظة المنيا – عام ١٩٤٢ – حيث التقيت هناك بالرئيس السادات الذي كان قد سبقني الى نفس المعتقل .. ولعل اشد هذه المتاعب واقربها الى الخطر الدنيوي « المرة التي قبض على فيها عام ١٩٤٥ – عقب مقتل المرحوم احمد ماهر « باشا » – واودعت سجن الاستئناف تحت التحقيق كواحد من المتهمين في قضية مصرع رئيس الحكومة ورئيس حزب السعديين .. احمد ماهر !!

** ورحلة البحث عن الحقيقة السياسية – التي قمت بها – قبل الثورة – هل كانت تستهدف طلب الحرية التي كان الشعب يحلم بها ؟

– قطعا .. فانا مصري .. وما يؤرق قومي يؤرقني !!

** وهذه الحرية التي كان الشعب يحلم بها ويجاهد

أن الفرد في الديموقراطية لا قيمة له بالفعل – وليس له اى تأثير حقيقي في حركة السياسة في مجتمعه !!

** هذا رأي جريء يا سيدي! اريد توضيحه والتدليل عليه بمثال واقعي !!

– هذا حقك !! خذ عندك مثلا .. الانتخابات التي تجري في ظل الديموقراطية .. ما هدفها ؟

** ان ينتخب الشعب – في كل دائرة – من يمثله في المجلس النيابي الذي يتولى اقرار التشريعات ومحاسبة السلطة التنفيذية ..

– جميل !! وهذا النائب الذي اختاره الشعب بالانتخاب – مهما ارتفع مستوى حرية الانتخاب – هل يأخذ رأي كل ناخب حين يدلي بصوته في المجلس التشريعي .. مؤيدا أو معارضا ؟

ملاحظة : اعجبني ذكاء الاستاذ الباقوري .. الذي حولني من سائل الى مسئول !! ولكنني مضيت في الشوط الى آخره فقلت :

** هذا لا يحدث طبعا ، لانه من المستحيل عمليا ان يرجع كل نائب الى رأي كل ناخب في دائرته التي يصل عدد الناخبين فيها احيانا الى اكثر من مائة الف مواطن ! ولو فتحنا هذا الباب لتعطلت السلطة التشريعية ، لانه من المحال ان يتفق مائة الف ناخب على رأي واحد !!

– ما الذي يصنعه النائب المنتخب اذن ؟

** يدلي بصوته في التشريعات مستهديا بضميره ..

– اي برأيه الشخصي .. قلها بصراحة !!

( وابتسمت قائلا ) :

** نعم !!

– وهذا الرأي الشخصي للنائب ، ألا تحكمه المكونات الخاصة لهذا النائب بكل معتقداته ومصالحه الخاصة




... الفرد الناخب – ثم عشرات الالاف من الافراد الذين شاركوا في انتخاب هذا النائب الذي يتحدث باسمهم !

– بصراحة .. هذه الحرية السياسية كما تتمثل في الديموقراطية .. شيء ... ليس له واقع ..

** والحرية السياسية في الاسلام .. هل يمكن تحقيقها ..

– ... شيء يعتمد على اسس واقعية تيسر وصولها الى حياة كل فرد ..

** هل تحدثني عن اسس الحرية السياسية في الاسلام ؟

– الاساس الاول : هو المساواة بين جميع افراد الامة الاسلامية .. فلا تفاضل بين مسلم ومسلم الا حيث يزداد تقى المسلمين : « يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ، ان اكرمكم عند الله اتقاكم » .. وكلما ازداد المسلم تقوى ، كلما ازداد نفعه للمجتمع الاسلامي .. وهذا وحده مناط التفضيل في الاسلام .

** والاساس الثاني للحرية الاسلامية ؟

– ان يتحمل كل انسان مسئولية عمله .. فانت في الاسلام مسئول عن فعلك وحدك : « كل امرئ بما كسب رهين » .. فمناط الثواب والعقاب هنا هو الفعل .

** وثالث اسس الحرية السياسية في الاسلام ؟

– ان الحكم الاسلامي الذي يستظل به المجتمع الاسلامي ، لا يخضع للهوى – تنظيرا او تطبيقا – ولكنه محاط بقانون علوي سجله الدستور الالهي وهو القرآن : « ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم » .. فاذا التزم الجميع بالتقوى – كمناط وحيد للتفاضل – وآمن الجميع بالمساواة امام الدستور الالهي .. ثم تحمل كل مسئولية عمله ، تق ان حرية كل فرد ستصل اليه في ظل حكم اسلامي قوامه الشورى ..

** وما الفرق بين الشورى في الاسلام وبين الديموقراطية بمفهومها السياسي الحديث ؟

– هناك فروق عدة !!

** مثل ؟..

– التشريع في ظل الديموقراطية – مثلا – يقوم به النواب لوضع – اي ابتكار القوانين – في ظل اجتهاد – مهما كان خلاصه وتجرده – فهو شخصي وغير خال من شبهات الغرض الدنيوي الخاص .. اما الشورى في الاسلام ، فمناطها البحث في التطبيق العملي لاحكام الدستور الالهي .. الذي يهدي للتي هي اقوم .. والبون شاسع بين قانون يضعه البشر ، وبين تشريع نزل به الدستور الالهي ..

** فرق آخر بين الشورى في الاسلام .. وبين الديموقراطية السياسية ؟

– ان الحاكم – في ظل الشورى – ملزم برأي الجماعة كما يصل اليه اهل الحل والعقد في جماعة المسلمين . فاذا خالف رأي الحاكم رأي الجماعة وجب عليه ان يعتزل . فاذا لم يعتزل وجب ان يعزل .. او يخضع لرأي الجماعة ولو كان مخالفا لرأيه .

** على ضوء هذا التصور لمعالم الشورى في الاسلام .. الا يمكن التوفيق بينها وبين الديموقراطية بمفهومها السياسي

– اذا طبقت الديموقراطيه السياسيه تطبيقا سليما ، والتزم الناخب في اختياره لمن يمثله بمعايير الاسلام في « الرجل العدل » والتزم النائب المنتخب بتقوى الله وصالح الجماعة .. فان الديموقراطية السياسية تقترب من الصورة الحديثة للشورى في الاسلام ..

** فضيلة الاستاذ الباقوري .. معروف ان الديموقراطيه السياسية في صورتها الصحيحه تقوم على تعدد الاحزاب .. فما هو رأيك كمفكر اسلامي في الحزبية اساسا ؟

– من حيث الواقع العملي .. لم يصادف المسلمون في الحزبيه الا الشر المستطير !! وكلنا يذكر ان الحزبية وصلت – في الخلاف بين اتباع علي ومعاوية – الى حد القتال بين المسلم والمسلم !! ولا اعتقد ان الاسلام يقر الحزبية بهذا المفهوم التعصبي المدمر .. اما اذا كان المقصود بالحزبيه اختلاف في الرأي بما لا يفسد وحدة الامة وانتهى الى صالح الجماعة فلا بأس بها ..

** في تجربتنا الحزبيه – حتى الآن – احزاب ثلاثة : الاحرار الاشتراكيون ويميلون الى الاقتصاد الحر .. والتجمع – او حزب اليسار – ويميل الى التطرف في التطبيق الاشتراكي .. والوسط – او حزب مصر العربي الاشتراكي – ويمثل التوازن بين حق الفرد والمجتمع .. فأيها في رأيك يقترب بمنهجه – العلني – من العدالة الاجتماعية في الاسلام ؟

– اذا كان حزب الوسط يمثل فعلا هذا التوازن العادل بين حق الفرد والجماعة .. فهو في تصوري الاقرب الثلاثة الى العدالة الاجتماعية في الاسلام ..

** والاقتصاد الحر .. الذي يميل له اليمين ؟

– الاقتصاد الحر يفتح باب الاستغلال بين المسلم والمسلم .. وفي رأيي انه مرفوض ..

** واليسار .. الذي يدين عدد كبير من المنتسبين اليه بالماركسية ؟

– الماركسيه تقوم على الالحاد .. والالحاد مرفوض من كل مسلم طبعا .

### دعوى ظالمة للإسلام

** بعض الاصوات ترتفع احيانا بالحديث عن الاسلام باعتباره دينا اشتراكيا .. ووصل الامر بالبعض الى الحديث عن اشتراكية الاسلام ، فما رأيك في هذه الدعوى ؟

– هذه دعوى ظالمة للاسلام .. عن جهالة او هوى !!

** والسبب ؟

– ان هذه الاشتراكية – ماديه ملحدة كانت او غير ملحدة – تمثل مجرد مرحلة من مراحل تطور الانسانيه في بحثها عن العدل الاجتماعي – مثلها مثل مرحلة الرأسمالية .. ومن قبلها الاقطاع والنظام القبلي – واذا كانت الاشتراكيه تمثل حاليا مرحلة متطورة بالقياس الى الرأسمالية او الاقطاع مثلا .. فما الذي يضمن لنا ان التطور البشري سيقف عندها ولا يتخطاها ؟

وما هو الا عقد ... يبصر الفكر الانساني صورة جديدة تحول الاشتراكيه معها الى فكر متخلف .. في هذه الحالة سنكون قد جعلنا من الاسلام دينا متخلفا وجامدا اذا ربطناه بمرحلة متخلفة اسمها الاشتراكية .

** وما الصواب في مثل هذه القضية الخطيرة ؟

– ان نسمي الاشياء باسمائها الصحيحة .. وان نعرف ان الاسلام دين العدالة الاجتماعية التي تحتوي هذه الاشتراكية وتتجاوزها الى ما وراءها بكثير .. وان العدالة الاجتماعية في الاسلام أسمى وارحب من ان يتجاوزها فكر بشري . لانها من وحي الدستور الالهي . وليست من وحي البشر ..

** والاشتراكية الديموقراطية .. ما هو رأي الاستاذ الباقوري فيها .. كمفكر اسلامي ؟

– ما دامت تحترم حرية الفرد .. وتصون حق الجماعة . وتحقق التكافل بين ابناء الامة .. فهي صورة تقترب من العدالة الاجتماعيه والحرية في الاسلام ..

** معروف أن الاستاذ الباقوري مفكر متنوع المنابع الثقافية – دينا .. وفكرا .. وادبا .. وسياسة – فما هي الصورة التي اعجبتك للممارسة الديموقراطية والاشتراكية في العالم الخارجي ؟

– اعجبتني هذه الاشتراكية الديموقراطية المطبقة في انجلترا ..

** لماذا ؟

– ... [illegible] ... للفرد الى ابعد مدى .. [illegible] ... [illegible] ... واجتماعية .. [illegible] ... والحرية ..

** هل يذكر لي فضيلة الاستاذ الباقوري حديثا شريفا يحضرني الآن .. ونحن بصدد الحديث عن العدالة الاجتماعيه في الاسلام ؟

– قال صلى الله عليه وسلم : « ما آمن بمحمد من بات شبعان وجاره جائع » !!

### تطبيق أحكام الشريعة

** ما رأيكم في الدعوة الى تطبيق احكام الشريعة الاسلامية التي بدأت الآن على صفحات الصحف ووصلت الى مجلس الشعب ؟

– هذه قضيه جليلة الخطر ويجب ان ننأى بها عن العجلة من ناحية ، كما يجب ان نحميها من استغلال الدعاية الانتخابية !! لان المضي فيها قبل ان نعد للامر عدته الكاملة ، قد يعرض التجربة للاخفاق .. والاخفاق في التطبيق هنا سيكون بالغ الخطر على الاسلام ، لانه سيضعه في صورة الدين الجامد الذي لا يصلح للحياة .

** وما رأي الاستاذ الباقوري في النص على عدم السماح بقيام حزب ديني في مشروع قانون الاحزاب المعروض على مجلس الشعب ؟

– رأيي .. ان قيام حزب ديني ضرره اكبر من نفعه ..

** لماذا ؟

– لانه سيفتح على الامة مخاطر لا تحتملها ...

** وما هو البديل الصحيح في تصورك ؟

– اسمع يا أخي .. اصلاح المجتمع له طريقان لا ثالث لهما .. تغيير العرف .. او الطريق الدستوري . وفي تصوري أننا يجب ان نبدأ اولا بتغيير العرف الاجتماعي ..

** وما هو الطريق لهذا التغيير ؟

– تربية الضمير الاسلامي في الامة بكافة الوسائل الايجابية – كالتعليم والعبادة والاعلام – والسلبية .. كحماية المجتمع من مظاهر الفساد والانحلال وخاصة التي تتسلل خلال بعض المجلات الفنية والافلام واعلانات الحائط ..

** وما هو منهج هذه التربية

– المنهج الذي اتفق عليه عيسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام في احترام امور خمسة اجمع علماء الاسلام على انها مقتضى دعوة عيسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام وهي : احترام النفس والنسب والمال والعقل والدين .. فهذه هي الكليات الخمس التي يستمد المجتمع منها كل صورة السلوكية ، ومهما اختلف المسلمون والمسيحيون

البقية ص ١١

### رحلتي مع الحياة

** اذا لم يكن اسم « الباقوري » هو جدك الاكبر فلا شك ان صلتك الحقيقية به خصوصا وقد اصبح هذا اللقب علما تعرف به محليا وعالميا ؟

– لقب عائلتي الحقيقي هو « بنوي » هو اسم جدي الاكبر .. وكان ... وفد على مصر من قديم – اما « الباقوري » الذي اشتهرت به ... خلعه على زملائي واساتذتي في الازهر ، تمييزا لي عن غيري ... عادة سابقة في الازهر .. ... رقاوي والمنصوري وغيرها من ... التمييز – ومن ثم .. فلقب ... وري خاص بي ، ولم يحمله احد من عائلتي .

** بدأت رحلتك مع الحياة طالبا بالازهر ثم مدرسا به – في معهدي القاهرة وشبين الكوم – ثم استاذا بكلية اللغة العربية فوكيلا لمعهد اسيوط فمعهد القاهرة فشيخا لمعهد المنيا الديني .. وفجأة انتقلت الى مقاعد الحكم على اعلى مستويات السلطة التنفيذية – وزيرا للاوقاف في سبتمبر عام ١٩٥٢ .. فما هو السر وراء هذا التحول المفاجيء في حياتك ؟

– لو انك دققت النظر في التاريخ عينت فيه وزيرا – وهو ٧ ... مبر ١٩٥٢ – لعرفت انني اشتركت ... الحكومة – وزيرا للاوقاف – بعد الثورة .. وهذا يعطيك التفسير تطلبه .. لان الثورة – اية ... – بطبيعتها تحتاج مع الفكر الى عقول جديدة تعمل لتحوله ... هذا الفكر موضع التنفيذ ..

** معنى هذا .. انه كانت لفضيلة الاستاذ الباقوري ، صلة سابقة بالعمل الثوري – فكرا ومقاومة – قبل عام ١٩٥١ ، وبالقدر الذي جعل انظار الثورة تتجه اليه وهي تبحث عن العناصر الثورية – في مختلف المجالات – لتشكل منها حكومة ثورية ؟

# الموجة الحارة .. هل من المتوقع عودتها ؟

## ■ التغيرات المناخية .. ثروة قومية يجب الاستفادة منها ..

**الموجة الحارة التى اجتاحت جمهورية مصر العربيه وشملت شمال وشرق آسيا والمحيط الهندى .. هل من المتوقع عودتها مرة أخرى ؟! ثم ما هو سر شدة هذه الموجة الساخنة واستمرارها لفترة طويلة لم تحدث من قبل ؟! وهل يمكن الاستفادة من هذه الموجات ومناخ مصر بصفة عامة فى توليد الطاقة وغيرها ؟!**

**حول هذه الاسئلة كان اللقاء مع الدكتور محمد سعد الدين حرب عضو لجنة المناخ الدولية والمسئول عن الاطلس الافريقى الاقليمى .. قال :**

هذه الموجة الحارة من المتوقع عودتها ولكنها ستكون اقل من الموجات التى اتت فى نهاية شهر مايو الماضى .. ذلك انه من المعروف ان درجة الحرارة فى شهر يونيو تتراوح بين ٣٥ و ٣٨ درجة مئوية كما ان نسبة الرطوبة فى هذا الشهر تصل الى حوالى ٥٠٪ .

اما من استمرار هذه الموجة فترة طويلة مع شدة سخونتها فمن المعروف ان الثلث الاخير من شهر مايو تحدث منه مجموعة من الموجات الحرارية التى لايفصلها عن بعضها البعض سوى ساعات قليلة لايشعر بها الفرد العادى مما يؤدى الى احساس الفرد بان موجة الحرارة مستمرة ..

### ويضيف الدكتور حرب :

بان الكرة الارضية منقسمة الى مناطق ضغط عالى وفى هذه المناطق توجد الرياح الباردة وهناك ايضا مناطق الضغط المنخفضة ، وعلى هذا فلا يمكن ان تزول الموجة الساخنة الا اذا اتت الرياح من مناطق الضغط العالى من المنطقة القوقازية فى روسيا وشمال اوربا وبحر البلطيق . وهذه الرياح كانت موجهة فى الايام السابقة الى اوربا وهذا هو السبب فى استمرار موجة الحر .

وهناك عامل اخر له دور كبير فى ارتفاع درجة الحرارة وهو النشاط الشمسى وهو عبارة عن ثورات تجتاح سطح الشمس وترصدها هيئة الارصاد الجوية على شكل بقع ، وبالتالى ترتفع درجة الحرارة بارتفاع عدد البقع الشمسية .

كذلك يذكر الدكتور حرب ان القاهرة تقع تحت تاثير المناخ العمرانى وكلما ازداد الناس وازدادت المساكن كلما ارتفعت درجة الحرارة .. ذلك ان المساكن تختزن الحرارة نهارا ثم تفقدها ليلا وبالتالى يعانى الانسان من الجو الحار نهارا ومن الحرارة الخارجة من المنازل ليلا .

كما ان شهر مايو الماضى يعتبر ذروة النشاط الشمسى ومن المعروف ايضا ان النشاط الشمسى يبلغ ذروته كل ١١ سنة وقد حدث ذلك فى مايو ١٩٦٨ .

### مفهوم خاطىء

وحول مايتردد عن ان العالم يتجه الى عصر الجليد ينفى الدكتور حرب هذا القول ويقول انه مفهوم خاطىء ذلك انه ثبت ان هناك اتجاها علميا يناقض هذا الرأى ، ويتمثل فى ابحاث العالم الالمانى فلسون الذى يحذر العالم من موجات الحر الرهيبة فى المستقبل وذلك لانه رأى الجليد يذوب فى جرينلاند وهذا يدل على تغير الطقس . ونبه الى ان كثرة استخدام الانسان لاجهزة التكييف واستخدام السيدات المواد الكيماوية فى التجميل مثل مادة الاسبراى سوف تتسبب مع مرور الزمن فى خروج غازات تتسامى فى طبقات الجو العليا ، وهذه الغازات سوف تفتك بذرات الاوزون وهو غاز موجود على بعد ٢٢ او ٢٥ كيلو مترا من الكرة الارضية ويعتبر غاز الاوزون هذا درعا واقيا للارض حيث يمتص الاشعاع القاتل الاتى من الشمس .

### كنوز قومية

ويختتم الدكتور حرب حديثه بقوله ان التغيرات المناخية فى مصر تعتبر من الكنوز القومية وانه لابد من استخدام الاشعاع الشمسى كمصدر من مصادر الطاقة وكذلك الرياح .

وفى الواقع فان الدولة بدأت تتخذ خطوات عملية فى هذه المجالات بحيث لن يأتى عام ٢٠٠٠ الا وتوجد قوى تعمل بالرياح او بطاقة الشمس لاستخراج طاقات كهربائية وتحويل المياه المالحة الى مياه عذبة .

**فوقية غازى**

---

حدث لهذا المهندس بمدينة الاسماعيلية

# المهندس جمعه عاد الى عمله بعد أن تحمل الأمرين !

**الاسماعيلية – هلال السعيد :**

**الذى حدث مع المهندس جمعه عبد المعطى فى مجلس مدينة الاسماعيلية ملحمة صعبة جدا من أجل الوصول الى الحق والحقيقة .. لقد واجه الصعوبات والتحديات من اللحظة الاولى .. وتعرض للوقف من العمل وتجميد صرف مرتبه .. وأخيرا ظهر الحق .. ولولا عناية الله التى وقفت الى جانبه .. لظل حتى الان بلا عمل ومرتب .. ولكن السؤال فى النهاية .. هل حقق المهندس جمعه عبد المعطى هدفه من كشف الاخطاء**

**المهندس جمعه يقول لا !!**

**لقد أعادوه للعمل وصرفوا له مرتبه .. لكنهم ابعدوه عن عمله الحقيقى المتخصص فيه .. و .. ولنبدأ الحكاية .. او المأساة من أولها !!**



محافظ الاسماعيلية

احمد طاهر عبد الغفار





جمعه عبد المعطى

## حاول تنظيم العمل فأوقف صرف مرتبه بحجة انه لم يؤد الخدمة العسكرية !

## لماذا نقل من عمله كمهندس سيارات الى موظف بالعلاقات العامة ..؟

يقول المهندس جمعه عبد المعطى .. تخرجت من كلية الهندسة عام ١٩٧٣ كمهندس سيارات بتقدير امتياز فى مشروع الجراجات .. وبعد تخرجى لبيت نداء الوطن والتحقت بالقوات المسلحة ملازم اول احتياط حتى اول يناير من العام الحالى .. وفى ٢ يناير التحقت بالعمل فى مجلس مدينة الاسماعيلية التى رشحت للعمل فيه بعد تخرجى كمهندس فى الحملة الميكانيكية بجراج مجلس المدينة ..

ومنذ اللحظات الاولى لتسلمه العمل وجد مخالفات كثيرة منها تعيين مهندس كهرباء رئيسا للحملة الميكانيكية لم تبين له أن رئيس الحملة – الكهربائى – قام بتسوية ٥ سلف .. تبلغ قيمة كل منها ٢٠٠ جنيه خلال ٢٠ يوما من العمل معه لشراء قطع غيار كهنة وخردة على انها جديدة بل وواردة من امريكا وفى حقيقية الامر واردة من وكالة البلح !!

يقول المهندس جمعه عبد المعطى .. طلبوا منى التوقيع على محاضر الشراء ضمن لجنة المشتريات .. رفضت باصرار .. وعندما زاد الاصرار تقدمت ببلاغ لرئيس مجلس مدينة الاسماعيلية .. والنيابة الادارية !!

فماذا حدث !!؟

قام المسئولون بابعادى عن العمل بالجراج .. ابعادى عن تخصصى .. وعينونى ملاحظ سائقين .. وهناك فى هذا العمل الجديد وجدت مهازل مضحكة .. منها ان العربات بارقام ٢٣و٢٤ التابعة لمجلس المدينة والتى يستعملها رئيس المجلس .. تكتب اوامر تشغيلها باسماء مهندس المراقبة دون توقيع احدهم على اوامر التشغيل .. وتبين لى ان ذلك يرجع الى ان السيد رئيس مجلس المدينة يتقاضى بدل انتقال وليس من حقه استعمال اى سيارة تابعة للمجلس وتبين لى أيضا أن احدى العربات الثلاث كلفت بمامورية لهيئتى التخطيط العمرانى والصرف الصحى يوم ٢٨ يناير ٧٧ .. وبالرجوع لهذا التاريخ وجد انه يوافق يوم جمعه

ومما يدعو للعجب أن مسافة هذه المامورية من القاهرة للاسماعيلية قدرت ب ٧٨ كيلو فقط !! بينما هناك مامورية مرور على احدى القرى المجاورة للمجلس قدرت مسافتها ب ٣٠٠ كيلو متر !!

فماذا حدث .. ابلغت مامور قسم الاسماعيلية .. والنيابة الادارية .. ومرة اخرى بدأ التحقيق. ولم ينته .. وخلال التحقيق دعيت لاجتماع باستراحة المهندسين فى ميدان مصطفى كامل .. وهناك اعتدى على مهندس الحملة الميكانيكية – الكهربائى !! – وبعض العاملين فى المجلس .. ونقلت للمستشفى التى اخطرت الشرطة وتحرر المحضر رقم ١٢٤١ جنح

### التأديب بطريقة أخرى

يقول المهندس جمعه عبد المعطى .. اصبحت امثل مشكلة فى اى موقع يرسلونى اليه .. وفى كل موقع اكتشف « بلاوى » جديدة .. وكان ان توصل المسئولون فى مجلس المدينة الى طريقة مبتكرة لتاديبى .. وكان ان قام السيد يوسف بغدادى رئيس شئون العاملين بايقاف صرف مرتبى منذ شهر فبراير بحجة عدم ادائى للخدمة العسكرية .. وحاولت افهامه بانى ظللت اصرف مرتبى طوال فترة استدعائى بالقوات المسلحة من مجلس المدينة واننى تسلمت العمل بعد اثبات انتهاء فترة استدعائى .. وقدمت لهم صورة اخرى من شهادة المعاملة .. ووعدونى خيرا ..

وذات ايام وطالبونى بشهادة المعاملة .. وسالت الم تاخذوها .. فقالوا ان هذا لم يحدث ابدا .. صدقنى فقدت بعض عقلى من هذه التصرفات .. وتقدمت ببلاغ لرئيس النيابة الادارية للتحقيق .. واصدر رئيس النيابة قرارة بالافراج عن مرتبى وعودتى للعمل .. ولكن السراديب والدهاليز فى مجلس المدينة كانت اقوى .. ومن العجب انهم كانوا يجتمعون خلف القانون .. فكيف يتحملون مسئولية صرف مرتب موظف لم يؤد الخدمة العسكرية !!

وامام هذا الامر المغلوط تقدمت بصورة من شهادة اتمام الخدمة العسكرية .. ولكنهم قالوا انها غير صحيحة وليست هى المطلوبة ..

### كيف عاد الحق ؟

ويقول المهندس جمعه عبد المعطى .. لم يكن امامى الا الشكوى للدكتور مصطفى خليل باعتبارة نقيب المهندسين الذى امر بحقيقة قضيتى وعدالتها فاحالنى بخطاب للسيد محمد حامد محمود وزير الدولة للحكم المحلى .. الذى قابلنى واستمع الى شكواى وكتب تاشيرة على اوراق يقول فيها : غير معقول ان يحدث هذا .. ماهذا !! لااتصور ان يبقى وضع كهذا .. يعرض على الموقف باكر لاتخاذ قرار ..

وكانت هذه التاشيرة موجهة للفريق صلاح محسن نائب وزير الدولة للحكم المحلى الذى اجرى اتصالا تليفونيا بالمسئولين فى محافظة الاسماعيلية وطلب ضرورة ارسال مندوب خاص من المحافظة للسجلات العسكرية للتحرى عن صحة شهاداتى العسكرية لكن اللواء محمود زكى عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية بعد ان عرضت عليه اوراقى بالكامل اصدر قراره الفورى والعاجل باعادتى للعمل وصرف مستحقاتى بالكامل من تاريخ الوقف .. وتم ذلك فى اقل من ساعتين !!

فى النهاية يقول المهندس جمعه عبد المعطى .. اننى اقول شكر للوالد اللواء محمود زكى عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية الذى ساعدنى ووقف الى جانب الحق معى .. واطلب منه ان يكمل جميلة معى .. لقد عدت للعمل حقا .. ولكنى كموظف فى العلاقات العامة فى مجلس مدينة اسماعيلية وليها وظيفة حقيقية .. لان مجلس المدينة ليس لدية علاقات عامة .. ونصحونى بالا احضر للعمل .. واكتفى بقبض مرتبى أول كل شهر .. وضميرى لا يساعدنى على ذلك .. ولا اعتقد انه يرضيك يا سيادة المحافظ ان يتحول مهندس متخصص وفنى فى الادارة والاشراف على الجراجات .. الى عاطل بلا عمل !!

---

# زوبعة فى مجلس محلى المنوفية بسبب فصول الخدمات !

**المنوفية – البلتاجى عبد القادر :**

**زوبعة اثيرت فى المجلس المحلى لمحافظة المنوفية .. بسبب فصول الخدمات .. فقد تردد أن هناك تلاعبا فى صرف حصيلة هذه الفصول .. وتطلب الامر تحقيقا تم تحويله الى النيابة الادارية .. وادارة التفتيش بالمحافظة .. و .. لم ينته التحقيق .. بعد ..**

لكن احد الاعضاء بالمجلس أمسك بخيوط الموضوع .. وأثار مناقشة حامية .. ويروى بلتاجى عبد القادر مندوب السياسى المقيم بالمحافظة القصة :

البداية .. كانت سؤالا من عضو المجلس المحلى ابراهيم متولى عباس ( احد العاملين بالتربية والتعليم بالمحافظة » عن الضوابط الموضوعة لسلامة الاشراف المالى على فصول الخدمات . ولمنع التلاعب طالب العضو بتشكيل مجالس ادارة بمراكز المحافظة للاشراف على هذه الفصول

### دفاع مدير التعليم

ووقف يحيى خليل كامل مدير عام التربية والتعليم ليرد على السؤال قال أن فصول الخدمات ينظمها القرار الوزارى رقم ٢٥٧ لعام ١٩٧٣ .. وقد نص هذا القرار على تشكيل مجلس ادارة واحد محدد الاختصاصات .. وعلى هذا تم تشكيل المجلس طبقا للقرار الوزارى .. ولائحة فصول الخدمات التعليمية تحدد جميع الضوابط للاعفاءات والجزاءات والمديرية ملتزمة بهذه الضوابط .. علاوة على وجود مسئول مالى وادارى بكل ادارة تعليمية لهذه الفصول ..

ولم يعجب ابراهيم متولى عباس مقدم السؤال هذه الاجابة .. فوقف وقال .. لقد سبق لهذا المجلس ان وافق على التوصية المقدمة من مجلس محلى اشمون بانشاء مجلس ادارة لمركز اشمون .. ولم تكن هذه الموافقة من فراغ بل استندت فى صدورها على ماجاء بالفقرة رقم ٣ من المادة الثانية من القرار الوزارى رقم ٢٥٧ لسنة ١٩٧٣ والتى تنص على ادارة هذه الفصول عن طريق اللجان الفرعية .. ولهذا فاننى اطالب بتنفيذ التوصية السابقة وتشكيل اللجان الفرعية لتكون قريبة من مواقع العمل .. واحالة موضوع تحديد الضوابط الى لجنة التعليم بالمجلس لدراستها ووضع تقرير عنها يعرض على المجلس ..

ورد مدير التعليم .. ان معنى ذلك هو كثرة المكافآت التى تصرف نتيجة تشكيل ٨ مجالس على مستوى المراكز ..!

* ولما كان مجلس الادارة على

● الرقابة على حصيلة فصول الخدمات .. كيف ؟

**لماذا دافع مدير التعليم بالمنوفية عن النظام الحالى لهذه الفصول ؟!**

مستوى المحافظة يضم ٧٣ عضوا .. فقد اقترح البعض ضغط العدد .. وتشكيل المجالس على مستوى الادارات التعليمية حيث ان هناك نصا كما يقول محمد عبد النبى عضو المجلس على ان تضم هذه المجالس مدير الادارة التعليمية والمسئول المالى ورئيس النقابة على مستوى المراكز وبعض القيادات الشعبية ..

وبصراحة .. قال سامى عجود عضو المجلس ، احد رجال التربية والتعليم » .. لا يوجد اشراف مالى ولا فنى على فصول الخدمات التعليمية .. كما وان عمليات التدريس تتم بواسطة سكرتيرى المدارس .. وطالب بالا يكتفى بتشكيل مجالس على مستوى المراكز بل ضرورة ان يمتد العمل بان تكون كل مدرسة وحدة مستقلة فى ادارتها لهذه الفصول على ان يخصص مبلغ ١٠٪ من الحصيلة لاصلاح الاثاث ..

حتى يكون هناك تنافس على اداء الخدمة ..

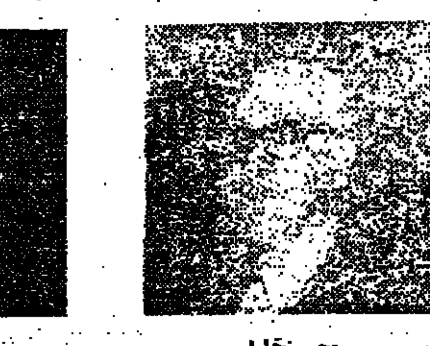
### أقل عدد .. ممكن

ولم يجد هذا الاقتراح صداه بين اعضاء المجلس .. ولهذا وقف فاروق النجار وكيل المجلس وطالب بتشكيل مجالس المراكز وضغط مجلس الادارة على مستوى المديرية الى اقل عدد ممكن والبدء فورا بتشكيل اللجان على مستوى الادارات التعليمية ضمانا لحسن الخدمات التى تؤدى للطلاب ..

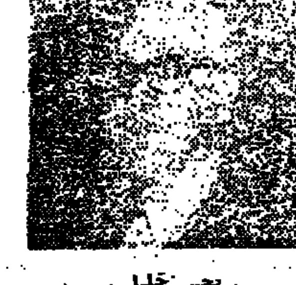
وحاول يحيى خليل مدير عام التعليم ان يوقف اتخاذ قرار فى هذا الموضوع ونحن فى نهاية عام دراسى .. ولا داعى لهذا التسرع خصوصا وان فصول الخدمات التعليمية كلها محل بحث على مستوى وزارة التربية والتعليم .. واحتمال ان تسفر هذه المناقشة عن تبعية هذه الفصول لمديرية التربية والتعليم اسوة بما هو متبع مع المدارس الخاصة .. وان التسرع فى هذا العمل لا داعى له ..

ومرة اخرى لم يستجب المجلس المحلى لهذا النداء الذى توجه به مدير عام التربية والتعليم .. فوافق على سرعة تشكيل اللجان على مستوى المراكز تنفيذا لما نص عليه القرار الوزارى ..

وتحقق الهدف فى اول جولة ، وان كانت لا تزال هناك جولات اخرى والايام ستثبت ..!!







يحيى خليل

ابراهيم متولى

---

ذكريات برلمانية

# الهزيمة الأولى والأخيرة للمشير عامر

كانت رئاسة المشير للجنة تصفية الاقطاع هى ذروة السيا... لم يستطع الدفاع عنها فقد ... مدفوعا بيد انسان ... لم يتحدث عن الشئون الداخلية ليؤيد الشعارات والانطباع ... كانت تعلن فى الخطب والصحف واجهزة الاعلام وفى مقالات على صبرى فى جريدة ... بل كان يعارض كل هذا على أساس أن الزمن بعد تحديد الملكية سيقوم بعملية ... بسبب التوريث ، وكان يضرب المثل بنفسه فالمرحوم والده كان يملك ١٨٠ فدانا ... أصبح نصيب كل ابن حوالى ستة عشر فدانا !! فاذا اضيفت ملكية اخرى ... وقسمت على أبنائه بعد وفاته كان نصيب الفرد خمسة افدنة ونحو ... المعدمين من الفلاحين .. ومع الزمن يأتى دور الاحفاد فيكون لكل حفيد نصف فدان ...

بقلم عبد الصمد محمد ...

فلم تكن الاراضى الزراعية اذن فى حاجة الى خطب وتصريحات واجراءات استثنائيه فالمشكلة كانت فى زيادة رقعة الارض الزراعية وفى العمل على عدم نقص انتاجية الفدان نتيجة هذا التفتيت .

وقد حدث ان عقد الاتحاد التعاونى الزراعى مؤتمرا للفلاحين برئاسة على صبرى وعرض فى هذا الاجتماع اقتراحا بقيام المزارع الجماعية !! كما عرض اقتراحا باصدار قانون يحرم على الموظفين زراعة ما يملكون من ارض زراعية وعلى الموظف فى هذه الحالة ان يختار بين الاستقالة من وظيفته وبين تاجير ما يملك والذى يزرعه له اخوه أو ابنه او قريب .

واثارت هذه القرارات ضجة بين المؤتمرين الذين وافقوا على هذه الاقتراحات!! ولم تكن الضجه والخوف والقلق من كبار المزارعين بل ممن يملك حتى نصف فدان !!

فلقد فشلت هذه التجربة فشلا ذريعا فى روسيا .. ولو طبقت فى مصر لكانت كارثة ليس مثلها كارثة ليس فقط بالنسبة لانهيار انتاجية الفدان .. بل لان بعض الفلاحين كانوا سيخرجون مساء أو حتى فى وضح النهار ليسطوا على هذه الزراعات وليس لاحد ان يقاومهم او يشكو منهم لانهم لا يسطون على ملكية خاصة لاحدهم !!

كانت هذه آراؤه قبل رئاسته لهذه اللجنة بل كانت له اراء معتدلة وثقة كبيرة اعلنها رسميا قبل قيام هذه اللجنة وهى تخالف تماما مناقشات وقرارات اللجنة !! وحينما انقل بعضها فانا واثق من ايمانه بها ولم تكن نتيجة ارضاء جماهيرى .. وليست تقتى نتيجة شعور وانما نتيجة لكثير من تصرفاته .

## أراهن على رقبتى !

فى يوم ٩ مارس سنة ١٩٦٥ كان عبد الناصر يزور المنيا وكان قادما من اسيوط ومعه المشير بعد حضور مؤتمر شعبى فى اليوم السابق حيث كانت تقام هذه المؤتمرات بمناسبة الاستفتاء على تجديد مدة رئاسته للجمهورية ، وفى هذا المؤتمر القى سعد زايد خطبته الشهيرة التى قارن فيها بين رسالة سيدنا محمد وبين رسالة جمال عبد الناصر !!

وكان المشير يتصل بنا تليفونيا من اسيوط ليطمئن على ان استقبال المنيا سيكون اروع استقبال .

ولثانى مرة فى حياة المشير تلح عليه الجماهير ليلقى كلمة قبل خطاب عبد الناصر فالقى خطابا قصيرا كعادته وبعد تحية موجزة قال : الشعور اللى احنا شفناه امبارح فى اسيوط واللى بنشوفه النهاردة فى المنيا فى الصعيد كل هذا الشعور ان دل على شئ فانما يدل على ان الوعى اكتمل واصبح عميقا فى اعماق القلوب لكل مصرى .. واننا نعلم جيدا ماذا فعلنا ؟ والى اين نذهب ؟ ونعلم جيدا كيف كان الماضى .. وكيف حاضرنا .. وكيف سيكون عليه مستقبلنا .

ثم تكلم عن الحرج اللى يواجهه فهو يتكلم عن صديقه واخيه وقائد الثورة الذى هو احد افرادها وعمل معه ١٣ عاما وهو يريد ان يتكلم بضع كلمات لكى يبين اولا وقبل كل شئ احنا ايه ؟!

ثم قال يا اخوانى ان الله سبحانه وتعالى كرم الانسان وفضله حتى على الملائكة وهذه الثورة نبتت من هذه التعاليم الانسانية العالية .. نبتت من هذا النبع الالهى العظيم .. هذه الثورة كرمت الانسان اولا واخيرا .. ولولا هذا لما اجتمعتم اليوم كما اجتمعتم ولا هتفتم كما هتفتم ولا زحفتم كما زحفتم

ان كرامتنا هنا فى الصعيد او فى وجه بحرى وفى مصر جميعا كرامتنا فوق كل شئ .. وهذه الثورة حفظت لنا هذه الكرامة !! بل رفعت هذه الكرامة ليس فى داخل الجمهورية فحسب ولا فى الفرد فحسب بل رفعتها ايضا فى العالم كله (!!) والفضل فى هذا يرجع الى هذا الرجل قائد الثورة .

ثم تكلم عن جمال الانسان لا رئيس الجمهورية ولا قائد الثورة فقال ان جمال الانسان اعم من جمال رئيس الجمهورية وقائد الثورة .. لان جمال الانسان يشعر فى قرارة نفسه بانسانية كل فرد فى مصر بل فى ارض العرب .. ولما يفكر فى كل عمل يفكر اولا فى انسانيتنا كافراد وانسانيتنا كامة .. ثم يختتم كلامه فى هذه الفقرة بوصفه لطبيعة المصريين بقوله احنا يا نعيش بكرامتنا يا نموت بكرامتنا

ثم يلقى بهذا الكلام الهام الذى لا يتفق مع كل ما سبقه فيما حدث فى لجنة الاقطاع وغيرها .. يقول : واحب اقول فى حضوركم جميعا لاخينا جمال وقائد ثورتنا ومحقق امالنا .. نقول له برضه فيه ايه فى المجتمع بتاعنا .. يمكن فيه حاجات هو مش عارفها .. فيه فى هذه الجموع وفى هؤلاء الناس المجتمعين واللذين زحفوا اليك وهتفوا من القلوب ..

فيه ناس من الذين طبقت عليهم قوانين ٦١ الاشتراكية .. وانا باتحدى واقولها علنا اتحدى اذا كان هناك فلاح بمعنى الفلاح طبق عليه قوانين الاشتراكية يخون بلده او يتآمر مع اجنبى ضد الثورة .. انا موجود ومستعد اراهن على رقبتى .. هى من امتى الارض كانت عندنا اغلى من الشرف .. يا صعايدة من امتى ؟!! فيه حاجة كانت عندنا اغلى من الشرف ؟!

عيب .. وهو معقول اضحى ببلدى وشرف بلدى علشان حتة ارض ؟ حتة ارض اتاخدت منى ؟



جمال عبد الناصر

عبد الحكيم عامر

على صبرى

سعد زايد

## الفتنة الكبرى التى حاول على صبرى أن يمهد لها .. !

ثم تحدث عن الاقطاعيين فى المنيا وانهم اخلوا الارض من الانجليز والخديو وهما عائلة سلطان وشعراوى .. عملوا ايه فى المنيا ؟ حسن باشا شعراوى كان ينزل الانتخاب كرابيجه بيمينه وفلوسه بشماله ثم يسقط !! وقدام مين ؟ واحد مواطن من اهل المنيا ابن البلد نجح على القوة ونجح على المال لان ابن البلد لا يقبل الحكم بالقوة ولا بالمال !! قال هذا الكلام متحمسا لاهل بلده ومن وحى عقله الباطن او الواعى لانه كان متاثرا من خطاب الرئيس جمال فى حادث المنشيه لما قال للحاضرين انا اللى علمتكم الكرامة .. كما انه كان يعلم ان اهل المنيا والصعيد اذا كان الاقطاع قد افقرهم فهو لم يستعبدهم او يدوس على كرامتهم ويذلهم ..

### تحديد اقامة نائب العريش

دعيت الى حضور اجتماع للجنة التنفيذية للهيئة البرلمانية .. و...

# لبيك أيها القائد المؤمن نعم لا مكان لأى ملحد في وسائل الاعلام

لبيك يا سيادة الرئيس المؤمن .. لبيك يهتف بها كل قلب وتتجاوب معك كل ذرة من تراب هذا الوطن ( لا مكان لاى ملحد في وسائل الاعلام لان الملحد لا ايمان له ، ومن لا ايمان له لا قيمة له ولا امان له ) .

قد استمعت الامة كلها الى هذه الكلمات المعبرة الحاسمة ، حين اعلنت هذه الثورة الجديدة على الالحاد والملحدين وسط جنود الوطن المؤمنين ، ورددتها معك عشرات الملايين في مصر وفي الوطن العربي كله ، وفي كل ارض يعيش عليها مؤمنون .. مسلمون ومسيحيون .. فلا مكان للالحاد في الاسلام او المسيحية ، فالملحد عدو للاديان كلها ، وعدو للقيم والمثل العليا الرفيعة ..

لقد وجدت الامة نبض قلبها في قلبك ، ووجدت صوتها في صوتك ، ووجدت نفسها فيك .

وليس على الله بمستنكر في أن يجمع العالم في واحد .

لقد احست الامه انفاس الايمان تتردد فيها ، وانتم تعلنون صوت الايمان ، وتعلون كلمة الاسلام وكل الاديان .. ان الملحدين الماركسيين أعداء ألداء لله ولاوطانهم في اى مكان يوجدون .

ولو عاملناهم بمنطق الدين لما كان لهم وجود في هذه الحياة بيننا .

ولو عاملناهم بمنطق الوطنية لما نعموا بخيرات هذا الوطن ..

ولقد كان منطقيا ذلك القانون الذى كان يجردهم من انتسابهم للوطن ..

وكان متجاوبا مع منطقهم وتصرفاتهم لقد ارتضوا لانفسهم ان يخلعوا عن انفسهم شرف الوطنية وخلعه وحرمهم منه فالوطنية وسام لا يتحلى به ولا يحمله الا الوطنيون المخلصون الشرفاء

ارتضوا لانفسهم ان يعيشوا اتباعا مخلصين لغير وطنهم ، اعداء الداء لوطنهم واستقلاله والمنطق يقضى بان نتركهم على الاقل وما اختاروا لانفسهم ونبعدهم من العيش على ارض هذا الوطن والتمتع بخيراته .

والمنطق يقضى ان نعاملهم معاملة الخونة لوطنهم ، معاملة الطابور الخامس الذى يكيد لوطنه .

ولم يكن من المنطق ولن يكون ان نمكن احدا من هؤلاء لا في اجهزة الاعلام او الصحافة وحدها بل من كل عمل في الدولة ..

فهؤلاء في اى مكان يعملون فيه ، انما يعملون ضد قضايا دينهم ووطنهم ضد مصالح شعبهم ، يعملون لاثارة الجماهير ، وعرقلة كل فكرة صالحة ، وكل عمل منتج ، يعملون لمحاصرة كل وطنى مؤمن ، والقضاء عليه وتعطيل طاقاته حتى لا يبقى الا هم يعبثون كما يريدون .. انكم يا سيادة الرئيس بهذا تصححون مسيرة امتكم ، وتزيلون من طريقها العقبات وتجعلونها تسير على ارجلها باقدام ثابتة متمكنة لا على رؤوسها ..

لقد عانت الامة كثيرا من عنت هؤلاء وسيطرتهم وغطرستهم وعبثهم لكل القيم واشهد انها ما تزال تعانى ، وما يزال المخلصون لدينهم ووطنهم ولكم يعانون من هؤلاء مايعانون ويقاسون منهم ما يقاسون ، فهم وان كانوا قلة متناثرة لكنهم قلة مترابطة يعملون جميعا حسب مخطط مرسوم لافساد دين الامة ووطنيتها ووسائل نهضتها . وليس من امانة اى مسئول عن هذه الامة ان يترك هؤلاء ومايفعلون من عبث وفساد . بل من الامانة التى يتحملها كل مسئول أن يقضى على هذه البؤر ويطهر جسم الامة منها ، ويحمى مجتمعه من شرورها ..

ولقد اعلنتها صريحة حاسمة يا سيادة الرئيس . وليس بعد ماقلته قول ، وليس بعد هذه الصراحة لف ولا دوران ، ولا عذر لاى مسئول يتوانى عن تطهير مجتمعنا من هؤلاء ، وابعادهم عن التعامل مع الجماهير المؤمنة ، كم في اجهزة الاعلام وفي الصحافة ممن احترفوا طويلا وما يزالون بناد هؤلاء . كم فيها من مخلصين لدينهم ووطنهم ولقيادتكم المؤمنة الرشيدة لا يزالون مبعدين حتى اليوم عن مواقعهم التى يجب ان يكونوا فيها ..

كم هناك من طاقات مؤمنة معطلة سعدت كل السعادة بما قلتموه وتعهدتم به ورات املا قويا فيجب ان ياخذوا مواقعهم المناسبة في خدمة دينهم ووطنهم .. ولا اعتقد الا ان كل مسئول في اي موقع سيضع ما قاله الرئيس موضع التنفيذ الفورى .

ايها الاخوة المؤمنون الغيارى في كل مكان ، وفي كل موقع :

لقد اعلنها الرئيس ثورة ايمانية على الالحاد والملحدين ، على العبث والعابثين ، على الفساد والمفسدين ، على العملاء الخائنين ..

فكونوا جنودا اوفياء لثورة الايمان ، كونوا رؤساء ومرؤوسين ، على مستوى هذه الصيحة الايمانية ، او هذه الصحوة المؤمنة من اجل الله والوطن ومن اجل هذه القيادة الواعية المؤمنة .. والله معكم .




## معسكرات اسلامية في الاسكندرية تقيمها جمعية الشبان المسلمين

تقيم جمعية الشبان المسلمين معسكرات صيفية للشباب المسلم في الاسكندرية ، ويسرني أن أدعو باسم الجمعية ابناءنا الشباب ولاسيما شباب الجماعات الدينية في الجامعات الى الانتظام في هذه المعسكرات التى ستنظمها الجمعية ، وتكفل فيها الراحة والتثقيف الدينى لشباب المعسكر .. وانا أعرف أن شباب الجماعات الدينية يعانون الكثير في سبيل اقامة معسكرات اسلامية لهم خلال فترة الصيف في المدينة الجامعية ويمكن للجماعات الدينية أن تتصل سريعا بالامين العام لجمعية الشبان بمركزها الرئيسى في شارع رمسيس ، او الاتصال بى بادارة الازهر . مدير تفتيش العلوم الدينية والعربية ، للاستفادة من هذه المعسكرات .

# رسائل عن الشباب

جاءتني عدة رسائل . وجرت بعض الاحاديث تعليقا على ما نشرته في العدد الماضى عن الشباب الطيبين المغالين في تدينهم بعنوان .. أحبابي الشباب .. أنتم ذخيرة فكونوا في تدينكم على بصيرة ..

احدى هذه الرسائل يقارن فيها صاحبها بين هؤلاء الشباب المتدينين المغالين ، وبين الشباب المتحللين والبعيدين عن التدين وينتهى من مقارنته بالوقوف في صف الشباب المغالى في تدينه ..

ومع انني لم أدخل مجال المقارنة في حديثى ، بل قصرته مع هؤلاء الاحباب المغالين ، وتوجيههم الى الاعتدال وعدم المغالاة كما هي روح الدين ونصوصه ، فانني أحب ان اقول للاخ الذى عمد الى المقارنة واكتفى بهذا ، ان الفضيلة كما يقولون هي وسط بين رذيلتين ، وخير الامور الوسط ، وهذه الامة الاسلامية هي الامة الوسط ، وكذلك جعلناكم امة وسطا ، وان الافراط والتفريط كلاهما مذموم ، والوسط هو الممدوح المطلوب والله سبحانه يمدح المعتدلين حين يقول .. والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما » اى وسطا .. ويقول « ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا » ويقول « كلوا واشربوا ولا تسرفوا » .

حقا ، وان لعينك عليك حقا ، وان لزوجك عليك حقا وان لزورك ( اى زوارك ) عليك حقا .

واخرج البخارى والترمذى عن ابى جحيفة قال : آخى النبى صلى الله عليه وسلم بين سلمان ( الفارسى ) وابى الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء ، فراى ام الدرداء متبذلة (مهملة نفسها) فقال لها : ما شأنك ؟ قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا .. فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال : كل فانى صائم . قال : ما انا باكل حتى تاكل ، فاكل ، فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم (يتعبد) قال : نم فنام ، ثم ذهب يقوم فقال : نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان : قم الآن فصليا ، فقال له سلمان : ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ، ولاهلك عليك حقا ، فاعط كل ذى حق حقه ، فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال : صدق سلمان وهذا كله يعنى شيئا واحدا وهو ان المبالغة حتى في التقرب الى الله على حساب الامور والمصالح الدنيوية في الحياة امر لا يحبه الله ورسوله .. لان هذه المبالغة تضيع حقوقا للفرد نفسه او لغيره هي عند الله اولى من هذه المبالغة ولذلك جاء الاسلام بتشريعاته كلها على اساس التوسط الذى يجمع بين خيرى الدين والدنيا ، والذى يجعل الانسان يمتع نفسه وجسمه بالمتع ، كما يمتع روحه وينعشها بالمتع الروحية . ومن فضل الله علينا ان جعل في كلتا المتعتين ثوابا ، حتى جعل في مداعبة الرجل لزوجته لادخال السرور عليها بوضع اللقمة في فمها جعل في ذلك ثوابا ، وسماه صدقة .. فالتغالى والتشدد في العبادة وفي التقرب الى الله ، امر لا يقره الاسلام لانه يتنافى مع طبيعته ، وترك الامور التى اباحها الاسلام ، واعتبار ذلك عبادة وطريقة يقرها ويحبها امر فيه تقول وتزيد على الاسلام ، وتتبع الامور المسنونة المحبوبة والالتزام بها كانها امور واجبة مفروضة امر لا يقره الاسلام واعطاء للامر المسنون المحبوب قدرا فوق قدره ، واتخاذ ذلك طريقة وشريعة باسم الاسلام شىء يسىء الى يسر الاسلام وجماله .

فالمغالاة في الدين والتطرف فيه اذن امر لا يقره الدين ولا يرضى عنه ونحن ما دمنا نطلب رضا الله فلماذا نفعل فعلا لا يرضاه . لا سيما اذا كان يعطى انطباعا ودعاية سيئة عن الدين والتدين والمتدينين ؟

وهذا هو ما اخشاه

والشىء الذى نخافه ونخشاه .. في وقت نحاول جذب الناس فيه الى الدين وتحريبه او تقريبهم اليه — ان يفهم عامة الناس ان وضع النقاب وستر الوجه كله ما عدا تلك الثقوب فوق العينين وستر الكفين بالقفازين امر مطلوب ومفروض من الدين . وان كشف الوجه واليدين حرام يعاقب الله عليه .. مع ان الامر ليس كذلك .. فعمل هؤلاء يصور الدين بصورة منفرة ، وهم بذلك ينفرون الدين ويبعدون الناس عنه ، ويكتسبون اثما بما يفعلون ..

والذين يقولون ان سماع المراة لصوت الرجل ، وسماع الرجل لصوت المراة حرام ، معتدون على حكم الاسلام والله لا يحب المعتدين .. فقد اخذ الصحابة الحديث عن السيدة عائشة وغيرها ، ونعلم كثير من ائمتنا واخذوا الحديث عن فضليات النساء ، كما تعلم النساء واخذن الحديث من الرجال . فلا مجال في الاسلام ابدا لمثل هذا الادعاء الذى يطلق القالون والقاليات في التدين ، لانه ادعاء يضر الاسلام ويسىء الى جماله ويسره وينفر الناس منه ويتيح لاعدائه المنافذ السهلة للهجوم عليه ، واصابته في مقتل .

اما المتحللون من تعاليم الاسلام فامرهم معلوم لدى الجميع . وهم يعرفون انهم خارجون على تعاليم الاسلام ، ولم يلصقوا خروجهم به ، لم يقولوا عن الحلال بانه حرام ، او عن الحرام بانه حلال ، ولذلك فامرهم ظاهر ، وموقفهم معلوم . ويظلون خارجين عن تعاليم الاسلام حتى يعودوا ويلتزموا بها ، والمغالون يلصقون بالاسلام حكما لم يامر به ، ويتقولون عليه ما لم يقله ، فهم اقرب الى ان يكونوا اشد ضررا على الاسلام واحكامه من المتحللين . في الوقت الذى يتصورون فيه انهم يخدمون الاسلام .. ومع ذلك فنحن لا نريد ان نقف عند هذه المقارنة ، بل نريد من هؤلاء الطيبين ان يتمسكوا بطيبتهم واخلاصهم مع تنقية افكارهم ، ومع الاعتدال والتوسط في تصرفاتهم ، فنحن في اشد الحاجة الى المتدينين المعتدلين ، ولسنا بحاجة ابدا الى المغالين ، كما اننا نكره ونمقت المتحللين وندعو لهم بالهداية ..

### تحليل لهذه الظاهرة

في رسالة اخرى يتحدث فيها صاحبها عن الاسباب التى دفعت هؤلاء الشباب الى هذه المغالاة ، ويذكر ان هذا انما هو رد فعل قوى يشبه التحدى لما سادنا في الفترة الماضية من كبت دينى وسياسى واقتصادى ، ولما اصاب المتدينين من اضطهاد وتعذيب ، ومطاردة ، في الوقت الذى اطلق فيه العنان للمهاجمين للدين ينالونه بشتى الطرق والاساليب كما اطلق فيه العنان للتحلل والميوعة فكان رد الفعل لهذا كله ، ان بالغ هؤلاء في التمسك بدينهم الى الحد الذى جعلوا فيه من السنة واجبا .. والى الحد الذى كفروا فيه من لا يرونه سالكا مسلكهم وانعزلوا عن المجتمع فكريا ، بل وجسديا واجتماعيا كذلك وحسنوا لانفسهم الفرار من هذا المجتمع الى الكهوف والمغارات ، واخذوا يتحدون هذا المجتمع البغيض في نظرهم بمختلف الاساليب التى يرونها .

ويقول صاحب الرسالة ان هذا يرجع الى قوة وحدة في تدين هؤلاء ولو لا هذه القوة والحدة لانهاروا والخ

وانا لا ارفض هذا التحليل ، بل انني اتقبله واراه سببا من الاسباب التى حملت هؤلاء الشباب على المغالاة كما حملت قوما من الصحابة قبلهم على الخروج على المحاربين من صحابة رسول الله في خلافة على رضى الله عنهم ووصمهم جميعا بالخروج على الاسلام وكان هؤلاء الخارجون على مسلك الصحابة في حروبهم هم الاساس لفرقة الخوارج في التاريخ الاسلامى .

ولولا ما حصل في ايام سيدنا على رضى الله عنه من الحروب الطاحنة بين صحابة رسول الله ما كان هؤلاء الخوارج .. فهم اذن كانوا رد فعل على سلوك المجتمع في ايامهم وكل فعل له رد فعل يناسبه . سواء كان في الاشياء المادية او غير المادية . فابناؤنا بلا شك بسلوكهم وتشددهم هم رد فعل لما ساد الفترة السابقة من اضطهاد وكبت لكلمة الدين والحاملين لها والداعين اليها .

وقد وجدوا من يثيرهم على مجتمعهم ببعض التصرفات والشواهد الخارجة على الدين ولذلك ارى ان المجتمع بظروفه السابقة والتى ما يزال بعضها ممتدا حتى الآن .. هو الذى دفع ويدفع بهؤلاء وبمن يوجهونهم الى هذا الموقف .

وليس من العقل ولا من الحكمة ان نحاكم هؤلاء وحدهم محاكمة فكرية ، ونقسو عليهم في الحكم . مهملين الاسباب التى جعلتهم يتخذون هذا الموقف بل لا بد اذا اردنا اصلاحا ان نعالج من الجذور ، ونعمل على تلافى هذه الاسباب التى حملتهم على اتخاذ هذا الموقف .

# القوة في الاسلام

... ان الخيال جنة المحروم ، وعزاء المهموم ، ودواء المكلوم ، فاذا اختلف السبيل ، وعز الدليل ، وامتنعت الحلول ، وجدت النفس الحائرة في الخيال الخصيب هاديا ، وفاء الى ظلاله الفؤاد المكلوم ينشد مداويا ، وقصد اليه العقل المجهود يرجو مخرجا !! ..

ولكنه خيال .. وهاتف الامل يدعو الى التشبث باهدابه ، وفرط الحيرة واحتلال السبل ، يصطرخان في النفس المجهدة ، فتتمنى من اعمق اعماقها لو صار الخيال حقيقة واقعة ، وواقعا ملموسا ، وقد يما قالوا :

ان حقائق اليوم احلام الامس ، وان احلام اليوم حقائق الغد ..!!

قيل انه كان في سالف الزمان ، وسابق العصر والاوان ، ملكان قد بلغا من اوج القوة ، وسعة السطوة ، ما جعل حياتهما مجللة بالرعب ، مسودة بالفزع كلاهما يطمع في ملك صاحبه ، فاخذ كل يتربص الدوائر ويتحين الفرص ، لينقض وليستاثر ، وكانت تقع بينهما مناوشات ، يرعد كل فيها ويبرق ، فلم يستقر لهما سلام ، ولم يطمئن لهما مقام ، وآفة هذه الزلزلة التى لا تستقر ان كليهما يمتلك جبروتا يستطيع به ان يدك ملك صاحبه ، ولكن الخوف التمكن ، وحب الحياة المتحكم ، كانا يقفان لهما بالمرصاد ، حتى اذا اشتد الخناق ، واصبحت الحال لا تطاق ، وشاء الله للضيق ان ينفرج ، وللسلام ان يسود ، وللمحبة ان تولد ، عقد احدهما النية على عزم اخذ نفسه باتقانه .. حتى اذا اشرق صباح يوم جديد ، شد الرحال الى صاحبه وجنبه التجراق ، حتى اذا بلغ قصره ، دخله غير هياب ، واقتحم على صاحبه الذى استولى الذعر على كيانه ، واستحوذت الدهشة على سائره فحياه وقال :

وما نهاية مطمئن فيه الا رعب يصطرع في نفوسنا ، وفزع يتملك كياننا ، ونحن من خوف الحرب في حرب !! وكلانا يستطيع ان يبيد صاحبه !

.. انني اتيتك طائعا غير مكره ، انشد السلام عن رغبة صادقة فيه ، لا التواء ولا اخادع ، وان حبل السلام في يدى ويدك ، ان شئنا قطعناه فيكون الفناء ، وان اوردنا وصلناه فيكون البقاء .. ان الحياة مع السلام جنة وارفة الظلال ، دانية القطوف ، فتعال معى نهيئ للسلام اسبابه ونفتح للامان ابوابه .. هذا جبرانى كهات جبرانك ، وهذه النار نلقيهما فيها ، فاذا الشوك ورد ، واذا الظلام نور ، واذا السطوة محبة ، واذا التناكر صحبة .. وقيل انهما خلا فتشربت الاساريرو ، وتعانقت الارواح ، واصبح الوجود شبيها بنسيم النقم ، وعادت الحياة ندية الانفاس ، فواحة الشذى ..

.. ليت شعرى هل يتحقق الخيال فيلتقى الشرق والغرب على اعدام القنابل الذرية والهيدروجينية واخواتهما ، وبذلك يربحان العالم من كرب مقيم ، ويستريحان من فزع لاندرى هل يرحل ام يدوم ؟!

.. لينهما يلتقيان ويفعلان !! ..

.. هذه الغاية تتوق اليها كل نفس محبة للسلام ، وتسعى مخلصة ان تكون حقيقة تعيد البشرية في رحابها ، وتتفيأ الانسانية ظلالها ، فليس اجدى على الوجود من السلام الذى يؤلف بين القلوب بالحب ، ويربط بين الناس بالاخاء ، فيعيشون في الارض ويمشون في مناكبها ، فان العيش في كنف الرعب ينفر الاحياء من الحياة ، ويزرع في النفوس العداوة والبغضاء ، ويصرف الجهود صرفا عن البناء والتعمير ، ويدفعها دفعا الى التفرغ لاختراع ادوات الهدم والتدمير ..

.. والاسلام يقوم اساسا على الحب الذى يدعو الى السلام ، وينفر من القوة التى تهدف الى البطش والتحكم والرعب ، فاذا دعا الاسلام الى اعداد القوة ، فانه يامر ان تكون القوة العادلة التى هي سياج للسلام ، وحارس للامن ، ودعم للطمانينة .. ولا يهدف الاسلام ابدا ان تكون القوة اداة عدوان واغتصاب ، او سيفا مسلولا مسلطا على الرقاب تهيمن بالاذلال ، وتسيطر بالقسر ، ولكن حتى تهدد الخطر السلام ، واظل الناس الرعب والجور ، تحركت القوة لتدفع الخطر بالحق ، وتنزع الرعب بالامن ، وتمحق الجور بالعدل ..

.. وتلك هي وظيفة القوة في الاسلام .. وظيفة امن وسلام .. وظيفة باقية غير موقوتة ، لانها تستمد بقاءها من السماء ، وعون السماء باق ابدا لمن يدعوه .. منزل ابدا لمن ينشده .. منزه عن الضعف والعسف والجور !!

.. وان بلدنا الحبيب وقد صحح مسيرته . وطهر لسيرته .. اخذ مكان الريادة ، وامسك زمام القيادة .. وجعا بالقول والعمل ، الى ما يامر به الاسلام على النحو الذى اسلفنا ، لقد ادرك بلدنا الحبيب باخلاصه الذى لا يداخله زيف ، وفهمه الذى لا يشوبه تحريف ، ان الحب اجدى على الدنيا من الحقد ، وان السلام حقيقة يلزم ان يسعى اليه بالاخلاص الرشيد ، والعزم الاكيد ، كل عاقل واشد ملدام فيه نفس يتردد ، وفكر يتجدد !!

ذكريا خورشيد

# زيارات في كتاب الله

## دعوة الى الرحلات والاستفادة منها

### قال الله تعالى « قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين »

### ١١ — سورة الانعام

هذه الآية الكريمة من سورة الانعام المكية التى نزلت ترسى دعائم التوحيد وترد على المشركين ادعاءاتهم ، وتدعوهم ، الى الاحتكام للعقل في تصرفاتهم ، حتى يتبينوا وجه الحق في دعوة الرسول لهم الى الاسلام ، ويرجعوا عن العناد والتعنت مع الرسول وكيل التهم جزافا له دون أن يتبصروا عواقب ما يفعلون . لقد سلك الله معهم كل المسالك لتبصيرهم ، فلفت نظرهم الى سنن الله في كونه وخلقه للسموات والارض ، ليؤمنوا به وحده .

كما قص عليهم في سور متعددة قصص بعض المرسلين ومواقف اممهم منهم والنتيجة التى انتهى اليها المؤمنون بهم والمكذبون .. ليعتبروا بهم وقال سبحانه وتعالى « لقد كان في قصصهم عبرة لاولى الالباب » .

وكما كان يفصل هذه القصص في مواضع كان يلخص مكان العبرة منها في مواضع اعتمادا على ما فصله من حوادث المرسلين مع اقوامهم . فنجد مثلا قبل هذه الآية مباشرة قوله تعالى لرسوله ليسليه من جهة ولينذر المخالفين له من جهة اخرى : « ولقد استهزىء برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون » ونزل بهم من العذاب ما كانوا يسخرون به حين ينذرهم رسلهم بهم .. وكانه يقول للمشركين الذين يستهزئون بالرسول ودعوته : احذروا الطريق الذى تندفعون فيه من الكفر والعناد والاستهزاء والسخرية بالرسول ودعوته فيحل بكل ما حل بامثالكم من قبل .

وهذا كلام جميل ودعوة مخلصة للاعتبار ، كافيه لمن عنده القرآن الكريم للاتعاظ ، ومع ذلك فان القرآن الكريم لم يقف معهم عند هذا الحد النظرى ، بل دعاهم الى خطوة اخرى اكثر فائدة وتاثيرا في النفوس من جهة العظة والاعتبار فقال لرسوله ليدعوهم الى هذه الخطوة : « قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين » فكانت هذه الآية انتقالا وتدرجا في وسائل العلم والاعتبار والتدبر الى اقواها تاثيرا في النفوس ، وهى دراسة احوال الماضين على طبيعته ومعرفة آثارهم ، وكيف كانوا ثم كيف صاروا .. واخذ العبرة لانفسهم من هذه الدراسة .

ولا شك ان نظرة الانسان لما حوله من احوال الامم في نهضاتها او انحلالها وضعفها ، وامتداد نظرته الى الماضى ودراسة امه في قوتها وضعفها وتتبعه لاسباب القوة واسباب الضعف مما يمهد الطريق امامه للسير في حياته بنجاح ، وعلى هذه الاسس قام علم التاريخ وعلم الاجتماع الحديث ليخدم البشرية في سيرها ، ونجد القرآن الكريم قد دعا ومهد الى ذلك منذ نزل على الرسول (ص) .

ولكن مما لا شك فيه ايضا ان الاطلاع على آثار الامم الماضية والارتحال لدراسة هذه الآثار ومعرفتها يكون اشد تاثيرا على النفوس من مجرد معرفتها سماعا او قراءة .

والقرآن الكريم استعمل الطريقتين او دعا اليهما .. فقص القصص في كثير من السور ودعاء للاعتبار بها .. « لقد كان في قصصهم عبرة لاولى الالباب » .. كما دعا الى السير في الارض والنظر فيما خلفته الامم الماضية من آثار وذكريات لاستهداد العظة والعبرة من هذا النظر والتدبر .. وقد استعمل القرآن الكريم اسلوبا قويا في لفت النظر الى الامم الماضية وتاريخها فنجده يقول : « افلم يسيروا في الارض فينظروا » او « فتكون لهم قلوب يعقلون بها » او يامر امرا بذلك كما في الآية التى معنا .. « قل سيروا » وآيات اخرى مماثلة ..

حتى لقد بلغ من عناية القرآن الكريم بهذه الوسيلة ان كرر الدعوة اليها في القرآن في ثلاثة عشر موضعا منه .. وفي كل منه يلفت النظر الى عاقبة الجبارين المفسدين في الارض ، وكيف انهم فشلوا ودمرهم الله مع بوتهم وغناهم ، لانهم لم يتبعوا الطريق السليم في حياتهم ، ولم يصغوا لصوت الحق ويستجيبوا اليه في تصرفاتهم وهكذا يكون مصير كل من سار على دربهم ونهج نهجهم : « سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا »

ولعلنا ندرك ان هذه الآيات في لفتها انظار المكذبين لاحوال الامم الماضية تحمل الانذار الشديد لهم بعاقبة مثل عاقبة السابقين لهم ، وهى في الوقت نفسه تعطى املا وبشرية قوية للمؤمنين الذين يعتبرون بسنن الله في حياة الامم ويستجيبون لداعى الهدى في يدهم فيأخذون انفسهم بوسائل القوة في الحياة ويجنبونها مزالق الشرور والضعف والانحلال ..

# سؤال وجواب

**سؤال من الحاج احمد بزيع الياسين من الكويت يقول فيه :**

**انني أريد انشاء شركة مساهمة استثمارية لا تتعاطى الفوائد الربوية لتكون نموذجا لشركات الاستثمارات الشرعية فتقرض المال للطالبين وتشترط رجوع القرض كاملا اى راس المال فقط ان حصلت خسارة ؟ واذا حصل ربح فانه يقسم حسب اتفاق ورضا الطرفين فما حكم الشرع في ذلك ؟**

**الجواب :**

معنى هذه الصورة ان المقترض يكون ضامنا لراس المال الذى اخذه فيجب عليه ان يرده لصاحبه وهى الشركة الاستثمارية .. سواء حصل ربح او خسارة . فان حصل ربح اقتسمته ..

الشركة مع المقترض وان حصلت خسارة تحملها المقترض وحده ولاتخسر الشركة شيئا .. وهذه صورة جديدة من المعاملات غير التى نص عليها الفقهاء واجازوها والتى سنذكرها فيما بعد

هذه الصوره الجديدة صحيح انه ليس فيها ربا فهى ليست معاملة ربوية حتى نسارع بالحكم عليها بالحرمة ولكنها تخضع للقواعد والمبادىء الاسلامية العامة التى تمنع الغرر والظلم بالمتعاملين .. ونلاحظ في هذه المعاملة ان الشركة لا تتحمل خسارة ان وجدت مهما يكن السبب ولكن يتحملها المقترض في الوقت الذى تقاسمه في الربح حين حصول الربح .. وفي هذا نوع من الظلم يقع على المقترض في بعض الحالات وهى حالة الخسارة .. ومتى كان في المعاملة ظلم فانها تكون ممنوعة .

فاذا حصل اتفاق على ان يتحمل الطرفان في الخسارة ، كما يقتسمان الربح لم يكن في هذه المعاملة ظلم لاحد وفي هذه الحالة يمكن الحكم بالجواز ، كما يمكن الحكم بالجواز ايضا اذا اتفقا على ان يضمن المقترض في حالة اهماله اما الصورة التى نص عليها الفقهاء واجازوها ويسمونها المضاربة فهى ان يقترض انسان مالا ليتجر به او يقيم به مشروعا من المشروعات التى تدر الربح . على ان يكون لصاحب المال نصيب في الربح نظير ماله وللتاجر او صاحب العمل نصيب نظير جهده وخبرته . فاذا حصل لراس المال وهى السلع التجارية او الصناعية مثلا تلف ادى الى خسارة في راس المال نفسه فان التاجر او صاحب العمل لا يضمن شيئا الا اذا كان ذلك قد حدث نتيجة اهمال في ضبط عمله المطلوب من امثاله .. فاذا كانت خسارة راس المال ناتجة عن سبب لا ارادة له فيه ولا نتيجة اهمال منه فان في هذه الحالة لا يضمن شيئا من خسارة راس المال وتكون خسارة المال على صاحبه ، بينما العامل قد خسر ايضا ثمرة جهده وعمله ..

وهذه صورة عادلة فما دام المقترض المضارب قد اجتهد في عمله وبذل كل المحاولات الممكنة لينجح ويربح ولكنه الظروف خارجة عن ارادته اخلق وخسر ، ونعدت الخسارة راس المال فهو لا شيء عليه ، ... فليس عليه شيء لانه تحمله شيئا من خسارة جهده وعمله

# خمس دقائق مع السماء

هذه متعة بصرية ، وسياحة علوية ، واطلالة عقلية على طرف من ملكوت الله الواسع الذى قال الله تعالى : « والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون » ، بل هى خلوة من هموم الارض في رحاب السماء .

وتهدف هذه الصلاة فوق ذلك الى تسريب معلومات فلكية ، تزيد اقترابنا من السماء ، وتضيف الى رصيد القارىء قدرا من المعرفة دون معاناة التعامل مع المصطلحات الفلكية .

لنبدأ الليلة او في الليالى القليلة المقبلة حيث ان اهم الاجرام موضوع هذه الحلقة ستختفى عن الافق الغربى عما قليل .. وليكن ذلك عقب صلاة المغرب بنصف ساعة .. سيكون امامك اذا اتجهت ببصرك الى السماء عالم من الاجرام السماوية تستطيع ان تعد منه في ليلة واحدة حوالى الفين وخمسمائة جرم ، هى التى يستطاع رؤيتها بالعين المجردة .. فاذا استعملت عدسة مقربة ( تلسكوبا ) قطرها اربع بوصات لانكشف لك في ليلة واحدة ما يزيد على المليون . فحمدا لله على ان جعل بصرنا بالقوة التى هو عليها ..

اتجه ببصرك فوق الافق الغربى ، والى الشمال قليلا سيسترعى انتباهك بقوة جرم سماوى مضىء ابيض يميل قليلا جدا الى الزرقة .. ذلك هو كوكب الزهرة آلهة الجمال عند الاغريق والرومان .

حول بصرك قليلا نحو الغرب والى اعلى بمقدار ٤٥ درجة تقريبا من الافق الغربى ستجد جرما آخر لامعا يميل ميلا قليلا جدا الى اللون البرتقالى .. ذلك هو كوكب المشترى ، كبير الآلهة عند الاغريق والرومان .

حول بصرك قليلا الى الجنوب ، تجد على خط زوال القاهرة اى الخط الوهمى الذى يمتد من النقطة التى فوق راسك مباشرة — ويسميها الفلكيون نقطة السمت — الى الجنوب حتى يلتقى بالافق تجد على هذا الخط وعلى ارتفاع يقرب من ٦٠ درجة فوق الافق الجنوبى جرما ابيض لامعا .. ذلك هو نجم الشعرى المذكور في القرآن الكريم .. والى الاسفل جنوبا قريبا من الافق تجد جرما اقل من الشعرى لمعانا ذلك هو سهيل اخوها الجميل في الاساطير .

اما الجرم الاول وهو الزهرة فهى كوكب تابع للشمس مداره داخل مدار الارض . وتدور الزهرة حول الشمس مرة كل ٢٢٥ يوما ، اى ان سنتها تساوى هذا العدد من الايام ، وهو لا يظهر في السماء الا مساء وفي الغرب ويسمى كوكب المساء ، او في الشرق وقبل طلوع الشمس ويسمى كوكب الصباح ، ومدة وجوده بوضوح كوكب صباح او كوكب مساء تبلغ اكثر من مائة يوم قليلا .

وقد نسج العرب والاغريق والرومان حول الزهرة خرافات كثيرة ، فهى عند الاغريق والرومان آلهة الجمال ، وما اكثر ما نسج القدماء من اساطير حول الاجرام السماوية ، وجاء في خرافات العرب ان هاروت وماروت المذكورين في القرآن الكريم فتنتهما الزهرة حين جاءت على هيئة امراة جميلة تختصم اليهما .. فلما رأت ذلك منهما ، صعدت ثانية الى السماء ، ولم يستطع هاروت وماروت العودة بعد المعصية الى السماء .

وتبعد الزهرة عن الشمس ٦٧ مليون ميل . وقد وضع الامريكان والروس على الزهرة مراكب فضاء ، غير ان احدا لم يستطع الى الآن التأكد من وجود علامات لصلاحية جوها للحياة .

اما المشترى فهو اكبر كواكب المجموعة الشمسية حجما وكتلة ، ووزنه يزيد على وزن جميع الكواكب السيارة في المجموعة الشمسية مجتمعة ، وحجمه قدر حجم الارض ١٢٥٠ مرة ، ولمعانه الظاهر لنا لا يفوقه في السماء الا لمعان الزهرة .. ومتوسط بعده عن الشمس ٤٨٣ مليون ميل ، ويدور حولها في ١٢ سنة تقريبا اى يتحرك كل سنة بمقدار برج واحد من الابراج الاثنى عشر ، والبرج يعادل ١٥ درجة من محيط السماء ، ولذلك فسيختفى عن افق القاهرة بعد حوالى ٣ سنوات لمدة ستين تقريبا ثم يظهر في الشرق كوكب صباح .. وقد سماه العرب المشترى لانه قد اشترى الحسن لنفسه .

اما الشعرى اليمانية ، او الشعرى العبور فقد سميت كذلك لانها عبرت — في زعم الاقدمين — نهر المجرة وراء اختها سهيل الهادى من اعدائه جنوبا . [illegible]

النجوم تسمى الكلب الاكبر الصاحب للجبار وهو في الاساطير صياد معه غير الكلب الاكبر كلب اصغر يتمثل في مجموعة اخرى . والجبار مجموعة مشهورة عند الفلاحين يسمونها العصى . لكن لمعان الشعرى لمعان خادع ، فهو يرجع الى شدة قربه منا ، ولو وضعت الشعرى موضع الشمس لكان ضوؤها اقوى من ضوء الشمس ٤٠ مرة . وللمقارنة فان في مجموعة الجبار نجما يفوق لمعانه لمعان الشمس ٢٠ الف مرة لو وضع موضع الشمس .

وللشعرى اليمانية اخت الى الشمال منها اقل منها لمعانا وتسمى الشعرى الشامية . ولانها — كما زعموا — لم تستطع العبور الى اخيها سهيل فقد بكت حتى رمدت عيناها وانطفا بريقها ، فلذلك سموها الغميصا .

والشعرى اليمانية من اقرب نجوم السماء الينا لا تبعد عنا الا بمسافة يقطعها الضوء ( ٣٠٠ الف كيلو متر في الثانية ) في ثماني سنوات وسبعة اشهر .. فيا للهول .. ويا للهول مليون مرة اذا عرفنا أن بعض الاجرام يقطع ضوؤها المسافة الينا في ملايين السنين .

ومعنى ذلك أن الشعرى اليمانية اذا انطمس ضوؤها ، فان آخر الاشعة التى تصدر منها لن تصل الينا بالنعى الاليم الا بعد هذه المدة من تاريخ الوفاة .

اما اقرب نجم الى المجموعة الشمسية ، فيبعد عنا بمقدار اربع سنوات وثلاثة اشهر ونصف شهر ضوئية ، واسمه الفا قنطورس ، ويرى في الصيف في اقصى الجنوب ، وليس له — للاسف — الا هذا الاسم العلمى . ولم يحظ هذا الجار العزيز باسم شعبى شان بعض النجوم التى لا تدانيه تالقا .

وللمقارنة فان أبعد كواكب المجموعة الشمسية يبعد عنا بمقدار خمس ساعات ونصف ساعة ضوئية ، بينما يصل الينا ضوء الشمس في ثماني دقائق بينما يصل ضوء القمر الى الارض في ثانية واحدة ..

« ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك » .

محمد احمد بدوى
وكيل مدرسة كفر الشيخ الثانويه — سابقا

هكذا من الاصل

● من داخل شركة الاسكندرية للبترول

# من الخردة صنعوا ماكينات أغنتنا عن الاستيراد

## انشاء اضخم محطة لتخزين وشحن البوتاجاز

في الطريق من القاهرة الى الاسكندرية .. تصورت كيف تكون مصر الامل دولة عزيزة بمالها كما هي عزيزة برجالها ... تصورت لو أن مصر تملك سلاحا جديدا من اسلحة النصر في المعارك هو سلاح البترول !

وعندما وصلت شركة الاسكندرية للبترول .. التقيت المسافة بين الاحلام والحقائق .. بين الخيال والواقع .

ففي الشركة لمست عن قرب كيف يصنع الانسان المصري الحياة ويزرع الامل ، كيف يتعانق العمل مع الايمان مع الثقة على تحقيق مزيد من التقدم والنجاح .

تأكد لي من زيارتي لهذه الشركة التي بلغت من العمر العشرين عاما انه سيأتي يوم يعلن فيه ان مصر تعوم على بحر من البترول .

ولماذا لا يحدث ذلك .. والعاملون في حقل البترول بمثل هذه الجدية ؟

### وزفلة الصباح

والبداية في شركة الاسكندرية للبترول كانت مع العامل المصري الذي صنع بيده ماكينة ( وزفلة الصباح ) التي لم تكلف الشركة اكثر من ١٥٠٠ جنيها بينما ثمنها في الخارج ٣٠٠ الف جنيه وربما يتساءل البعض كيف كان ذلك ؟

ان هذه الماكينة صنعها العامل المصري من المخلفات المهملة من الصلب غير قابل للتآكل قيمتها ٨ آلاف جنيه استرليني وفرت للشركة ما يعادل ٢٧ الف جنيه استرليني .

بالاضافة الى ذلك وكما يقول المهندس اسماعيل حسن مدير عام الشئون الهندسية فان الشركة قامت بعمل عمرات كاملة لناقلة البترول ( حجر ) وحمولتها ٣٤ الف طن والناقلة ( بدر ) وحمولتها ٢٧ الف طن .. عولجت في ورش الشركة وصنعنا لهما ( محابس ) من صنع العامل المصري في الشركة تبلغ قيمتها عشرة آلاف جنيه بينما لو كنا استوردناها لدفعنا نظيرها ٣٠٠ الف جنيه استرليني .. ولقد وفرنا بهذه العمرة للناقلتين نلثى مليون جنيه .. هذا بخلاف ٣٠٪ من قيمة الجمارك اي وفرنا للشركة حوالي مليون جنيه .

### مشاكل التصنيع

ولكن ما هي مشاكل التصنيع في الشركة ؟

يقول بعض المسئولين نحن لا نعرف المستحيل .. المشاكل تغلبنا عليها بالامكانيات والخبرة .. لقد اقمنا ثلاثة ابراج لتخفيف الكلور ووفرنا للشركة حوالي ٣ الاف جنيه .. وصنع عمال الشركة بايديهم في الورش بالانة افران لكلوريد الحديديك بملحقاتها ولم تتكلف الشركة اكثر من ٤٩ الف جنيه بينما اذا استوردتهم الشركة من الخارج لدفعت ١٠٠ الف جنيه استرليني .

كما صنع العامل المصري في شركة الاسكندرية للبترول عمود الادارة المحل .. الذي لم تجده الشركة في السوق المحلي والذي تكلف ٩٥٠ جنيها بينما استيراده يكلف الشركة ٤ آلاف جنيه .

وبعد جولة ( السياسي ) في الشركة يقول الكيميائي فوزي حسين رئيس مجلس الادارة ..

هدفت الشركة في سنواتها القليلة الماضية الى أن يتحول مجتمع العاملين بها الى ذلك المجتمع المثالي الذي رسمه المهندس أحمد عز الدين هلال وزير البترول منهاجا للعاملين بقطاع البترول وهو خلق روح الاسرة والادارة الجماعية والذي وصل بجهودهم الصادقة نحو رفع مستوى الكفاية الانتاجية للشركة فكانت بذلك الاسكندرية للبترول هي صاحبة المركز الاول للكفاية الانتاجية لمحافظة الاسكندرية لاربع سنوات متتالية منذ سنة ١٩٧٢ وحتى الآن .

ويستطرد رئيس مجلس الادارة قائلا : لقد افتتح وزير البترول مشروعات الشركة الجديدة المتصلة في وحدتي المذيبات البترولية .

واود أن اقول ان الشركة دخلت في مجال انتاج المذيبات البترولية عام ١٩٦٦ وذلك باستيراد وحدة مذيبات من ايطاليا بلغت تكاليفها وقتها ١٢٠ الف جنيه وبطاقة انتاجية قدرها ٨٠٠ طن من مادة مذيب الهكسان الذي يستخدم في استخلاص زيت الطعام من البذرة في شركات قطاع الصناعات الغذائية .

وفي عام ١٩٧٤ بدأ الطلب يتزايد على منتج الهكسان مما اضطر شركات الصناعات الغذائية الى الاستيراد من الخارج .

وماذا كان موقف الاسكندرية للبترول ؟

كانت الوقفة المثالية لابناء مصر العاملين بشركة الاسكندرية للبترول الذين اصروا على زيادة الانتاج بجهودهم الذاتية لايقاف استنزاف العملة الصعبة من بلادنا العزيزة .

وقام الفنيون بالشركة لاول مرة في تاريخ صناعة التكرير في مصر بتصميم وحدات منتجة للمذيبات البترولية تم تنفيذها بسواعدهم وبجهودهم الذاتية مستخدمين في انشائها المعدات المستبعدة .. وبلغت تكاليف انشاء الوحدتين ٨٣ الف جنيه مما ادى الى وفر قدره ٤٠٠ الف جنيه عن حالة استيرادها من الخارج .

● وماذا كانت النتيجة ؟

– ارتفع معدل انتاج الهكسان من ٨٠٠ طن في عام ١٩٧٤ الى ٤٢٠٠ طن سنويا ويتم تسويقها بالكامل محققين بذلك وفرا في ميزان المدفوعات يتجاوز المليون دولار سنويا .

### فتح أسواق للمذيبات

هذا وقد بدأت الشركة فعلا في تنفيذ مشروع جديد للهكسان طاقته الانتاجية ١٠ الاف طن سنويا بالاضافة الى انتاج العديد من المذيبات الاخرى اللازمة للاغراض الصناعية .. وسيحقق المشروع مرونة أكبر في انتاج المذيبات من أي نوع من انواع الخامات البترولية المتوفرة طبقا للمواصفات العالمية مما سيمكن الشركة من فتح اسواق لتصدير المذيبات البترولية التي تنفرد الشركة بانتاجها في جمهورية مصر العربية .

وسيحقق هذا المشروع عند بداية تشغيله في العام القادم وفرا في ميزان المدفوعات قدره ٢ مليون دولار سنويا

ويضيف رئيس مجلس ادارة الشركة قائلا :

وقامت الشركة ايضا بدراسة الاختناقات الموجودة بوحدة التكرير رقم ٣ وهي المستوردة حديثا من الخارج وقامت بتنفيذ عديد من التعديلات الجوهرية متميزة في ذلك خبرات العمرات السنوية بما يتمشى مع التكنولوجيا الحديثة في صناعة التكرير مما ادى الى رفع طاقة التكرير بالوحدة بنسبة ٥٠٪ من طاقتها الاصلية اي بزيادة قدرها نصف مليون طن في العام

● والمشروعات الجديدة بالشركة ؟

– قامت الشركة في عام ١٩٧٦ بانشاء وتشغيل محطة توليد بخار جديدة بطاقة قدرها ٤٠ طنا في الساعة بلغت تكاليفها الكلية ٢٧٠ الف جنيه وتصل فترة استرداد رأسمالها الى عام ونصف فقط نتيجة لارتفاع كفاءتها .

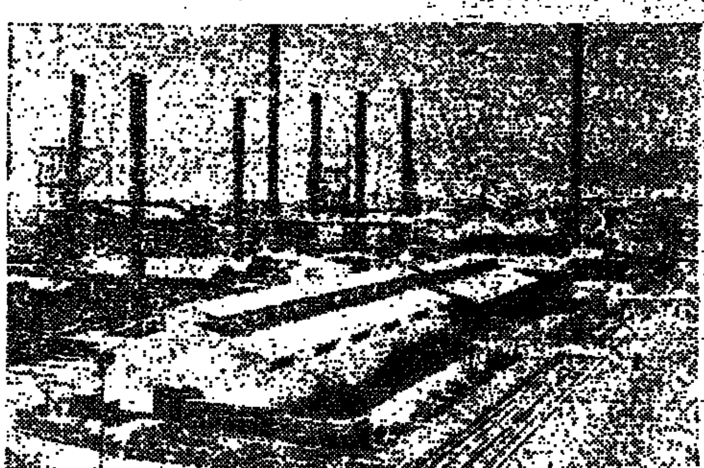
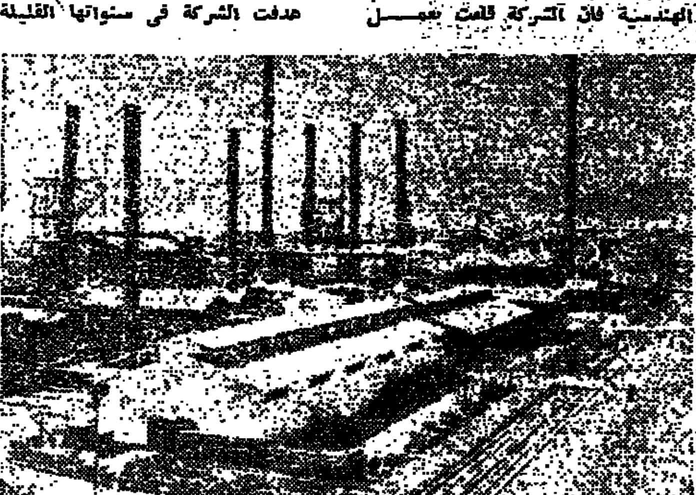
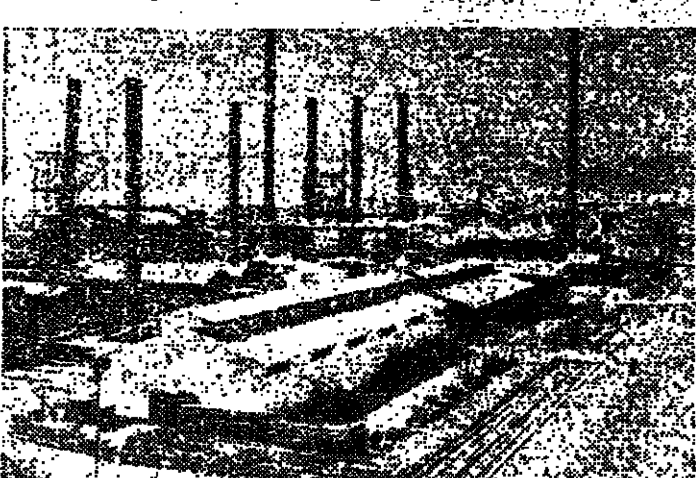
وتنفيذا لتعليمات وزير البترول بضرورة توفير رصيد استراتيجي من المواد البترولية ومنها مادة البوتاجاز تقوم الشركة حاليا بانشاء محطة لتخزين وشحن البوتاجاز وتتضمن صهاريج سعتها الكلية ١٠٨٠٠ متر مكعب قابلة للزيادة .

ويجدر الاشارة الى ان الصهاريج الجاري تركيبها في هذا المشروع تعتبر اضخم ما تم انشاؤه حتى الآن على مستوى الجمهورية .

وتنفيذا لتوجيهات وزير البترول بضرورة اقامة مركز للابحاث البترولية مزودا باحدث الاجهزة العملية لمواجهة احتياجات توسعات الشركة واحتياجات شركات البحث الاجنبية لاجراء تقييم الخامات بدلا من ارسالها للخارج لتحليلها وتقييمها .. فقد قامت الشركة بانشاء هذا المركز وتم الانتهاء من الانشاءات المدنية الخاصة به وجاري تجهيزه باحدث الاجهزة العملية اللازمة لتقييم الخامات والغازات البترولية .

بقي ان تعرف ان الشركة اختيرت من اوائل شركات الجمهورية لتطبيق نظام الادارة بالاهداف والنتائج عام ١٩٧٦ لتوافر المناخ المناسب لاجراء التجربة ؛ وقد وضح ذلك في النتائج المبكرة التي تمثلت في خفض التكاليف بمقدار ٢٤٥ الف جنيه وزيادة في الايرادات بمقدار ١٠٤٣ الف جنيه أي بنسبة ١٣٠٪ عن المستهدف وخفض في الفاقد بمقدار ٣٦ الف طن يقدر قيمتها بحوالي ٣٢٦ الف جنيه عن المقدر لعام ١٩٧٦ .

المهندس احمد عز الدين هلال

استطاعت الايدي العاملة ان تصنع الماكينات التي وفرت الملايين من العملات

### بسرعة

* طلبت النقابة العامة للخدمات التعليمية من وزير الاسكان تخصيص قطعة أرض لانشاء جمعية تعاونية للاسكان .. صرح بذلك مختار يوسف رئيس النقابة .

* النقابة العامة للصحافة والطباعة والاعلام توشك على الانتهاء من اجراءات اشهار صندوق المعاشات للعاملين .. ستطبع النقابة بطاقة عضوية يثبت فيها العضو أسماء ورثته .

* محمد عبد العزيز عضو مجلس الادارة المنتخب بشركة القاهرة للادوية اعد مشروعا ليستكمل الذين محت أميتهم تعليمهم بالمرحلة الابتدائية حتى لا يرتدون الى الامية .

* النقابة العامة للصناعات الهندسية والمعدنية والكهربائية تدرس عقد مؤتمر مشترك مع اتحاد الصناعات الهندسية لدراسة مشاكل القطاع الخاص وتدعيمه في مجال الصناعات الهندسية

* النقابة العامة للمناجم والمحاجر قبلت الدعوة الموجهة اليها من النقابة المماثلة بالاردن .. تم تشكيل الوفد برئاسة عباس محمود رئيس النقابة العامة ..

شعروخ محمد – احمد يونس – نيازي عبد العزيز – احمد بيومي – اسامة احمد – عابدين يوسف – محمد الزيني

القيادات النقابية بالصناعات المعدنية والهندسية تناقش

# كيف نطبق الثورة الإدارية في مواقع الانتاج ؟

عندما أطلق الرئيس أنور السادات اشارة بدء الثورة الادارية في عيد أول مايو ١٩٧٧ .. استجابت له القيادات العمالية والنقابية .

ولقد عقدت النقابة العامة للصناعات الهندسية والمعدنية بالاشتراك مع الجهاز المركزي للتنظيم والادارة ندوة عن الثورة الادارية وكيفية تطبيقها والمشاكل القائمة ووجهة نظر العمال والقيادات النقابية فيها والحلول المناسبة لها .

امين عيسى مدير عام التنظيم بالجهاز المركزي للتنظيم والادارة .. قال :

يقصد بالثورة الادارية التغييرات الجذرية المخططة في الجوانب الادارية لنشاط الدولة بقصد التحسين والتجويد .. وتدور هذه التغييرات بصفة عامة حول الهياكل والعلاقات الاساسية في المجتمع الاداري ..

ويمكن بيان المجالات التي تشملها الثورة الادارية في :

* هيكل التنظيم الاداري للدولة .. ويتضمن ذلك تحديد الاجهزة التي يشملها الجهاز الاداري للدولة من وزارات وهيئات عامة ومشروعات عامة واجهزة محلية وتنسيق العلاقة بينها بما يمنع التضارب والتكرار والازدواج .

* الاطار العام لنظام الخدمة المدنية .. ويتضمن التشريعات الاساسية والتشريعات الخاصة التي تنظم شئون الخدمة المدنية في الاجهزة الحكومية واجهزة القطاع العام على حد سواء كما يتضمن ذلك اعادة النظر في هيكل واختصاصات الجهاز المركزي للخدمة المدنية والاجهزة الاخرى التي تشترك معه في شئون الوظيفة العامة .

* الاطار العام للنظام المالي : ويتضمن ذلك ادخال المفاهيم الحديثة في الادارة المالية للاجهزة الحكومية واجهزة القطاع العام على حد سواء وتطوير هيكل الموازنة والحسابات بما يتفق مع هذه المفاهيم وبما يساعد على رفع كفاءة الاداء .

* اللوائح واجراءات العمل المنظمة للعمل وتطويرها بما يساعد على زيادة الكفاية الانتاجية وسرعة الانجاز والقضاء على التعقيدات المكتبية .

* نظام الرقابة الخارجية والداخلية .. على حد سواء بحيث يكون هذا النظام اداة لترشيد عملية الانتاج للسلع بدلا من أن تكون قيدا على حركة الادارة وعبئا على نفقات اداء الخدمات وارتفاع السلع .

ثم تحدث احمد يونس رئيس اللجنة النقابية لشركة ترسانة الاسكندرية فقال :

ان مفهومي للثورة الادارية هو اعداد كوادر تنفذها فعلا اولا .. قبل اعداد هذه الكوادر التي ستقود الثورة الادارية ؟..

### قوانين بالجملة

ويقول رجب حلبه عضو اللجنة النقابية بشركة النحاس :

مفهومي للثورة الادارية ايضا [..] قيادية تقود العمل باسلوب [..] .. فانا مثلا كعامل صغير .. [..] معنى مجموعة القوانين التي [..] بالجملة .. ثم نعطيها وزارة [..] العاملة تفسيرات .. ووزارة [..] تفسيرات اخرى لنفس [..] فما معنى ذلك ؟ [..] موقع انتاج .. لابد [..] عمرات التوضيحات ..

لماذا ؟!

الثورة الادارية لابد أن تكون حقائق ملموسة وليست شعارات ..

ويرد امين عيسى مدير عام الجهاز المركزي :

– فعلا معظم العاملين يشكون من التعقيدات في الاجراءات .. وهذه من أهم النقاط التي ستعالجها الثورة الادارية لتبسيط الاجراءات والقوانين .

### عذاب المواصلات

ويقول محمد الزيني خليل عضو اللجنة النقابية بشركة النصر للمواسير :

أرى أن الثورة الادارية هي سرعة التنفيذ واختصار الاجراءات ..

ويقول أحمد عرابي عضو اللجنة النقابية بشركة الصناعة المعدنية بأبو زعبل :



في بلادنا – هناك قطاعان .. قطاع منتج ومطحون وقطاع لا يعمل وهو قطاع الخدمات .. نحن ننتج ونعمل في قطاع الصناعات .. ولكن هناك انهيار تاملا ومستوى الخدمات .. المواصلات مثلا انا اركب ٦ صباحا لاصل لمصنعي في الثامنة صباحا واقاسي العذاب مرتين .. من المسئول عن ذلك ؟

### مشاركة العاملين

وقال سعيد جمعة :

بالنسبة لمشاركة القوى العاملة .. فمنذ بداية الثورة الجديدة هناك مشاركة فعالة للقوى العاملة والنقابات العمالية .. بالنسبة لقانون التأمينات شاركت النقابات وفالمتراتيا وعدلت بعض فقراته حسب ملاحظات النقابات وقانون الضرائب أيضا نوقش بنفس الطريقة .. وهذا بالطبع لم يكن موجودا من قبل .

ولكنني انتمني ان تبدأ الثورة الادارية باعادة تعريف العامل تعريف حقيقي .. فمعظم الذين احسبوا على انهم عمال في المجالس السياسية لتنفيذيه ليسوا عمالا بالمعنى الحقيقي .

وقال أحمد عيسى :

النقابات العمالية ينبغي أن تعمل على أن يكون هناك تمثيل حقيقي للعمال من داخل مواقع الانتاج بالفعل في الهيئات السياسية كمجلس الشعب وغيره .

ويقول نيازي عبد العزيز سكرتير التثقيف بالنقابة العامة للصناعات الهندسية والمعدنية : الثورة الادارية هي عمل شعبي وديمقراطي لاحداث تغيير الى الافضل في المجتمع ..

والثورة الادارية في رأيي هي :

* ان يوضع الرجل المناسب في المكان المناسب

* ان يطبق مبدأ الثواب والعقاب .. على جميع المستويات في موقع الانتاج .

* عدم تعدد اجهزة الرقابة .

* تعدد التفسيرات للقوانين الخاصة بالعمال وتنفيذها يخرق محله في مواقع الانتاج .

* لابد من خطة تدريب شاملة لكافة مستويات الادارة ولجميع العاملين .

* لن تحدث ثورة ادارية الا اذا عمدت اللجان النقابية الى كشف الفساد الاداري في المواقع الانتاجية .

ويقول عيد محمد عيد رئيس اللجنة النقابية بشركة ايديال : مفهومي للثورة الاداريه عدم استغلال الانسان للانسان .. فمثلا القطاع العام تملكه الدولة .. فكيف تزيد اسعار ٢٠٠ سلعة في الآونة الاخيرة ؟!

فمثلا شركة مثل ايديال . هناك اقبال كبير على سلعها .. فلماذا لا ازيد الانتاج طالما أن الخدمات موجودة .. العمال موجودين .

ويقول أسامه أحمد حسين رئيس اللجنة النقابية للقاهرة المعدنية بامبابة : وزير الصناعه اعلن عن برنامج لصرف الارباح .. وعلق العمال آمالهم على ذلك .. وبمجرد أن سافر الوزير تعطل كل شيء بالرغم من أن له وكلاء تسعين في الوزارة ..

ويقول سيد عبد القادر بشركة سك المعادن :

الثورة الادارية هي التطبيق ومتابعة تنفيذ القرار الاداري .. فمثلا القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٧٤ هناك حتى الآن بعض المعوقات لتنفيذه على الحاصلين على مؤهل متوسط واذا أرسلنا فتوى لمجلس الدولة .. يعرقلها بعض الناس المعوقين لسرعة العمل ..

المفروض عندما يصدر قانون تصدر تفسيراته وكيفية تطبيقه وايضا يوضع ميعاد معين لتنفيذ القانون .. وعدم تعتبر اي شركة او موقع انتاجي مخالف اذا لم يطبق هذا القانون .

ويقول شعروخ محمد محمود : رئيس اللجنه النقابية لمجمع الالومنيوم بنجع حمادي يجب أن تشمل الثورة الاداريه الجهاز الاداري للدولة .

بمعنى انه لا يجب على جهاز الدوله أن يصدر قانونا يعطي مميزات للحكومة فقط دون القطاع العام .

وعلى سبيل المثال صدر القانون رقم ٩٠ لسنه ٦١ الخاص باحتساب السنه بسنه وربع في سن المعاش للعاملين بالمناطق النائيه .. ولكن هذا القانون مطبق على الحكومة فقط ونحن نطالب بتطبيقه على القطاع العام .

ويقول فاروق جوهر رئيس اللجنة النقابية لعمال القطاع الخاص بالقاهرة :

[..] عمال القطاع الخاص [..] هناك [..] العمال .. [..] وزارة القوى [..] الى [..] في هذا الموضوع . [..] أمل [..] .. كيف [..] ؟!

سميحة كريم

# من المسئول عن نقص إنتاجية العامل !؟

لقد حدد بيان الدكتور عبد المنعم القيسوني نائب رئيس الوزراء للاقتصاد في بيانه الاخير امام مجلس الشعب هذه الحقيقة بقوله أن من بين أسباب المشكلة الاقتصادية : التضخم – العجز في ميزان المدفوعات – زيادة السكان – النقص في النظام الاداري .. ثم اضاف : نقص انتاجية العاملين ..

ومن هنا .. فان « السياسي » .. استجابة لدعوة الحوار الوطني التي طالب بها د. القيسوني طرح هذه القضية على عدد من خبراء الاقتصاد في مجال الانتاج ..

يقول الدكتور احمد موسى أستاذ الاقتصاد الصناعي بكلية الاقتصاد موضحا حجم المشكلة : لقد اكدت دراسات هامة نشرتها الامم المتحدة على مدى الانخفاض الواضح في انتاجية العامل المصري في الصناعات التحويلية بالمقارنة بانتاجية العامل في أوروبا وأمريكا .

كما أجريت العديد من الدراسات عن انتاجية العامل المصري في صناعة الغزل والنسيج التي تعتبر أهم الصناعات المصرية واقدمها واكثرها تقدما وتدل نتائج هذه الدراسات على انخفاض انتاجية العامل المصري .. فقد اوضحت دراسة حديثة أجريت لصالح صندوق دعم صناعة الغزل زيادة الانخفاض في انتاجية العامل مع زيادة درجة التلقائية او الآلية الذاتية في الآلات التي يستخدمها

ولكن الصورة ليست قاتمة تماما .. فمحاولات تحسين الكفاءة الانتاجية ومستوى التدريب المهني في بعض مصانعنا – كما يقول الدكتور احمد موسى – قد ادت الى تحسن ملحوظ في انتاجية العامل المصري . كما أن انتاجية العامل المصري في مجال انتاج الطاقة والانتاج الحرفي تتسم بالارتفاع بالمقارنة بانتاجية العامل الاوربي .

ويقول الدكتور رمزي زكي بمعهد التخطيط القومي : ان العامل المصري الحرفي عامل خلاق ومبدع .. بابسط انواع التكنيك يستطيع ان يصنع قطع الغيار .. و توافرت له ظروف افضل في العمل والاجور والتدريب والتثقيف فمن المؤكد أنه يمكننا أن نحصل على الكثير منه ولذلك تبرز أهمية العناية بمنتجات الحرفيين كسلع تصديرية من الممكن أن تساهم في زيادة رصيد الدولة من العملات الصعبة .

ويؤكد الدكتور رمزي على ان علاج مشاكل مصر الاقتصادية يتوقف بدرجة كبيرة على رفع الانتاجية لأن معدل نمو الانتاجية هو العامل الرئيسي في تحديد معدل نمو الدخل

– هل يجوز اتهام العامل المصري بأنه المسئول الاول والاخير عن انخفاض انتاجيته ؟

في مصلحة الكفاية الانتاجية والتدريب المهني التابعة لوزارة الصناعة نفوا المسئولية الكاملة عن العامل .. والدليل على ذلك دراسات ميدانية قاموا بها في بعض المصانع ادت الى زيادة انتاج هذه المصانع باستخدام نفس العمال ودون زيادة مهاراتهم أو قدراتهم :

– فقد امكن زيادة الانتاج في أحد مصانع الغزل بنسبة ١١٪ بادخال بعض التعديلات الفنية وتحسين الاشراف .

– ترتب على اعادة تخطيط أحد مصانع النشا زيادة الانتاج بنسبة ١٠٪ وذلك دون اية زيادة في الآلات او العمال .

– ترتب على ادخال بعض التعديلات البسيطة على طرق العمل وطرق تشغيل الآلات في احدى المطابع الحكومية زيادة الانتاج من ١١ مليون كراسة الى ٢٤ مليون كراسة .

– اذا كان العامل المصري غير مسئول مسئولية كاملة عن انخفاض انتاجيته .. فمن هو المسئول ؟ وما هو مدى مسئولية العامل ؟

يقول الدكتور احمد شلبي بمعهد التخطيط القومي : هناك سوء تخطيط في العمالة ..

ففي نفس الوقت يوجد زيادة ونقص في العمالة .. زيادة ( كبيرة ) في العمالة غير الفنية ونقص ( كبير ) ايضا في النوعيات الفنية المدربة .. الامر الذي يتطلب تحويل العناصر غير الفنية الى عمالة ماهرة .. وهو ما يثير موضوع قضية التدريب في بلادنا وهي قضية شائكة فرغم ما تنفقه من أموال ليست قليلة في مجال التدريب الا أن العملية التدريبية لدينا متعثرة للغاية والسبب :

– حدوث تخبط وتضارب بين العديد من التنظيمات والجهات المشتغلة بالتدريب .. فهناك وزارة القوى العاملة والمجلس الاعلى للتدريب .. الخ .

– ليست هناك اهداف واضحة للتدريب ولذا فان التدريب يتم بطريقة شكلية في كثير من الاحوال .

– عدم وجود القدرة على تنسيق برامج التدريب والاستمرار في تنفيذها .. والدليل على ذلك مراكز التدريب المهني التي كان يلتحق بها الحاصلون على شهادة الاعدادية للتدريب على مهارات معينة .. ولكن حدثت العديد من المشاكل التي عاقت نجاح التجربة مثل مشاكل نقص الامكانيات في بعض المراكز ومشاكل خاصة بمطالبة البعض مساواتهم من ناحية الاجر بخريجي هذه المراكز .

ويضيف الدكتور احمد شلبي قائلا : انه من مظاهر سوء تخطيط العمالة ؟

– اعتماد بعض المصانع – خاصة مصانع النسيج – على عمالة غير مستقرة تعمل باليومية .. هي

– ارتفاع نسبة العمالة الخدمية في مصانعنا .. اي العاملين الذين لا يقفون امام الماكينات .. وهو ما يتطلب ضرورة ايجاد استثمارات جيدة لتشغيل الزائد منهم .

– في حالات كثيرة يحدث انه عندما يصل العامل الى مستوى خبرة عالية ينقل الى وظائف فرعية غير متصلة بالانتاج !!

وفي رأي الدكتور احمد شلبي : ان هناك دورا هاما يجب أن تلعبه التنظيمات النقابية المحلية في تحفيز العمال على زيادة الانتاج .. ولن تنجح في ممارسة هذا الدور الا اذا كانت تنظيمات قوية وشعبية وهو ما لم يتحقق لهما الا اذا كانت تدار على اساس ديمقراطي سليم .

ويعيب الدكتور شرقاوي على برامج التدريب التي تؤدى في الوحدات الاقتصادية انها ليست لها نوعيات خاصة تتسق مع نوعيات العمال طبقا لتخصصاتهم .. ورغم اهمية التدريب في احداث التوافق بين مستوى المهارة الفنية للعامل والمستوى التكنولوجي للآلات المستخدمة

ويقترح الدكتور شرقاوي : ان يحصل العاملين على نوع من انواع التثقيف الذي يؤدي الى غرس قيم روحية معينة مثل التفاني والاخلاص في العمل وحماية المال العام .. والتخلص من الامراض الاجتماعيه مثل السرقة والاتلاف . هذه القيم والبرامج التي يمكن ان تستمد من الديانات السماوية ومن التاريخ سوف تعطي شحنات معنوية تهذب من سلوك العامل ليس فقط داخل مصنعه بل في اطار المجتمع ككل .

ويرى د. شرقاوي : ان مشاكل وأسباب انخفاض انتاجية العامل تختلف من قطاع الى آخر .. وبالتالي فان محاولة علاجها يجب أن تتم بواسطة متخصصين ليس فقط في مجال الاقتصاد بل لابد من الاستعانة بعلماء النفس والاجتماع .

يقول الدكتور رمزي زكي : ان نظم الاجور لدينا عتيقة لم تتطور .. فرغم تدخل الدولة بين حين وآخر بالتشريعات المختلفة ؛ علاوة الغلاء – حد أدنى للاجور – نظم للرواتب والترقية » .. فانه لا يمكن حتى الآن الحديث بشكل علمي عن وجود خطة للاجور ترتبط بخطة التنمية

ويقول محمد ابراهيم عوض الباحث بمعهد التخطيط : ان مكتب العمل الدولي اعد تقريرا عن كيفية رفع الانتاج في الدول النامية تضمن :

– التخلص من اسباب وقف الماكينات .. والانتظام السليم في سرعة دورانها .

– التنظيم السليم لتدفق العمل والمواد الخام لتقليل وقت الانتظار بين الاعمال .

– الاستغلال الامثل لقوة العمل عن طريق تدريب أفضل للعمال والمراقبين .. وتحسين ظروف العمل وبيئته وتطبيق الحوافز المالية وغير المادية

– محاولة التخلص من الاسراف في استعمال المواد الخام والوقود .

– ايجاد توازن دائم بين مختلف الادارات في عملية الانتاج .

وبعد ..

هذا هو رأي الخبراء .. فما هو رأي العاملين في مواقع الانتاج ؟ .. نحن نفتح .. باب الحوار .

[illegible]

د. رمزي زكي

د. أحمد شلبي

متابعة جديدة للكشف عن افكار سراج الدين

بقية ص ٣

ومضاعفة الضرائب العقارية في ١٩٥٢/١/٥ ومشروع تزويد القرى [..] بمياه الصالحة للشرب في [..] ومشروع الوحدات الزراعية [..] في انماء القرى والمدن في [..] المصانع الحربية سنة ٥٠ ، ١٩٥١ الى غير ذلك من عشرات المشروعات والتشريعات التي كان لها اكبر الاثر في حياة البلاد .

### لم يحن الوقت لنشر مذكراتي

[..] بالمناسبة أريد أن اعرف رأيك فيما ينشره ابراهيم طلعت عن [..] الوفد الاخيرة ، وعموما هل لكم تعليق على كل ما نشر – وينشر – حاليا حول الزعيم مصطفى النحاس وحوله شخصيا ؟

[..] بطريقة مركزة :

– ان ما ينشره الاستاذ ابراهيم طلعت يطابق تماما للحقيقة ، وان كان قد توقف في الفترة الماضية عن استكمال هذه المذكرات بسبب ما رآه من عوائق في طريقه ، لعلها قد زالت الان واظن انه سيستأنف النشر قريبا جدا .

سألت فؤاد سراج الدين :

– كل قرائ كتاب الصامتون يتكلمون ، ما رأيكم ؟ وبالمناسبة : متى ستنشرون مذكراتكم السياسية ؟ ومن اهم ما ورد في شهادتكم امام لجنة التاريخ ؟

وعاد الى طريقة الاجابات المختصرة

– لم تتح لي بعد فرصة قراءة كتاب الصامتون يتكلمون ! اما مذكراتي السياسية فلم يحن بعد الوقت لنشرها . ومن اهم ما ورد في شهادتي امام لجنة التاريخ فهو ما تعلق بحادثي ٤ فبراير ١٩٤٢ و ٢٦ يناير ١٩٥١ وهذه استغرقت اربعين ساعة في عشرين شريط كاسيت واستطرد في دبلوماسية :

ولا اظن ان لديكم مساحة تسمح بنشر كل هذا .. الان .

### الديكتاتورية مكروهة

[..] ننتقل الى زاوية اخرى : ما رأيكم فيما يزعم عن ديكتاتورية [..] وهل تعتقدون ان اليمين [..] الخاليين – يعبران عن [..] بما فيه الكفاية وهل [..] على حصر المعارضة في حزب [..] زعيم واحد .

[..] الديكتاتورية دائما مكروهة ، سواء كانت من حزب الاقلية او من حزب الاغلبية ، والمعارضة النزيهة البناءة الهادفة هي ركن اساسي في الحياة النيابية الصحيحة ، ويجب توفير المناخ اللازم لها .

ومن ناحية اخرى يجب على [..] الا تعارض لمجرد المعارضة ، وان تكون معارضة عند الاقتضاء [..] ، وعليها ان تؤيد الحكومة اذا احسنت ، وان تعارضها ...

### شعبية الوفد

عزيزتي !؟
مجلة اسبوعية للاسرة

# انهن يفضلن المرتب بلا عمل !!

بعد سماع آراء الازواج والابناء •• وبعد تقديم الارقام والنسب التى تمثل غياب المرأة وقلقها على ابنائها وهى فى العمل والاضرار التى تعود عليها والتى تسببها للعمل بسبب ذلك •• كان لابد من محاولة المواجهة مع القاعدة العريضة من النساء العاملات والربط بينها وبين زيادة العمالة وقلة الانتاج •

والذى يثير الانتباه حقا •• هو النسبة الكبيرة من الجنس الناعم سيدات وآنسات فى اماكن العمل ، خاصة فى الاعمال الادارية باغلب المصالح والهيئات والشركات ، مما جعل سؤالا يلح على ذهنى لاوجهه لتلك المجموعات العاطلة ، وهو : هل انتن فى حاجة للعمل ، ام العمل فى حاجة اليكن ؟••





وكانت اجابتهن ـ بغض النظر عن انها تثبت وتؤيد صحة النسب والارقام ـ صريحة وشجاعة وايجابية • وكان لهن ايضا اقتراحات •

والبداية كانت مع اثنتين تجلسان فى ركن الغرفة المزدحمة فى حالة استرخاء •• فكانت الاجابة الاولى على سؤالى :

ـ بكل تاكيد انا فى حاجة للعمل او بالاصح لراتبى الذى يدخل ضمن ميزانية البيت ولا تسأليني عن الانتاج •• فاين هو العمل اولا ؟!

اما اولادى الاثنين فالحمد لله •• الاول تربى عند امى والثانى عند حماتى •• ولولاهما بصراحة لما استطعت مواصلة العمل •• وان شاء الله فترة عمل هذه محدودة وعندما يصبح دخل زوجى معقولا •• سافضل الجلوس فى البيت •

اما الثانية فقد اجابتنى باكثر حماسة قائلة ••

ـ اضيفى الى اننى احتاج للدخل الشهرى انه فى نفس الوقت لا يكفى الا لسد اقل القليل ••واويد الجلوس فى البيت بنصف مرتب لانى مررت بتجربة سنة بدون مرتب لتربية ابنى ثم عدت للعمل لاضمن ذهابه لمدرسة كويسة وحياة افضل •• وبصراحة لو لم يكن العمل قريبا من البيت لحد معقول لما فكرت فيه ولما استمريت ••

ثم ازداد حماسها مرة ثانية وهى تتذكر :

ـ ارجوكى اكتبى هذا الكلام على لسانى •• انا اسمى عليه فوده • نعم اؤيد اقتراح سعد الدين الشريف باصابعى العشرة لانه لا عمل ولا انتاج وناتى لامضاء الحضور والانصراف فى اغلب الاحيان •• واكره هذه التجمعات التى تثرثر فى كل الموضوعات وتصل احيانا الى خارج حدود الادب مما يؤثر علينا نفسيا فى العمل ويمتد التاثير الى البيت •

ثم نادت على زميلتها : تعالى ياعطيات وقولى رايك بصراحة •• فقالت :

ـ حقيقة انا كنت فى البيت حتى كبر اخر اولادى الثلاثة ووصلوا لسن المدرسة •• الا اننى احسست بحاجتى للعمل لاوفر بقدر المستطاع ما يلزمهم. ولكى اوفق بين زوجى والاولاد والعمل احتاج لوقت يصل بى الى الساعة الثالثة ليلا ، وبملابس العمل فالوقت لا يسمح حتى بالتغيير •• ولا يمكن الاستعانة بشغالة فاجرها الان سبعة جنيهات •• وكل هذا على حساب صحتى وقد يصل احيانا الى حد الزعيق والانهيار •• واؤيد بحرارة هذا الاقتراح ، وليتم الجدال يكون اختياريا

تدخلت قائلة : ولكن هناك ايضا من يعارضن ويرفضن هذا الاقتراح تماما •• فماذا تقولين لهن ؟ ••

ـ اقول واطالب بانه لابد من اجراء استفتاء عام على مستوى القاعدة كلها ••وهذا ليس عيبا •• فمجتمعنا وبيتنا ومشاكلنا ما زالت تحتاج لدراسات اجتماعية تخدم المجتمع واوله المراة التى يتركز عليها سعادة البيت والمجتمع نفسه •• فليس من المعقول ان يرفض هذا الاقتراح لمجرد راى القلة من النساء تربعن على القمة ولا يشعرن بما نعانيه نحن الطبقة العاملة المتوسطة

ـ وهل تحبذين اقتراح رفع مرتب الزوج على اساس ضم مرتبك له ؟ ••

ـ دى مساله عايزه تفكير سويه •• لان برصه لابد ان يكون لى حرية شخصيه فى تصرفاتى المادية • ولن اشعر بالخجل عندما اذهب لاخذ مرتبى بدون عمل يقابله •• فانا الان اتقاضى راتبا كاملا بدون انتاج يعادله •• ثم اننى اربى جيلا صالحا للبلد ••

ـوهل تعتقدين بانه لو طبق هذا الاقتراح سيساعد على الانتاج ؟

ـ بكل تاكيد •• لانى ساوفر المكان فى الاتوبيس وفى العمل وفى كل شئ •• سأقلل من التوتر والزحام •• وسيقوم شخص واحد بعمل ثلاثة منا وربما اكثر وهذا هو الانتاج ••

ـ وتتدخل اخرى مندفعة :

ـ رجاء النظر جيدا فى موضوع نصف المرتب هذا •• فلم لا يخصم جزء بسيط منه مثل الربع فقط •• طالما ان سعينا للمرتب هو الهدف •• كما اود ان يقل باسمى لا احد يدرى الظروف او يضمنها بين اى زوجين ••

قلت : الا تتوقعين وقت فراغ هائل تندمين عليه ؟•

اجابت عطيات مرة اخرى :

ـ لا اعتقد ان هناك ربة بيت تعانى من فراغ تشكو منه •• وان وجد فلا مانع من المشاركة مثلا فى الحملات التى تنادى بها الدولة والتنظيمات النسائية المتطوعة مثل محو الامية او النظافة على الا ترتبط بمواعيد محددة على حساب البيت •

سلوى شاهين



## كتالوج

### موديلان للحر والبلاج مع اختلاف الاقمشة

١ ـ فستان للصباح على الشاطىء من القطن المشجر بورود صغير •• والارضية مرجانة صفرة •• الصدر بحمالتين عريضتين •• بداية الجيب من تحت الصدر مباشرة •• وطول الذيل كورنيش •• ويزين هو والحمالات بجالون رفيع من لون الورد الصغير •

٢ ـ لسهرات المصيف •• مع الاختلاف فى نوع القماش فهو من الساتان القطن المشجر •• الصدر بحمالتين رفيعتين ايضا ولكن من احد الوان الفستان •• الوسط مكسم وقصة من النصف حتى نهاية الجيب •• الوردة التى تزين الصدر تجمع لونين من الوان الفستان ••

# لا تلومى طفلك .. لو كذب .. !

●● يرى علماء ((النفس)) أن ((الكذب)) عند الاطفال مصدره الاول هو ( البيت ) والتحديد ينبع من الابوين واخوته الكبار ••

اذن ماهى الدوافع التى دفعت هؤلاء الاطفال لان يكذبوا ؟

ان « الكذبة البيضاء » هى السبب ـ الطفل بحكم تكوينه الجسمى والعقلى • يرى فى الابوين • مثالا نقيا وراثما فى الحياة فهما « المنظار » الذى يرى بهما نور الحياة ومباهجها •• فاى تصرف يبديه الابوان بغير قصد يكتسبه الطفل ايضا بغير قصد •• محاولا محاكاتهما •

فمثلا • يرى « الطفل » ان ابويه يتهربان من الضيوف • وذلك بان يقولا لطفلهما ان تبلغ هؤلاء الضيوف انهما غير موجودين • وبالتالى يكتسبها « الطفل » بالفعل ويحاول ان يقلدهما باسلوب آخر •

ومن الخطا الفادح أن يرى الابوان طفلهما ، يتمادى دون تنبيه أو تحذير من الوقوع فيه ••

ولا نلوم « الطفل » اذا راى فى ابويه بعض « التصرفات المتناقضة » • والتى يعجز هو عن تفسيرها •• وذلك حينما يرى والده يقابل اصحابه بوجه بشوش ثم يذمهم بعد فراقهم بلحظات •• وبالتاكيد يترسب عند النشىء صفة « النفاق » • وخطوة الى الكذب والخداع

● والان •• ما هو دورك ياسيدتى اذا كذب عليك طفلك •• هل ستعاقبينه على ذلك ؟ •• ام ستتركينه وشانه •• بالطبع لا

يجب ان نبحث اولا ـ ماهى الدوافع التى جعلت طفلها يكذب عليهما • ليتفادى « العقاب » على الخطا الذى ارتكبه ؟!

وقبل ان نفكر فى معاقبته اولا •• يجب البدء بمحاسبة الابوين على تصرفاتهما امام طفلهما • •

فان « علم التربية » يلعب دورا هاما فى تنشئة « الطفل » منذ صغره حتى كبره وله دور حيوى فى تغيير مجرى حياته العلمية والعملية •• حتى يشب ـ صادقا ـ مع نفسه ومع غيره •• « فالنجاح » دائما ، مقرون بالصدق فى العمل ،والاخلاص مع الاخرين •

السيد شفيق

## جمعية للمحافظة على سلامة عينيك

للمحافظة على سلامة عينيك •• تكونت جمعية جديدة •• مهمتها التحذير من الاخطار التى قد تصيب العينين وتهدد سلامتها ••

يقول الدكتور ابراهيم عبود رئيس الجمعية المصرية لمكافحة العمى : ان هناك بعض الاعراض التى تنذر بوجود الميه الزرقاء فى العين التى تؤدى الى فقد البصر •• من هذه الاعراض •

ـ الشعور بضعف النظارات وسرعة تغييرها •
ـ عدم القدرة على التركيز فى القراءة او الاعمال القريبة من العين •
ـ تكرار حالات الزغللة بالعين لفترات •
ـ عدم القدرة على الرؤية فى الضوء الخافت مثل دور السينما •
ـ ملاحظة النقص فى ميدان النظر فى احدى او كلتا العينين •

### المياه الزرقاء

ويقول الدكتور صبرى كامل نائب رئيس الجمعية : يوجد بداخل الجزء الامامى من العين سائل خاص يتكون بانتظام داخل العين • كما انه يخرج منها بانتظام • ودورة هذا السائل بالعين وانتظامها يحافظ على ضغط العين طبيعيا •

فى حالة المياه الزرقاء تقل كمية السائل الخارجة من العين •• فالقنوات التى يخرج عن طريقها السائل تصاب بالسدد مما يؤدى الى ارتفاع ضغط العين ، وتكرار واستمرار هذا الضغط يؤدى الى فقد البصر كله •

### الى المصابين

اما اذا كانت عيناك ـ لا قدر الله ـ مصابة بالميه الزرقاء فان الدكتور خالد عياده سكرتير الجمعية ينصح باتباع التعليمات الآتية :

ـ استعمال القطرات الخاصة فى مواعيدها وبدقة وبالكميات المحددة •
ـ اذا كان هناك اى تغير فى لون القطرات فهذا يعنى انها اصبحت فاسدة •
ـ يجب اخطار الطبيب الباطنى عن وجود مياه زرقاء بالعين قبل ان يصف لك اى علاج باطنى •
ـ القلق النفسى والتهور العصبى يؤدى الى ارتفاع ضغط العين •
ـ عدم تناول الشاى والقهوة والمياه والسوائل بكميات كبيرة فى فترة قصيرة •
ـ يجب ان تكون الحجرة مضاءة عند مشاهدة التليفزيون •

اذا اردت الحصول على استفسارات او معلومات اخرى فانه يمكنك الاتصال بالجمعية •• وعنوانها : دار الحكمة ٤٢ شارع القصر العينى ـ القاهرة تليفون ٢١٥٣٨

# ● الصيف فرصة للتخلص من السمنة •

الصيف وحرارته •• فرصة هائلة لمن تريد التخلص من السمنة • ذلك لان الشهية للطعام عادة ما تكون مفقودة ، الى جانب أن الاطعمة التى تناسب الحر هى ايضا اكثر ما تناسب الرجيم •

فقط أن يكون هناك التفاؤل والعزيمة والاصرار للتخلص من متاعب السمنة والانتصار عليها

وكفى التذكر للمتاعب النفسية التى تتعرض لها المراة عندما يسخر منها الناس ويتهكمون عليها •• وكفى تشوه شكل قوامها وجماله • الى جانب التعرض لامراض الجهاز الهضمى والتى يتسبب عنها اضطرابات فى باقى اجهزة الجسم للافراط فى اكل الدهون

وشعور المراة البدينة بالتعب لاقل جهد • حركاتها البطيئة • وترهل عضلاتها التى تصبح ذات قوة تشغيل ضعيفة ومحدودة •

● والناس اصحاب الاجسام البدينة نوعان :

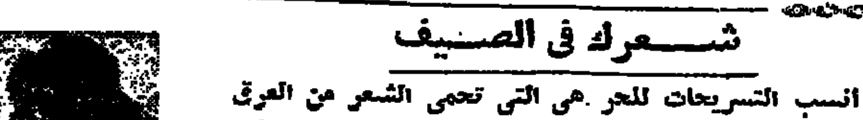
نوع يقف سلبى ويقول « كان غيرى اشطر » !! ويعتقدون ان السمنة «قدره» حل بهم ولا يمكن الخلاص منه !! ••

هذا النوع للاسف لا امل له بهذه السلبية والاستسلام من نقصان الوزن والوصول للرشاقة •

اما النوع الاخر الذى يقول « ليس هناك مستحيل » •• فهؤلاء صاحبات العزيمة والرغبة الحقيقية •• وكم منهن قد تمكنوا بعد فترات قصيرة من الوصول الى نتائج باهرة طالما لديهن هذه الارادة القوية • لان التخلص من البدانة لا ياتى بين يوم وليلة وانما يحتاج الى نظام متواصل • وعندئذ يجب عليك الا تقلقى او تعجلى الامور حتى لا تيأسى وتقفى فى منتصف الطريق •

● وهناك ملحوظة حول تاثير الماء على السمنة • فقد لوحظ ان بعض البدينات لا ينقص وزنهن رغم اتباعهن لنظام كامل فى التغذية والحركة وذلك بسبب شراهتهن فى شرب كميات كبيرة من الماء والسوائل خاصة فى الصيف • ولعل علاج هذه الحالة ابسط من غيرها حيث انه يتوقف على تحديد كمية الماء المفروض شربها فى اليوم وهى تقريبا حوالى خمسة اكواب • يدخل فيها الشاى والقهوة وباقى السوائل•• هذا مع الابتعاد عن المخللات والاطعمة الحريفة التى تسبب العطش •

● اما علاج السمنة فهو ليس كعلاج باقى الامراض الذى يتوقف بدرجة كبيرة على تعاطى العقاقير فيتم الشفاء •• انما هو اتباع ارشادات معينة مع عزيمة قوية • وحرمان من ما قد تفقده البعض لذات وتقييد بعض رغبات قد تعودت عليها فقط •



## شعرك فى الصيف

انسب التسريحات للحر هى التى تحمى الشعر من العرق

وهذه تسريحتان للصباح والمساء لمن هن يمتزن بالشعر الطويل او المتوسط الطول :

تسريحة الصباح عبارة عن انسياب الشعر الى الخلف ثم تضفيره ضفيرة واحدة يمكن تزيينها بتوكة او شريطة صغيرة عند بداية الضفيرة والراس

اما تسريحة المساء فهى ايضا بسيطة وانسيابية ، ويمكن الفرق من عند الجبين •• ومن الخلف عبارة عن كعكة عادية جدا •• يمكن اضافة لمسة انيقة بوضع وردة تناسب لون الفستان ••

## تجميل

لشكل الوجه واحمر الشفاه قواعد عامة يجب اتباعها وهى :

اذا كان وجهك كبيرا مثل الوجه المستدير او المربع او الطويل فانه يجب أن يكون شكل الشفتين غليظا بعض الشئ •

ولتحقيق ذلك يستعمل احمر الشفاه بحيث يخرج عن الحدود الطبيعية للشفتين من اعلى واسفل بقدر بسيط فهذا يعطى بعض العرض الذى يناسب تقاطيع الوجه •





## طباخ

### اجناس السمك وما يصلح للاكل

[illegible]

### طبق الاسبوع

فيليه السمك

[illegible]

مجلة الاولاد

## رحلات أيمن ووائل

### الارض واخواتها

انفجر وائل وحده فى الضحك بصوت عال •• وبضرب كفيه ببعضهما وبعنف •• وكانت ضحكاته علامة استفهام على وجه أيمن فسأله :

ـ بتضحك أوى على ايه ؟•

أجابه العم سامى : وائل يسكت لما نضحك •• ويضحك لما نسكت احنا ••

فرد وائل وهو ما زال يضحك :

ـ لا ياعم سامى انت وأيمن •• انا باضحك على الارض واخواتها •• يا ترى أخواتها بنى ولاد وبنات مثلنا كده ؟

ابتسم العم سامى وهو يقول :

ـ خلى بالك يا وائل من اخوات الارض لاننا احنا سكان الارض نحول دائما زيارتهم •• واول اخ هو القمر ••

ازداد انتباه الصغار واقترب وائل اكثر من العم سامى:

ـ حكاياتك حلوه ومشوقة أوى يا عمو انبوب ••

فقبله العم سامى قائلا :

ـ وانا ساحكى لك الكثير وستضحك انت اكثر ••

ـ شوف يا وائل •• اسم الشمس العلمى • نجم • أى جسم مثل جسم ارضنا لكنه أكبر فى الحجم اضعاف اضعاف المرات وأشد حرارة لانه متوهج بنيران البراكين دائما •• لذا لا يمكن الاقتراب منه مهما كانت سفينتنا قوية الصنع • ثم اننا نبحث عن مكان يصلح للحياة ولذلك نتجه الى اخوة الارض وليس للشمس • ويطلق عليها بلغة العلم « الكواكب » •• وهى جميعا تتبع شمسنا وعددها سبعة كواكب غير الاقمار التابعة لبعض منهم •• والشمس هى اقرب النجوم الينا •

واول هذه الاخوة هو كوكب « عطارد » لانه اقربهم الى الشمس •• وهو صغير • قريب من حجم قمرنا •• ويمكن رؤيته من البلاد الواقعة شمال خط الاستواء بطريقة افضل خاصة فى ايام الربيع •• وهو كوكب شديد الحرارة بحيث يبهر الانظار •• وعدد أيام السنة بالنسبة له ٨٨ يوما • واخر ما علم عنه ان سنته ٥٩ يوما تقريبا •• ولم نر على سطحه من العلامات الا القليل • ويؤكد العلماء انه غير ملائم لرحلات رواد الفضاء ••

البقية فى العدد القادم

### عيد ميلاد

احتفلت هند بعيد ميلادها هذا الاسبوع •• وعلى عبد الحليم يهنىء كريمته ويتمنى لها مستقبلا باهرا •

### تهنئة

نجح محمد حمدى بتفوق •• وعبد الرازق عبد العزيز احمد يهنئه ويرجو له دوام النجاح ••

### مبروك

* تم خطبة الانسة روحية حسن محمد النحناعى ، على الزميل أحمد محمد أحمد .. والزملاء يهنئونه ويتمنون له حياة سعيدة .. *

## مغامرات جحا الاخيرة

وقف عم جحا مرفوع الرأس يملؤه احساس بالتحدى •• لقد انفصل عن الموقف الذى فرض عليه •• تلاشى الشعور بالخوف تماما من نفسه •• لم يعد يبالى بما هو مساق اليه •

ـ انت صادق ام كاذب ؟••

صرخ مرة اخرى زعيم القبيلة ••

قال له عم جحا فى سخرية :

ـ طبعا كاذب •• وهل يوجد فى هذه الدنيا انسان واحد صادق •• حتى انت ياسيادة الزعيم كذاب ••

ـ ماذا تقول • ؟!

ـ اقول حتى الذى لايكذب على الاخرين يكذب على نفسه ولو فى الاحلام ••

صاح الزعيم مشيرا باصبعه :

ـ خذوه الى مذبح الكاذبين ••

قبض على زراعى عم جحا رجلان قويان •• بسرعة انفرجت الحلقه البشرية لينفذ منها الملاك يتقدمهم الزعيم •• ثم سار اعاتى انجزيرة خلفهم ••

امام مذبح الكاذبين •• قال الزعيم :

ـ مرة اخيرة اسالك : هل انت صادق ام كاذب ••

ـ انا كذاب ••

ـ خذوه •• اذبحوه بمذبح الكاذبين ••

سحبوا عم جحا الى المذبح •• قبل ان يصلوا به الى الباب •• علا صوت ضعيف :

ـ ايها الزعيم سيذبح هذا الرجل ظلما فى مذبح الكاذبين

ـ ويحك ماذا تقول ؟

ـ لقد صدق عندما قال انه كاذب •• فلماذا نذبحه فى مذبح الكاذبين !!

ـ ماذا تعنى ••؟!

ـ يجب ذبحه فى مذبح الصادقين •• لانه لم يكذب عليك انت على الاقل ••

فكر الزعيم برهة ثم صاح :

ـ قفوا •• لا تذبحوه هنا ياجماعة ••

اخترق الصفوف شيخ عجوز نحيل الجسم •• ووقف امام الزعيم •• وقال

ـ قلت لك ما قلت لانه يجب الا نتخلى عن عدالتنا حتى مع الطيور والحيوانات ••

ـ هو ذلك يا حكيمنا • وأى ذلك اصبت فيما قلت •

ثم صاح الزعيم :

ـ خذوه الى مذبح الصادقين ••

مرة اخرى اخذوا عم جحا الى حجرة تواجه مذبح الكاذبين •• وقبل ان يدخلوه فيها صاح حكيمهم

ـ هذا الرجل لا يستحق الذبح بمذبح الصادقين لانه حكم على نفسه انه كاذب ••

قال الزعيم فى غضب :

ـ اين نذبحه اذن •• ؟!

يتبع

مجلة الاولاد فى مجلة السياسي من اجل الاولاد




# خبر الأسبوع

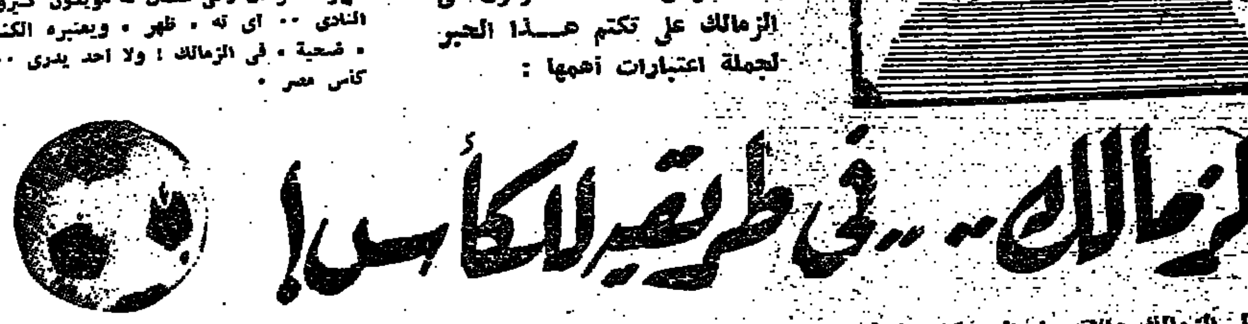
الزمالك يجرى اتصالات جادة ابتداء من هذا الاسبوع ، للتعاقد مع مدرب أجنبي كبير .. من مستوى هيديكوتي ..

ويحرص المسئولون في الزمالك على تكتم هذا الخبر لجملة اعتبارات أهمها :

* ان الاتصالات تجرى دون علم مجلس الادارة وبواسطة شخصيات من خارج النادى .

* ولان الوعود لزكى عثمان .. بتجديد عقده وتحسين مكافاته ما زالت مستمرة ، والخوف أن يتعاقد زكى فجأة مع احدى دول الخليج بمرتب كبير !

* وثالث الاسباب التى تجعلهم يتكتمون الخبر ، هو ان زكى عثمان له مؤيدون كثيرون في النادى .. اى له ، ظهر ، ويعتبره الكثيرون ، ضحية ، في الزمالك ! ولا احد يدرى .. مصير كاس مصر .



# الزمالك .. في طريقه للكأس !

● تعادل الزمالك والاتحاد السكندرى أمس بدون أهداف بعد أربعة أشواط ( منقلبة ) المستوى .. وجحت فيها كفة الاتحاد في معظم فترات المباراة وخاصة الشوط الرابع والاخير .. كان كل فريق يستطيع لو استغل الفرص التى اتيحت له أن يسجل منها .. ولو هدف !! ولكنهم رضوا بالتعادل .. ولعبوا في نهاية المباراة وساعد عليه الحكم ( بالتحزيم ) ... ومنع الخطورة في النهاية !

* تعاد المباراة يوم الثلاثاء القادم باستاد القاهرة .. وسيغيب عنها حسن شحاته الذى لم يستطع اكمال المباراة .. وسيعود فاروق جعفر .. ولذلك فان فرصة الزمالك في الوصول الى دور الاربعة أكبر من فرصة الاتحاد الذى لم يكن التعادل في صالحه وهو يلعب بارضه .. واليك عرضنا سريعا للاشواط الاربعة :

● كان الاتحاد قد بدأ مهاجما منذ الدقيقة الاولى .. واصطدم البابلى بالمامور .. وانقذ صلاح الدين هدفا مؤكدا ، وبدا منذ اللحظة الاولى ان محمد طاهر اللاعب الجديد للزمالك لا يجيد اللعب .. فنقله زكى عثمان الى اليمين .. ولم تنجح تجربته في اول مباراة بين جمهور كبير .. عنيف الى ...

● وبعد ٦ دقائق ، اصبح الزمالك هو المهاجم .. وفرص على خليل بالجملة ضائعة ، وان كان سوء بخته تجلى في عدم وجود صانع لعب .. لغياب فاروق جعفر ، وسوء مستوى حسن شحاته .

● وفي الشوط الثانى ، اصبحت خطورة الزمالك شبه معدومة ، وخرج حسن شحاته ولم يعد .. لعب مكانه سعيد الجندى .. باشى .. يجرب في وقت حرج .. واصبح الضغط على الزمالك ، بالرغم من ان عصام شعبان لم تبد منه خطورة .. لكن البابلى والجدم .. كانا مصدر الخطورة بعد تبادل مركزيهما في هذا الشوط .

● وينفرد عصام شعبان بمرمى المامور .. ويسدد في العالى ، مضيعا اغلى فرص للاتحاد السكندرى .. تحسر جمهوره وشد اعصابه .. وقد يكن عصام وحده المخيب للآمال .. فالمهاجمون جميعا لم يحسنوا التسديد .. وكان المدافعون وخاصة من الزمالك افضل خطوط الفريقين .. ولا ننسى ان رزق نصار انفرد بالمرمى .. لكن ظهر له صلاح فجاه وابعد الكرة في الوقت المناسب .

● وعندما اراد الاتحاد السكندرى ان يجرى اول تغيير .. وافق الحكم ولكنه ترك المباراة تسير .. فكاد الزمالك يسجل هدفا .. لولا تدخل راس بوبو كان صخرة .. وكان قلعة .. تحطمت فوقها هجمات الزمالك !

ونسى الجمهور .. سيئ الرف .. وكم احرز غير مناسب وتضيحت عاتة ان يهاجم الجمهور الحكم بسقط البيرى .. اذا احد .. او اذا لم يكن قراره منسجما مع مزاج المدرج .

● وكان كروان قد اصيب وخرج ونزل فكرى مرسى .. كما خرج عصام شعبان عن الملعب ونزل محمد خليل .

● ثم كان لا بد .. من وقت اضافى .. وحدث تصادم بالراس بين محمود سعد ورزق نصار في بداية الشوط الثالث .. واصلا المباراة وعلى رأس كلا منهما « ريشة » رباط .. من شاش !!

● وكانت فرصة الاتحاد في الشوط الثالث افضل .. واهم فرصة كرة من فاول رفعها شحته وابعدها المنياوى من حلق المرمى براسه ..

● وبدا الشوط الرابع .. بالعنف « والتحزيم » .. العنف من الخواجه وبوبو .. والتحزيم من الخصم عنده .. احتسب الفاول على بوبو .. ورفعه الخواجه .. فكانت صفارة الحكم خطورة على مرمى الاتحاد !!

● وفي الشوط الرابع والاخير .. كثرت زفعات الاتحاد على منطقة مرمى الزمالك .. ولكن عادل المامور كان أسرع من المهاجمين في الحصول على الكرة من اقصى ارتفاع لها ..

● واتباعا لسياسة التحزيم « آباها » .. لمست الكرة راس بوبو ، واتجهت لطاهر فاحتسب تسللا .. وكانت احدى الفرص النادرة للزمالك في هذا الشوط .. فالاتحاد كان هو المهاجم .. ودفاعه كان هو المتالق .

● واحتسبت لمسة يد على على خليل .. وسدد شحته في الحائط وارتدت .. وضاعت واحتسبت تسللا عندما تلقاها محمد خليل .. وهتف الجمهور سخطا على الحكم مرة اخرى .. ورضى الزمالك بالتعادل .







رزق شحاته

## الترام يبحث عن لاعبين لفريقه

يبحث نادى الترام عن لاعبين جدد لفريق كرة القدم الاول لكى يعود من جديد لدورى الاضواء .. وقد دفع رئيس مجلس ادارة هيئة الترام ميزانية النادى الى ٨ الاف جنيه ويفاوض رزق شحاته حكما دوليا لكرة القدم كلا من الاتحاد والاولمبى للاستغناء عن اللاعبين الزائدين عن الحاجة للانضمام للنادى والمساهمة في عودته للمنافسة .

* * *

## المراقب ترك المباراة بسبب الزوجة

● مراقب احدى مباريات الكاس التى اقيمت خارج القاهرة في الاسبوع الماضى .. كانت معه زوجته وقبل نهاية المباراة بحوالى ربع ساعة .. همس المراقب مع زوجته وترك الملعب .. بناء على قرار من الزوجة !

* * *

## ( كسوة ) من الاولمبى لاشبال الابطال

قرر نادى الاولمبى اهداء لاعبيه ابطال الاسكندرية لكرة القدم ... كسوة ، عبارة عن بنطلون وقميص موحدين اللون ... حسين خليل وكذلك ... استمرار ... لاعبيه ... الاولمبى .

* * *

## اسكو يلعب في سوريا وعمان

وصلت دعوة لنادى اسكو لاقامة ... مباريات في سوريا وعمان خلال شهر اغسطس القادم .. ... عودة طه اسماعيل مدرب الفريق الاول من انجلترا بعد ... دراسات هناك ... المعلومات على ان تكون العاملة بالمثل

* * *

## طار على حسابه ليساهم مع فريقه

سامى احمد لاعب نادى الطيران ... والموظف بشركة الكروم ... من الامارات العربية على حسابه الخاص لكى يشترك مع ... في بطولة الجمهورية ... الشركات .. وفاء وتقديرا ... شركته .

* * *

## فريق «سعورد الروسى» يلعب بالاسكندرية

تم الاتفاق بين نادى الكروم وفريق اكسلورد الروسى لكرة القدم ... يلعب ٣ مباريات بالقاهرة ... احداهما مع الكروم والاخريين مع ... الاسكندرية .. والعاملة ... صرح بذلك السيد النحاس ... مجلس ادارة الكروم .



# الأهلى عاد من المحلة بطلا

# كل الظروف لعبت ضده .. حتى الحكم !!

● عودة الاهلى من المحلة أول أمس .. وهو باق في مسابقة كأس مصر ، بطولة جديدة .. تضاف الى بطولة الدورى العام لكرة القدم .

* فقد كنا نتوقع ، كما توقع الكثيرون ومنهم ، اعلوية ، ان تكون هذه المباراة هى الواقعة .. وان يخرج الاهلى من المسابقة .. في دور النهائية ، ولا غرابة في ذلك .. فقد عود جمهوره منذ بدا يحتكر بطولات الدورى ان يخرج من الكاس !!

* وكاد الاهلى ينفذ عادته ، عندما سجل مرعى هدف المحلة بعد ٦ دقائق فقط من بداية المباراة .. وعندما وضعت كل الظروف ضده .. حتى لا ، يحرم ، جمهوره من عادته السيئة .. وان تقبلها منه بلا غضاضة بسبب بطولة الدورى !!

* كانت الظروف كلها ضده :

١ – فهو اكثر الفرق ارهاقا .. واطولها موسما .. واكبرها حشدا بالطلاب .. والساهرين في سبيل العلم .

٢ – وتعمد احمد بلال ان يثبت انه شجاع وانه كما وقف امام الزمالك يتحداه يوم مباراته مع المنصورة .. فهو او امس يقف امام جمهور الاهلى ، الاغلبية المطلقة في المحلة ، يتحداه ايضا ، ولا يحتسب هدفا للاهلى .. معتمدا على حامل الراية ، بينما كان هو الاقرب !!

٣ – ثم تجاهل ضربة جزاء صحيحة لصالح الاهلى ، ولم يحتسبها .. ولا تنسوا هنا موقف لاعبى الاهلى في تقبل القرار بصدر رحب ، وروح رياضية !!

وارجوكم ان تتصوروا .. ماذا كان يحدث من فريق اخر .. لو الغى له الحكم هدفا صحيحا .. ثم لم يحتسب له ضربة جزاء .. كل هذا وهو مهزوم بهدف ؟

٤ – واخر الظروف الصعبة التى واجهت الاهلى .. هى الوقت الاضافى .. اربعة اشواط يلعبها المساكين المرهقين .. ولذلك كثر الوقوع .

وزاد الارهاق .. واشتد على اللاعبين الموقف !!

* اما كيف امكن للاهلى ان يعود وهو باق في الكاس .. فتلك لعبة المعلم الخبير هيديكوتى :

١ – كان تعيينه لصفوت نجم المباراة مبنيا على توقع ان يكون هناك وقت اضافى .. وانه في حاجة الى لاعب يجرى .. ويدافع اكثر !

٢ – وكانت طريقته في المحافظة على التعادل مختلفة فنيا عن طريقة المداوى .. الاخير عندما اراد ان يحتفظ بالهدف المبكر .. دافع بكل مايملك .. لم يترك غير غس في الامام !

اما هيديكوتى حين اراد ان يحتفظ بالتعادل وهو كسب كبير .. فلم يترك الفرصة للمحلة لتهاجمه بل شغلها بهجومه حتى راينا الفرص تتاح لشطه المدافع !! اصلا ..

* لهذا عاد الاهلى .. من المحلة بطلا ..

● هيديكوتى وفؤاد شعبان وحازم فوق أعناق لاعبى الاهلى عرفانا بالجميل .. هل يتكرر هذا المنظر في الكاس !؟ ربما !!

# غيبوبة رياضية !!

● وصلتنا الدعوة للاشتراك في مهرجان بغداد العربى في المدة من ٥ الى ١٥ يوليو القادم .. ووافق ممدوح سالم على الاشتراك .. واعتمد الرجل الميزانية التى طلبها المجلس الاعلى للشباب والرياضة !

● ولم يعد المجلس الاعلى في حاجة الا الى ان يعمل على حسن تمثيل مصر في هذا المهرجان .. لكنه لم يتخذ الخطوات التى تحقق له ذلك .. كان المطلوب من رئيس الوزراء ان يرفع لهم اصول اعداد الفرق وكيف تتدرب وكيف يكون التمثيل الحسن !!

● وعقد اجتماع مشترك بين اللجنة الاولمبية والمجلس الاعلى لتوزيع البعثة ، فاذا بجماعة اطلقوا عليها اسم الخبراء .. تعيش في غيبوبة رياضية ولا تدرى عناصر حسن التمثيل !

يؤكد ذلك ما ذهبت اليه من آراء .. اصبحت خلال هذا الاجتماع قرارات ومنها على سبيل المثال ،

● أن يسافر المصارعون بدون مدرب !

● أن يسافر ابطال ألعاب القوى بدون مدرب !

● أن يقوم مدرب فريق الرجال للكرة الطائرة بمراقبة فريق الآنسات في بغداد ، وهو لا يعلم عنهن شيئا ، ولا يعرف اسمه واحدة منهن !

● اختصار عدد من الاداريين المعايشين للفرق !

● تشكيل فريقى الكرة من ٨ لاعبين – و ٨ لاعبات !

● لا يوجد حكام !

كل ذلك من أجل أن تتاح الفرصة لهواة السفر والمدعين ان النشاط الثقافى له وزن شعبى في المهرجان !

ومع ان احدا لا يرضى ان يقلل من اهمية النشاط الفنى او النشاط الثقافى ، فان احدا لا ينكر ان الاهتمام الشعبى والاعلامى يتركز حول النشاط الرياضى والمباريات التى تلتف حولها الجماهير !

● ولعل مما يؤكد هذه الغيبوبة الرياضية ، هو أنهم لا يعلمون أن أى وطن عربى – غير مصر – ينظم مهرجانا أو دورة عربية ، فانما يسعى الى كسب بطولى .. يعكس أهدافا أخرى ..

واذا كان التنافس الآن مهمة شاقة بالفرق المصرية الكاملة المستعدة .. فماذا يكون بفرق تنقصها اهم عناصر التنافس ، من وجود مدرب وادارى وحكم ، ولاعب احتياطى ، وبديل يشترك بالضرورة في المباريات :

ان أقل ما توصف به قرارات اللجنة المشتركة من المجلس الاعلى للشباب والرياضة هو ان هذه القرارات : كلام غلط .. في غلط .. من رجال يعيشون في غيبوبة رياضية فعلا !!

**أبو خالد**

# أكثر من قفشه !!

● مراقبة البرامج الرياضية بالتليفزيون :

شعر المشاهدون بارتياح شديد عندما قررت المراقبة الاستغناء عن خدمات احد المعلقين الرياضيين وخاصة بعد ان ترددت اشاعة تقول اذا اردت أن تنام .. فاستمع الى تعليق محمود امام !

● جمهور الاهلى :

برافو عليك عندما لم تستجمل عبد العظيم برغم اخطائه ووضعت حول رقبته الورود مثل زملائه وفاء نادر !

● زكى عثمان :

تردد دائما انك صاحب الفضل الاول في أن الزمالك اصبح له جمهور يحب الفانلة البيضاء .. اقترح ان يتنازل لك جورج سعد عن لقب كبير المشجعين ! او تتحول الى الترسانة لتصنع لها جمهورا .. ان كنت ، جدع ، !

● مشرف حمام الزمالك :

اسمع كل يوم عن اخبار سرقات بالحمام واخرها سرقة بعض ملابس مدرب الزمالك ونحمد الله عن ان رئيس النادى لا يحب السباحة !

● مجلس ادارة الترسانة :

الشاذلى

قراراتك الاخيرة لا تدل على دراسة او تحليل وهذا وحده يكفى لهبوط الفريق لدورى الدرجة العاشرة ! ووقتها سيرفض الشاذلى ورياض العودة الا اذا كتبتم ميت عقبة باسمهما !

● ابراهيم حسين كابتن المحلة :

أشاهدك دائما في مدرجات المحلة بعد ان اخذ الاشبال الفرصة هل هو تاييد للصغار ام موقف من المداوى ، اعتقد أن الراى الثانى ارجح !

**مهاجم**

# مباراة : أهلى وزمالك في القوات المسلحة غدا

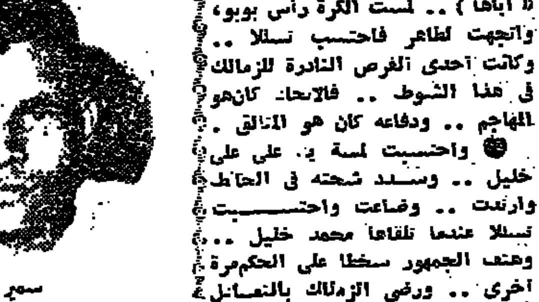
المنافسة على بطولة دورى القوات المسلحة لكرة القدم .. لا تقل في شدتها عن المنافسة بين الاهلى والزمالك في الدورى العام .. خاصة وان فرق القوات المسلحة تضم نفس أسماء اللاعبين المرموقين في الاهلى والزمالك ومختلف الاندية الاخرى ..

* والفريقان هما قوات الدفاع الجوى .. والصاعقة فقد تصدرا المركز الاول في الدورى برصيد ٢٢ نقطة .. ولان القانون هنا يختلف عنه في الدورى العام .. حيث لا يسمح بالفوز بالبطولة بفارق الاهداف تقرر .. اقامة مباراة فاصلة في الرابعة والنصف مساء غدا الاثنين على ملاعب الاتحاد الرياضى بكوبرى القبة لتحديد الفائز بالبطولة .. وطبع الاتحاد تذاكر للمباراة ووضعت لها احتياطات امن كبيرة .. وسيرشح لها طاقم حكام محايد جدا .. من اتحاد الكرة ضمانا للوصول بالمباراة الى بر الامان ..

* الفريقان يضمان العديد من نجوم فرق الدورى العام .. مجدى كامل ويسرى حلمى وحمدى نوح واحمد امام وعبد العظيم وغانم سلطان وفرج والطناوى ومحيى والقيطى

وصرح سمير قطب المشرف على كرة القدم في اتحاد القوات المسلحة .. ان المباراة ستكون على نهائى المسابقة للقسم ؟ ..

سمير قطب



# تعديل في جهاز الكرة .. بالأهلى !

مصطفى حسين مساعد مدير كرة القدم للناشئين بالنادى الاهلى طلب منه عزت ابو الروس مدير الكرة اعداد مذكرة يرشح فيها الجهاز الفنى بالنادى لو سافر اجوفرى شوشين الى السعودية .

☐ قام مصطفى حسين بدبلوماسية باعداد مذكرة بهذا الترشيح :
☐ اجوفرى وصبحى نصير لمسابقة ١٩ سنة او دورى الاحتياط .
☐ بوشين لمسابقة ١٧ سنة ( أ ) .
☐ عمرو ابو المجد لمسابقة ١٥ سنة ( أ ) .
☐ السايس لمسابقة ١٧ سنة ( ب ) .
☐ فهمى ابراهيم لمسابقة ١٥ سنة ( ب ) .
☐ مشرف الاشبال هانى مصطفى ومصطفى حسين .

وفي حالة سفر او اعتذار مدرب من المستوى ( أ ) يتم اختيار مدرب مستوى ( ب ) ويرشح مدرب اخر بدلا من المكان الخالى .

## وحيد كامل مصاب بتمزق

* وحيد كامل مهاجم الزمالك لم يسافر مع فريقه الى الاسكندرية لاصابته بتمزق

## لاعب ومدرب في آن واحد !!

لاعبان في بطولة الجمهورية للشركات بالاسكندرية جمعا بين اللعب والتدريب في آن واحد لقلة عدد المدربين بعد هجرة المدربين للخارج فقد جمع سيد السكرى بطل مصر في وزن الذبابة للملاكمة بين اللعب والتدريب مع فريق الكابلات وطه القشام لاعب كرة السلة باسكو بعد سفر المدرب خارج القطر .

* * *

## ١٦٠ جنيها لكل لاعب من اسكو لو فازوا بكاس مصر

* قرر مجلس ادارة نادى اسكو منح كل لاعب مبلغ ١٦٠ جنيها في حالة فوز الفريق بكاس مصر .. وكان كل لاعب قد حصل على ٥٠ جنيها مكافاة الوصول للدور قبل النهائى ..

## ٥٠ جنيها مكافاة الفوز بالبطولة

فاز فريق آنسات شركة الملابس والمنسوجات ، كابو ، ببطولة الجمهورية للتجديف في بطولة الشركات وقد منح المهندس سمير الصيرفى رئيس مجلس الادارة كل لاعبة بمبلغ ٥٠ جنيها كذلك مدربهم زايد على عطيه لاعب الكرة القديم .

* * *

## ألف جنيه من الاسماعيلى لاتحاد الكرة

* فتحى نصير مدير اتحاد الكرة الساعد عاد من الاسماعيلية بعد ان حصل على حوالى الف جنيه هى حصة اتحاد الكرة عن مباريات الاسماعيلى في الدورى هذا الموسم .

# راعب .. عنده .. مبدأ !!

☐☐ لاعبو كرة القدم يتمنون اللعب لانديه الاهلى والزمالك بالقاهرة أو الاتحاد والاولمبى بالاسكندرية لانهما اكبر شعبية عن بقيه انديه المحافظات ويؤازرهما جمهور كبير بالمحافظتين ، ولكن لاعبا خرج عن هذا الخط ورفض اللعب للاتحاد أو الاولمبى مفضلا اللعب لنادى شركته التى يعمل بها .. انه اللاعب الاسمر عبده دعب عبده الموظف الفقير بشركة الكروم .

ويمتاز هذا اللاعب بحسن المراوغة والوصول للمرمى من اسهل الطرق واقربها ومخادع جدا للمدافعين برغم قلة بنيانه وصغر جسمه ولكنه يكملها بقوه تسديداته على المرمى ومحبوب جدا من حكام اسكندرية حيث يلعب دون اية اعتراضات ولم يحصل على أى انذار .

* * *

## من جاور السعيد ... يسعد !!

☐☐ كسب النادى الاولمبى خلال اسبوع واحد ٤ الاف جنيه عن مباراتين مع الزمالك والاهلى بواقع ١٨٦٣ جنيها من مباراة الزمالك و ٢١٠٠ جنيه من مباراة الاهلى برغم اذاعتها تليفزيونيا على الهواء بينما لم تذع مباراة الزمالك .. ويقول اسماعيل اليمنى سكرتير عام الاولمبى انه كان ينتظر ايرادا أكبر لان مصروفات النادى اكبر من ايراداته .

* * *

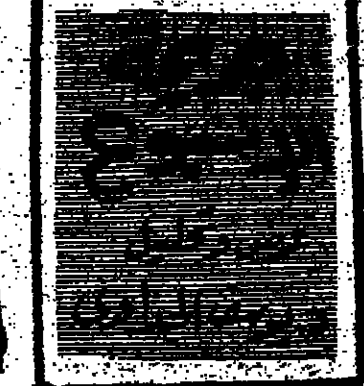
## الاهلى يطلب عدم اذاعة مباراة المحلة

* طلعت عبد الحميد أمين صندوق النادى الاهلى صرح أن الاهلى لم يطلب اذاعة مباراته المعادة مع المحلة في دور السابقة لكاس مصر التى ... غدا باستاد القاهرة على الهواء حتى يتمكن النادى من الحصول على ايراد مناسب يساعده في مواصلة مشوار كاس افريقيا حيث انه من المتوقع أن تزيد الايراد عن ٢٠ الف جنيه في حالة عدم الاذاعة ... طالبت أن من حق الاهلى عدم اذاعة المباراة ... مع المسئولين على عدم اذاعة مباريات الاهلى الا بعد موافقته !!




الترسانة تطلق اسم الشاذلى على علبيها

هكذا من الاصل





# السراب !

القتل عاشق بالخيال ... حكمت عليه تقاليد الريف أن يعشق ، وأن ينمى عشقة فى ... والده الشيخ ينقض على الفتاة التى تصور انها عشيقته .. ... حمل .. وفجأة غلبته أحقاده ... فتطاول بسكينة على والده

ذهابى اليها .. لم يترك لى رغبة لم يحققها .. ولم تكن رغباتى اذ ذاك تزيد على الحلاوة الطحينية .. والملبس ، وقطع اللين ! منذ ان كنت صغيرا عاملتنى امى معاملة رجل .. كانت تحلم واحلم معها باليوم الذى تجيء لى فيه بعروس .. زوجة الآن أنا وحلها .. تساعد والدتى فى عمل البيت .. لقد اصبحنا خمسة اخوة وفى حاجة الى خدمات كثيرة !.. ورأيت الرجال يشربون المعسل والسجائر .. فبدأت ادخن .. لابد ان اكون رجلا حتى يفكروا جديا فى زواجى .. وادمنت التدخين .. كان لابد لى من ثلاث سجائر كل يوم .. فى اول الامر ضبطتنى والدتى .. عقب العشاء .. انتحيت ركنا واشعلت السيجارة .. هاجت وهددتنى برفع الامر الى والدى .. ثم انتهت المعركة بالاتفاق .. تشترى لى كل يوم ثلاث سجائر .. وفى مقابل ذلك لا اتعرض لبيض الدجاج الذى كنت اسرقه واكتشفت سرقته !

ومنذ عام ضبطنى والدى ادخن .. كنت معه فى الحقل .. وقال لى يومها كلاما عن الصحة والدخان والكحة .. ولكنه ضحك ، ولم يغضب .. وبكيت يومها .. كانت نفسى مهيأة للبكاء منذ ان ضبط السيجارة فى فمى ، واعطانى تصرفه نحوى شعورا لم اكن مستعدا لاستقباله .. بل على العكس .. وحينما حولت شعورى الى النقيض طفرت دموعى من عينى ، وجريت من امامه .. لم يغضب ، ولم يضربنى ، وليته فعل .. واحتفالا بهذه المناسبة رفعت السجائر من ثلاث الى خمس يوميا .. ونقلت الخبر الى والدتى كانتصار لى اضيع عليها به لذة الاحسان فى التستر على

كان اخوتى يكبرون معى ، ويقفون فى وجه الحنان الذى يتدفق على ، فيحرموننى منه او يأخذون بعضه ، وكنت شرها نهما .. تعودت الا تكفينى جرعات قليلة من الحنان ، ووجدت نفسى ادخل فى صراع ضد اخوتى للحصول على أكبر نصيب من حب

لصغر سنهم ، ولانهم اطوع منى له لا تمكنهم اعمارهم من مخالفته .. والدى .. ولكنهم كانوا ينتصرون على وشيئا فشيئا بدأت اشعر ان مخالفتى لاوامره هى الاحتجاج الوحيد الذى يمكن أن اقدمه على هذا الاهمال .. واصبحنا لكثرة الخلافات يتجنب كلانا الاخر .. وكانت والدتى دائما فى جانبى !

كانت والدتى تستعين بنسوة كثيرات فى خدمة البيت ومن بينهن قريبة شابة .. جميلة .. متزوجة حديثا ، وذات غروب كنت قادما من الحقل ، وتسللت الى المنزل فقد كنت اريد الا يسمعنى احد حتى القى بما كان معى والحق بموعد مع صديق .. وما كدت ادلف خلف باب الغرفة الاولى الذى كان مواربا حتى رأيت شبحين يتعانقان .. كانت غبشة المساء مازالت تسمح بالتمييز ، عرفت والدى من ظهره ، وعرفت فى الشبح الاخر المرأة واحسست أن كل شىء حولى قد توقف ، حتى انفاسى .. حتى لحظة الغروب .. ووقف الليل لا يزحف وتسمرت فى مكانى لا ادرى اذا كنت واقفا ام ان الارض تغوص بى .. واقتحم المنظر بصرى يشقه الى ما وراء عينى ، فاغمضتهما أعرقل دخوله حتى لا يفجر راسى .. ووصلت همساتهما سمعى كطبول تدق .. رغم اننى لم افهم منها شيئا .. وكان استغراقهما سياجا لخلوتهما فلم ينتبها لوجودى .. وبذلت جهدا مضنيا لاستدير .. وانطلقت هاربا الى الحقول ، ويدى على راسى اقاوم الانفجار الذى يوشك أن يمزقه .. تطاردنى نفس الاحاسيس والمشاعر التى طاردتنى ليلة الحادث !

نسيت كل شىء .. وبقيت فى الحقل تسحقنى خواطرى ، وعينى على القرية ، وجسدى يغوص فى الطين .. وخيل الى أن موكبا يخرج من بيتنا .. ووالدتى فى نعش ووالدى خلفها يزفونه على هذه الفتاة ليتنى استطيع ان اقول لهما ما رأيت .. ولكنى عجزت .. ماذا اقول ؟ ان صراعى مع والدى ليس معناه اننى لا احبه وليس معناه اننى فقدت احترامى له .. كانت هذه المعانى موجودة .. ولكن الصورة التى استقرت فى ذهنى وهو يعانق الفتاة كانت تأكل احترامى لوالدى كبطن المبرد الخشنة حينما تحتك بالحديد .. لا يكاد احد يشعر بما تذهب به كل مرة .. ولكنها فى النهاية تحول الحديد الى ذرات كالتراب ! لست انكر اننى كنت احب هذه المرأة بشكل او بآخر .. وقد تكون نفس الصورة خطرت فى ذهنى بالنسبة لى مرة او مرتين .. فهل كان ذلك حلما من احلام اليقظة جسدته لهفتى على تحقيقه .. ثم ان الخوف من والدى او خلافى معه فى الايام الاخيرة جعلنى اضعه امامى فى الصورة الوهمية ؟

احيانا كنت اقنع نفسى بأن ما رأيته كان وهما .. واحسست اننى بعدت عن والدى الاف الاميال وكلما دخلت المنزل شعرت أن عروقى لم يعد ما يجرى فيها دماء ، وانما تملؤها مقادير كبيرة من مسحوق ( الشطة ) .. وبحثت عن عمل يجعلنى ابتعد بعض الوقت عن والدى وعن المنزل وعن والدتى .. ووجدت عملا على سيارة نقل .. وكانت المرة الاولى التى اغادر فيها القرية .. ورأيت الكثير وعرفت الكثير .. وكنت اسأل الناس : هل يمكن أن يحدث هذا ؟ وازعم لهم ان الحكاية كلها وقعت لصديق .. واسألهم ماذا يفعل ؟ واجمعوا على أن عليه الا يخبر والدته .. والا يجعل والده يشعر انه رأى شيئا .. وسكت .. وحزنت من اجل والدتى !




وفجأة ضاعت الجنيهات الثلاثة التى لم افرح بها سوى ثلاث اشهر .. باع الرجل ال...ة وعدت الى العمل مع والدى ... المواجهة صعبة وشاقة ..

وجاء الحادث الاخير .. كان الوقت غروبا ايضا ، ودخلت المنزل ، كانت نفس الفتاة تتحدث بصوت عال فى صحن المنزل ووالدتى فى الداخل .. ووالدى يجلس على العتبه وظهره الى الخارج ووجهه اليها يجاذبها الحديث واخس بخطواتى فالتفت خلفه فى غضب مفاجىء كأننى قطعت عليه الطريق . وطلب منى أن اذهب الى الحقل لأعود بكميه برسيم للماشية ، فقلت له وانا اقتحم المنزل ان اخى هناك وسوف يعود بالبرسيم .. ولكنه اعتبر هذه اهانه ، قام خلفى حيث كنت اغير جلبابى فى الغرفة . وصاح يأمرنى بالخروج .. ولكنى لم ارد عليه ، ومضيت ارتدى جلبابى الجديد ، فاستمر فى هياجه يؤكد اننى تغيرت كثيرا منذ عودتى من العمل فى السيارة . ولعن اليوم الذى ذهبت فيه الى المدينة واحسست انه دخل الغرفة هائجا ، والفاس فى يده يقسم اننى ما لم انفذ امره فسوف يحطم راسى ..

كانت ملامحه متغيرة تماما .. ولم يكن هو ابدا .. كان طويلا يخرق السقف براسه ، وعريضا سد على المنافذ وعتمة المساء تزداد ، وزاغت نظراتى .. كان التصميم فى عينيه يطل من فتحتين فيهما غضب ولهب ودخان .. والى جانب المرآة الموضوعة فى الشباك كانت السكين الطويلة ترقد .

وفجأة وجدت يدى تمتد نحوها .. قد يكون ذلك لاننى كنت انظر فى المرآة بعد ارتدائى الجلباب الجديد .. اختطفتها وهو يتقدم نحوى .. كتلة تشتعل من الغضب ليس فيها ذرات من الابوة .. والفاس فى يده معلقة فى السماء .. وفى نظرة سريعة قست المسافة بينى وبين الباب .. وقفزت الى الخارج فى خفة ليست لها مثيل واندفعت الى الخارج والسكين فى يدى ظنا انه سوف يهدأ بعد مراوغتى له ووقفت عند عتبة الباب وفوجئت به متدفعا وقد بلغ هياجه الذروة والفاس تحوم فوق راسى .. وضاقت المسافة بينى وبينه ثم انعدمت ثم تلاحمت اطرافنا ..

كلمات كثيرة كانت تخرج من فمه وتصطدم بوجهى . ولكنى لم اسمعها .. كانت كل حواسى مركزة فى عينى الموجهة نحو الفاس التى توشك ان تهوى على ورحت اشوح بالسكين فى الهواء ونصلها نحوه متمنيا ان يدفعه الخوف الى التراجع أو يقف اندفاعه .. ولكنه لم يبال ، او لعله لم يراها وتراجعت الى خارج البيت .. لم تكن الظلمة قد اطبقت تماما ... وما زال ماضيا فى اندفاعه والفاس المعلقة فى السماء تهوى على .. واحسست أن السكين تصطدم بشىء وأن سائلا ساخنا يتناثر ليسقط بينى وبينه . وشعرت اننى احدثت ثقبا فى جراب ضخم يزحف نحوى ليسد على الحياة .

وسقطت السكين من يدى وفقدت توازنى .. لم اعد ادرك هل انا اسبح فى الفضاء .. ام اننى مازلت ملتصقا بالارض .. وتهاوى البنيان سقط ابى على الارض . خطتها انطلقت بكل قوتى اجرى الى الحقول ، ونفس الغروب ونفس الشعور وقدماى يخلطان الظلام بالتراب .. ونقاط من دم والدى لونت وجهى .. وخيل الى أن جلد وجهى يتساقط قطعة بعد قطعة وانا اغوص فى الحقول .. وقد اسلمت نفسى الى امواج الظلمات .

ساعتها تذكرت ليلة أن رأيته مع المرأة اياها ..

بقيت فى الحقول وعينى على القرية .. واحكم الظلام قبضته على الافق كله . ووصلت الى اذنى صرخات وصرخات ، ورأيت المشاعل تخرج وتتجمع ، والاف الاصوات .. كلهم يصرخون او يتكلمون وجسدى يذوب شيئا فشيئا .. وصرت لا شىء .. تلاشيت ، فقدت الوجود والحواس الى حد اننى لم انتبه الى جلستى التى جاءت فى « جوفى » روى حديثا وبه لطخنى الطين حتى كاد يغطينى .

وصلت عيناى مشدودة الى المشاعل التى تتحرك عند مشرف القرية .. لقد بدأت تتجه نحوى ، الضجيج يصل الى فى مداى . موجات متتابعة تصطدم بموجات الظلام .. وتحدث دوامات تلتقى معها .. ومن الدوامات تنبثق عشرات العيون تحملق نحوى تنهد الى عشرات الايادى تشير الى مكانى ، والمشاعل فوقى وحولى سوى اطراف الظلام وبنده .. ولم اقاوم . ولم احاول اجرى . اجمعوا حولى كأسى حيوان جىء من قيوده واوثقونى . كانوا يتكلمون كثيرا .. وغفراء يجرونى . وظنين كالدوى فى اذنى .. مشاعل كالشمس فى عينى .. ولكنى لا ادرى شيئا ولا اسمع .. وحتى الآن لست ادرى .. هل جرونى جرا او حملونى حملا .. ولكن من المؤكد اننى فقدت ليلتها القدرة على الوقوف .

وفى دوار العمدة كانت هناك زحمة مشاعل وفوانيس وافندية . وضباط وعساكر واسعاف ، وخلق يصيحون فى : حد يقتل ابوه ؟!

وظللت اصرخ بلا وعى .. كانت اعماقى تنفجر . كان صراخى صدى لهذه الانفجارات .. مات والدى ولكن من قتله .. واين ثاره ؟ عندى انا اكبر اولاده .. لابد من الثار .. فلتقطع يسارى يمينى وليقتل بعضى بعضا .. فانا القاتل والقتيل وصاحب الثار ..

ويتوقف محمد احمد الشربينى عن الهذيان .. ولكنه لا يبكى ولا يتكلم ويبحث عن النوم فلا يجده .. لقد استنفد وحده نصيب العالم كله من النوم !

## جولة فى فكر الشيخ الباقورى — البقية ص ٥

البقية ص ٥

تعرف ان الزوج للمسلم خادم لزوجته .. كما تقضى بذلك الآية الشريفة : « الرجال قوامون على النساء » ..

** ولكن الغالبية يفهمون هذه الآية على انها تعنى سيطرة الرجل على المرأة ؟

— لا يا اخى .. هذا تعسف فى فهم معنى الآية .. لان المعنى اللغوى للكلمة ينص على ان كلمة « قوام » ماخوذة من فعل « قام » الرجل على المرأة .. اى مانها — وفر لها قوتها — وقام بشأنها اى برعاية امرها .. وليس بمعنى السيطرة والتحكم ..

### حماية الشباب

** الاستاذ الباقورى .. الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين .. ما هو فى تصوره الطريق الى حماية الشباب وبناء شخصيته بناء متكاملا ؟

— عن طريق المصادر الحقيقية للتربية ..

** وهى ؟

— البيت اولا .. وكلما كان البيت سويا .. والاسرة صحيحة البناء .. اخذت الشباب المثل والقدوة الصالحة وقلة ما يجب ان تبدأ فى تربية الشباب .. العناية بالاسرة .

** والمصدر الثانى ؟

— المدرسة .. وما يلتقاه فيها الشاب من علم نظرى وتربية عملية عن طريق القدوة الصالحة من اساتذته

** والمصدر الثالث ؟

— البيئة العامة للمجتمع التى يتحرك فيها الشاب — وخاصة فى اوقات فراغه — وهذه يجب ان تقدم للشاب كل ما يربى شخصيته تربية سوية بكافة الوسائل .. كالمعسكرات ونظام الاسر والجمعيات الدينية التى ترعاه فكريا واجتماعيا ورياضيا .. الخ ..

** هذا يسوقنا الى الحديث عن جمعية الشبان المسلمين ؟

— للشبان المسلمين ٨٣ فرعا فى مختلف انحاء الجمهورية .. وقد انشئت عام ١٩٢٧ وكان لها فرع فى كاليفورنيا ، وآخر فى البرازيل .. ولهذا سميت « جمعية الشبان المسلمين العالمية » وقد انشئ فرع جديد فى نيجيريا .. وهناك مشروع لفرع آخر فى سيراليون .. الى جانب فروع فى كل من سيلان وباكستان وامريكا !

** هل تقوم الجمعية بما ينبغى ان تقوم به — فعلا — خدمة الشباب المسلم ؟

— هى تحاول هذا فى حدود المتاح من امكانات .. وارجو ان تعنى الدولة بها اكثر مما تعنى بها الان وخاصة فى مجال المعونة المالية لكى تنطلق بقدرات اوسع فى خدمة الشباب وحمايته ..

** احمد حسن الباقورى — وزير اوقاف حكومة الثورة من عام ١٩٥٢ الى عام ١٩٥٨ — ما هو رايه فى ثورة ٢٣ يوليو وبصراحة ؟

— لا اشك انها كانت محط آمال كبار حققت منها الكثير لمصر ، وكانت قدوة لحركات كثيرة فى آسيا وافريقيا .. ولولا تحكم الاثرة فى بعض رجالها الكبار .. لكانت هى المثل الاعلى للثورات الحديثة .. ولا اشك ...

ويستفيد منها ويستغلها الشطار !

** ماذا تعنى كلمة « الشطار » هنا ؟

— قواميس اللغة العربية تقول ان « الشطار .. هم نوع من قطاع الطرق » !

** وثورة ١٥ مايو ؟

— لا شك انها قومت الاعوجاج الذى طرأ على ثورة ٢٣ يوليو وعملت على تصحيح مسارها الذى كان يجب ان تستمر فيه منذ كانت فكرا ثوريا مجردا ..

### الاخوان المسلمون

** هل يسمح لى فضيلة الاستاذ الباقورى بسؤال جرىء جدا ؟

— تفضل يا اخى !

** الاخوان المسلمون ..

— ما لهم ؟

** ما هو تقييم الاستاذ الباقورى لجماعة الاخوان المسلمين وبصراحة شديدة ؟

— لا ريب عندى انهم من افضل خلق الله .. وكان فيهم الحرص الشديد على العلم والتعلم .. وكان فيهم الحرص على الادب السلوكى القويم .. وكان فيهم الاخلاص الشديد لهذا البلد .. واحتملوا فى سبيل وطنهم ما لم يحتمل بعضه غيرهم .. ولو انهم استطاعوا ان يستمروا على ما بداوا به ، وان يقصروا جهدهم على الجانب التربوى والاجتماعى ، لكان فى بقائهم خير لمصر والاسلام كافة .. ولكن الاتجاه الى السياسة بمفهوم التطلع الى الحكم افسد الامور بين ايديهم .. واقولها صريحة ، وارجو ان يفهمها عنى الجميع .. احذروا التطلع الى الحكم .

** لماذا ؟

— لان الحكم شر ما يصاب به الدعاة الى الله !

** كنت — قبيل الثورة — مفكرا ثوريا .. ثم مارست الحكم وزيرا فى الحكومة التى اعلنت قيام الجمهورية فى ١٨ يونيو ١٩٥٣ .. فما هو رايك فى الفترة التى عشتها وزيرا للاوقاف .. وبصراحة ؟

— انا اسف .. آسف على دخولى الوزارة !

** لماذا ؟

— لاننى لم استطع شيئا لا للاسلام ولا للوطن !

** زدنى ايضاحا !

— الحكم سوط .. والمعارضة منبر

** لنترك حديث السياسة الى حديث الادب .. وقد كنت — ولا تزال — شاعرا .. واستاذا من اساتذة النقد والادب المتمكنين من مادتهم ..

— تفضل يا اخى ..

** ما رايك فى هؤلاء فى كلمات .. ولنبدأ بطه حسين ؟

— ضحل .. براق !

** والعقاد ؟

— عملاق العربية الحديثة !

** وشوقى ؟

— قمة لا تجارى .. وقد حفظت جميع مسرحياته !

** ومحمود حسن اسماعيل ؟

— ليس له ند .. بعد شوقى !

** واحسان عبد القدوس ؟

— احبه كاتبا .. سياسيا !

** ويوسف السباعى ؟

— الصاحب ..

** والحكيم ؟

— عميق .. وعصرى

** ونجيب محفوظ ؟

— احببت لغته الجميلة فى مطلع حياته الادبية

** وهل كرهت فيه شيئا ؟

— تلميحاته المثيرة عن خط العقيدة !

** وما هو تشخيصك للخطأ الذى ساد فى تاريخ ثورة ٢٣ يوليو ...

## الكلمات المتقاطعة

**أفقيا :**

١ — محل اقامة البابا فى روما — مؤخر خف الفارس — متشابهان — كامل .

٢ — صاحب رواية غادة الكاميليا

٣ — شاعر عربى قديم ادعى النبوة .

٤ — من الامراض — كلمة تعجب اعمى — ( معكوسة ) .

٥ — شهر ميلادى — مقاطعة فى تشيكوسلوفاكيا — للتوجع .

٦ — لاعب كرة سابق بالزمالك ( معكوسة ) — مكاسب .

٧ — لفظ — ارقاء جلبهم الفاطميون الى مصر فى القرن العاشر ( معكوسة ) — من الحواس .

٨ — عانبونى — حروف متتالية .

٩ — بغض — انطلقوا فى استخفاء — حيث .

١٠ — قبر — للنفى — احد بناة الاهرامات .

١١ — واجهك ( مبعثرة ) — تمال ( معكوسة ) — قليل الوجود .

١٢ — عجوز — من الامراض — حضارة .

١٣ — عملة يابانية — الصلابة ( معكوسة ) — حيوان .

١٤ — معبود عند قدماء المصريين والرومان — ظبى .

١٥ — مقعد — أول فيلم للمخرج يوسف شاهين .

**رأسيا :**

١ — اغنية مشهورة لمنيرة المهدية — امريكا اللاتينية ( معكوسة ) .

٢ — فكر ( معكوسة ) — من دول

٣ — عملة هولندية — حديدة فى مؤخر خف الفارس — متشابهان .

٤ — من اشهر مصايف المكسيك — منح — متشابهان .

٥ — تنسى — اذاعية مصرية .

٦ — يقفز — مدينة المانية — ترقد .

٧ — يدمر ( معكوسة ) — تصفح ( تكروما ) — سبت — احد الوالدين .

٨ — غرض — قصة لنجيب محفوظ ( معكوسة ) .

٩ — تعالج — نقش على الجلد ( معكوسة ) اسمال ( مبعثرة ) .

١٠ — امير اورانج .

١١ — شعوب — الحيوان المفترس ( معكوسة ) — من زعماء الثورة الفرنسية .

١٢ — اصدقاء — عاصمة جمهورية اوزبكستان السوفيتية — للنداء .

١٣ — تيسر — مدينة بالسعودية — متشابهان .

١٤ — مقاتل ( معكوسة ) — جبان

١٥ — عليلة — صحيفة — فى الدير .

حل مسابقة العدد الماضى

## مساعد مدير الأمن يحذر : بسبب عيار طائش تقع ٩٠٪ من حالات القتل !

كتب — قطب عبد السلام :

**اذا كنت ترغب فى ترخيص سلاح .. فنحن نضع أمامك هذه الحقائق ..**

**لقد ارتفعت نسبة المصابين فى الافراح حتى بلغت ٩٠٪ من حالات القتل التى تحدث فى مصر .. وقد وصلت عادة اطلاق الرصاص من القرية الى المدن الكبرى .. ومنها القاهرة .. وأما .. اذا كان ( السلاح ) بالنسبة لك ضرورى .. بسبب الاقامة فى منطقة نائية ... او بسبب الخوف من الثار .. او .. أو ..**

فلقد منحت مديريات الامن سلطات اصدار رخص السلاح لمأمورى الاقسام والمراكز ..

هكذا بدأ اللواء ابراهيم محمود حديثه لمندوب « السياسى » وقال :

هناك نوعان من الترخيص .. ترخيص للسلاح للدفاع عن النفس وترخيص للسلاح لاستخدمه فى الصيد بالنسبة للصيد فهو امر مفروغ منه لان كل من يثبت هوايته فى ممارسة الصيد بالسلاح يرخص له بحمل السلاح ولكن الافضلية لمن هم اعضاء فى نوادى الصيد او الرماية . اما بالنسبة للرخص للسلاح فى الدفاع عن النفس فيشترط فيها ان يثبت لدى الشرطة ان هناك مبررات تخول طالب الترخيص الحصول عليه للدفاع عن النفس .

ومن حق مأمور القسم او المركز تطبيقا للثورة الادارية منح طالبى الترخيص للسلاح الموافقة حتى يثبت فى مستندات يقدمها طالب الترخيص فى حالات مثل ان يكون مهدد فى ماله او نفسه كحالة الثأر او ان يكون مقيما فى منطقة نائية عن منطقة عمله وهناك رجال بحكم وظائفهم مثل رؤساء مكاتب الامن فى جميع المصالح والشركات والبنوك والصيارفة وامناء المخازن والخفراء الخصوصيين .

وماذا لو اساء حامل الترخيص استخدامه .

واذا اساء كل من يحمل الترخيص استخدامه او تجاوز حد الدفاع عن النفس تسحب ترخيصه فورا وعندنا الكثير مثل مشاجرة يستخدم فيها السلاح بصورة خاطئة وكذلك استخدامه فى الافراح او اى مناسبات اخرى .. ..

يشكو الكثير من المواطنين لرفض طلبات ترخيص سلاح لهم ؟

نظرا للظاهرة المؤسفة من استعمال السلاح فى الافراح وهى ظاهرة خطيرة فى المدن تقرر تشديد الاجراءات فى استخدام تراخيص السلاح الجديدة وعدم اعطاء هذا الترخيص الا من هم تحت بند الحالات السابقة .

** تمشيا مع الثورة الادارية قوم ايضا ... مدة الترخيص واصبح الترخيص سارى لمدة ٣ سنوات بدلا من تجديدة سنويا تخفيفا على الجماهير

واحب ان اوضح ان الاشخاص الذين يستخرجون الترخيص بحكم وظائفهم يلغى الترخيص لهم بمجرد احالتهم الى المعاش او تغير طبيعة عملهم

والترخيص لاى مواطن سارى معقولة يصدر منه اى مخالفة ..

ومن خلال جريدة السياسى اهيب بكل الافراد الذين يرخص لهم باستعمال السلاح ان يستخدموه ... الافراح ... حالات الاصابة والقتل ... الافراح ... ان يكون السلاح ... العقوبة الجنائية ...

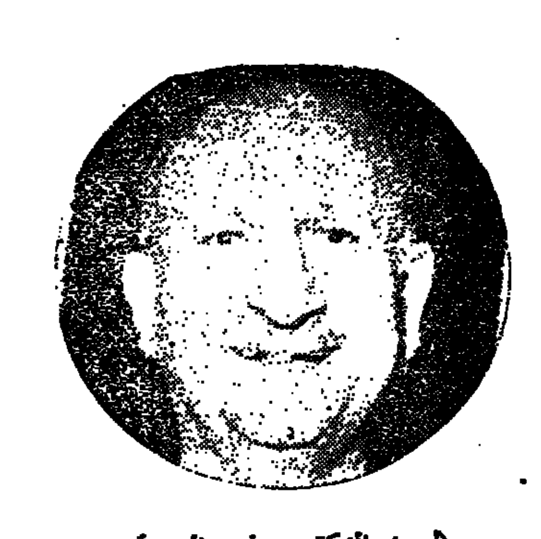
اللواء ابراهيم محمود

كتاب جديد — نيكسون يتكلم

# وجعلناه عشرة دراعيًا ..!!

اكتشف رجالى شريطين آخرين احتويا على مناقشات مثيرة فى البيت الابيض بين نيكسون وكولون • وأمكن بمرور الوقت اعادة تسجيل هذين الشريطين بتاريخ ١٣ و ١٤ فبراير ١٩٧٣ وفى شريط يوم ١٤ فبراير قال نيكسون : ( ان التستر كان العنصر الجوهرى لذلك يجب أن نزيل خسائرنا • ولابد أن نقطع خسائرى • وخسائر الرئيس لابد من قطعها فى مسألة التستر هذه ) •

وعندما واجهت نيكسون بمحتويات هذا الشريط أخذ من المفاجأة وبدا عليه وكأنه لا يصدق كلماته تلك التى قالها • وبدأت فى الحال أكشف عن محتويات شريط يوم ١٣ فبراير فقاطعنى نيكسون متسائلا ( هل نشرت محتويات هذا الحديث ؟ ) فقلت ( لا .. ليس بعد ولكنه موجود فى السجلات لمن يريد أن يسمعه • وظهرت على وجه نيكسون ابتسامة ولكنها اختفت فجأة وقال ( ولكنى لا أذكر أننى رأيت هذا الشريط ) ..



نيكسون

**بقلم : دافيد فروست ـ عرض : ميشيل تكلا**

وفى الحقيقة لم ير نيكسون هذا الشريط ـ وبعد الجلسة سأل معاونيه عن قصة هذا الشريط .. اننى لم اسمعه من قبل ابحثوا عنه .. وفعلا قاموا بالبحث عنه فى واشنطن .. فشريط كولسون ناقصا بالطبع تأكيدات نيكسون بأنه سمع بالتستر لأول مرة فى يوم ٢١ مارس •

## تراجع نيكسون

وبعد مرور لحظات كان نيكسون قد تراجع تماما فى مواجهتى لانه كان يعلم علم اليقين عن التستر على الفضيحة وذلك بشهر قبل أن يدعى بأنه علم بها .. وانتقلت فى الحال الى شريط يوم ٢١ مارس حيث دارت مناقشات بين نيكسون ومعاونيه حول المال الذى يطلبه هانت الذى سطا ومعه مجموعة من السباكين على ووترجيت وعرض هذا الحديث فى المحكمة التى ادانته بخيانة الامانة .. وفيه يقول نيكسون : تستطيع ان تحصل على مليون دولار نقدا .. الا تعتقد انه من الضرورى تسوية طلبات هانت باسرع ما يكون ! لانه علينا ان نحتفظ بالغطاء على فوهة الزجاجة وعليك ان تحصل على المال باسرع ما يكون ..

وانهلت عليه بسيل من الاسئلة سمع منها نيكسون ما فيه الكفاية فقاطعنى قائلا : دعنى استوقفك وقفا ارجوك ..

فالرجل الذى كان يحتل ارفع منصب قيادى فى العالم الحر اصبح تحت رحمة محقق صحفى متوسط الخلق • وتحول نيكسون الى مدافع عن نفسه فقال : كان فى استطاعتى ان اضع امامى ملاحظات مكتوبة كتلك التى بين يديك .. وقد اجريت معى احاديث اذاعية كثيرة • وبدا على نيكسون انه اصبح مغلوبا على امره مضروبا فى الصميم •

لقد سجل عرض ووترجيت على شريطين منفصلين .. فهذه المناقشات السابقة سجلت يوم ١٣ ابريل ١٩٧٧ ، اما باقى العرض فسجل يوم ١٥ ابريل وطبقا لما ذكره احد معاونى نيكسون انه لم يراجع أوراق قضية ووترجيت بين العرضين لانه كان يفكر فيما سوف افاجئه به من اسئلة محرجة فى فرصتى الاخيرة وانا أواجهه •

## اجابات درامية

وفى الاجتماع الثانى جاء نيكسون متأخرا بنحو ١٦ دقيقة لاول مرة فى حياته ، وكان يبدو مرهقا متهالكا فتحدياته قد انهارت .. وكانت الاسئلة فى هذه الجلسة فلسفية وقد احتفظت ببعض تصريحات اثناء المناقشة بسرية تامة •

وكانت اجابات نيكسون يغلب عليها الطابع الدرامى لانها تضمنت لحظات لا تنسى فى تاريخه السياسى الطويل ويعتقد احد معاونيه أن « الرئيس » قد خرج من هذا العرض التليفزيونى « منتصرا » بالرغم من ان الظاهر غير ذلك • فالرجل المتكبر الذى حكم البلاد أصبح متواضعا أمام جمهور المشاهدين • ومما لا شك فيه أن هذا المنظر الفريد قد استدر عطف الجماهير عليه • فتلك اللحظات السيئة التى مرت به وانا أمطره باسئلة محرجة قد تكون البداية لتجسده مرة ثانية كمواطن معروف • وقد ينسى الملايين من المواطنين جرائمه ومثل هذه الاتجاهات قد تحققها الحلقات الاخيرة من العرض التليفزيونى المثير والتى عرضت الحلقة الاخيرة منها فى يوم ٢٥ مايو ١٩٧٧ •

تألق نيكسون فى معرض الحديث عن سياسته الخارجية أيام حكمه للولايات المتحدة .. وبالرغم من انه استغرق اربع سنوات لينفصل من الحرب الضروس فى فيتنام التى راح ضحيتها ١٤٫٧٥٠ امريكيا و١٠٧٫٥٠٠ فيتنامى جنوبى ، فقد رأى ببصيرته النفاذة أن ينسحب من الميدان .. وأوضح أن كبرياءه لم تمس عندما شرع يتقرب الى بكين وأثبت أهمية المفاوضات التى تمت بينه وبين الاتحاد السوفيتى فى جنيف •

ومن روائع فصول هذا العرض تصرفات نيكسون نحو وزير خارجيته دكتور هنرى كيسنجر فهو يصفه بأنه ذكى ولكنه غير مكتمل النضوج قليلا .. فهو يهتم اهتماما شديدا بقوة منافسيه مثل جون كونالى • تسحره هوليود وتجذبه السرحيات بدرجة جنونية .. ويقول نيكسون انه لم يهتم كثيرا ببعض انتقادات كيسنجر له • فقد سمعه بعض الناس يقول عن نيكسون : انه رجل غريب الاطوار .. غير مريح ومصطنع جدا .. وذلك اثناء مأدبة اقيمت فى « اوتوا » ولم ينتبه ان الميكروفون المثبت على المائدة كان مفتوحا •

وابتسم نيكسون وقال : لم يتذكر ان يغلق الميكروفون وكذلك كنت انسى انا ايضا ان اغلقه وانا فى مكتبى بالبيت الابيض مرارا ..

## قائمة الاعداء

وتناول نيكسون فى العرض الاخير المسائل والمشاكل التى واجهت حكمه وعالجها بطريقة حازمة • فيما عدا ووترجيت • وحاول أن يفسر تلك التهم التى ألصقت به باستخدام المخابرات الفيدرالية لمراقبة أولئك الذين كانوا على « قائمة اعدائه » ومراقبته غير القانونية على تليفونات الخطرين على أمن البلاد من اعدائه ايضا وتهربه من دفع الضرائب .. وتظهر مرارته عندما يجىء ذكر جريدة « واشنطن بوست » بين وقت وآخر ومحرريها الذين نبشوا فضيحة ووترجيت وهما بوب وودورد وكارل برنشتين وكذلك محامى ووترجيت من مكتب المدعى العام •

واثناء هذه التسجيلات الاخيرة هدأت نفس نيكسون وارتاح باله وعادت اليه شخصيته الحقيقية اكثر مما كان يتوقع .. فاذا انفجر ضوء فوق رأسى أثناء تسجيل الحلقات لسبب من الاسباب كنت اتراجع الى الخلف خوفى ان تكون هذه الطرقعة لطلق نارى صوب نحوى • ويضحك نيكسون ويقول : لا تخف فى وجود هذا الحشد من رجال المخابرات ولا تهتم بهذه الاصوات .. وفى يوم من الايام سوف القى عليك محاضرة عن الامن ..

وبعد ساعتين متواصلتين من التسجيل الذى يثير الاعصاب ويرهقها اقترحت على نيكسون أن نستريح ساعة فنظر الى احد الفنيين وقال : هؤلاء الشبان لا يحتملون متاعب ساعة أخرى .. وبدأ التسجيل .. ووصف أحد المستشارين نيكسون بقوله : لقد كان قادرا قدرة خارقة للرد على الاسئلة .. لقد استطاع أن يشبع رغبة السائل بما له وما عليه ..

واستفاد نيكسون من شىء واحد • بعدما بدأ تسجيل هذه الاحاديث فى أواخر شهر مارس ١٩٧٧ كان يكتب مذكراته ويستنير بسجلات الرئاسة عن طريق مجموعة من الباحثين خصصت لهذا الغرض • وقد دعانى هذا الى تكوين فريق من الباحثين خاص بى استطاع أن يجمع كميات هائلة من المادة التى كتبت حول الرئيس نيكسون •

## تقليد نيكسون

وكان من الذين عينتهم • روبرت زلنيك • وهو صحفى ومحام من واشنطن ليرأس مجموعة الباحثين ، وجيمس ريستون وفرانك ماكليونز صاحبا كتاب • نيكسون من البيت الابيض الى ووترجيت • وقد عين الآخرين لتركيز قصة ووترجيت • وكذلك الكاتب آخر فيل ستانفورد من واشنطن ليركز بحثه عن مخالفة نيكسون واستغلاله للسلطة • واشرف على اخراج هذه الحلقات المخرج البريطانى الشاب جون بيرت من تليفزيون لندن •

وفى جلسات التحضيرية لهذه الخلفات قام زلنيك بدور نيكسون فى شرحه لقضية ووترجيت وما احاط بها من ظروف كما جاءت فى أشرطة التسجيل حتى انه قلد نيكسون فى جميع حركاته مستخدما يديه •

لقد سبقت التسجيلات الحقيقية والمواجهة الشخصية مع رئيس الولايات المتحدة السابق ريتشارد نيكسون استعدادات ودراسات مكثفة حتى اذا حانت اللحظة كنا على المام تام بعظمة هذا الرجل وتغلغلنا فى الوقت نفسه فى فهم نقاط الضعف فى شخصيته • فكانت مواجهتنا له مواجهة تاريخية اغلب الظن انه هو نفسه لم يكن ليتوقعها فى يوم من الايام ..

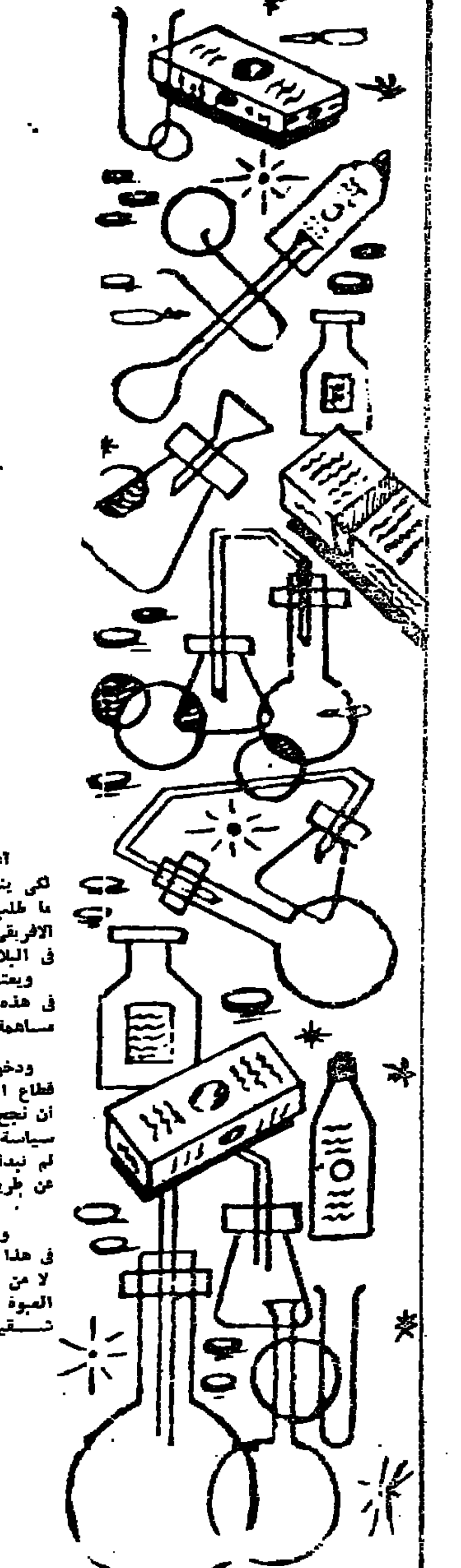
**البقية العدد القادم**

عبد السميع



# الدواء المصرى ينطلق إلى البلاد العربية والأفريقية



السيد الدكتور وزير الصحة

اعطى الاستاذ الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة اشارة البدء لكى ينطلق الدواء المصرى الى البلاد العربية والافريقية وذلك بعد ما طلب وزراء اربعين دولة عربية وافريقية اثناء اجتماعات مؤتمر القمة الافريقى ضرورة تسويق الادوية المصرية والتى ثبتت فعاليتها وجودتها فى البلاد الشقيقة

ويعتبر الدواء المصرى هو العنصر المكمل لعمل الاطباء المصريين المنتشرين فى هذه البلاد يؤدون واجبهم مع الشعوب العربية والافريقية ويساهمون مساهمة فعالة فى الحفاظ على اغلى شىء فى الوجود وهو صحة الانسان

ودخول الدواء المصرى الى البلاد العربية والافريقية بعد ان نجح قطاع الدواء فى مصر فى تغطية ٨٥٪ من احتياجات الشعب المصرى وبعد أن نجح فى توفير الادوية لكل مصرى فى كل مكان يعتبر ضرورة حتمية لتدعم سياسة التكامل الاقتصادى التى تنتهجها الدولة خاصة وان صناعة الدواء لم تبدأ بعد فى كثير من البلاد العربية والافريقية ويتم تغطية الاحتياجات عن طريق الاستيراد من البلاد الاجنبية •

وقد قام قطاع الدواء خلال الثلاثة شهور الماضية بعمل دراسات وافية فى هذا الخصوص حتى يكون الدواء المصرى على مستوى المنافسة العالمية لا من ناحية الكفاءة والجودة فقط ولكن من ناحية حسن المظهر وجمال العبوة الخارجية ليكون خير سفير لمصر فى بيت كل مريض فى كل بلد شقيق •

وقد اطلقت الحرية الكاملة للشركات فى تطوير عبواتها وزيادة طاقاتها الانتاجية تلبية لاحتياجات البلد الشقيقة وحتى يمكن عن طريق تحقيق مزيد من العملات الصعبة الناتجة عن عمليات التصدير فى زيادة الانتاج لمواجهة الزيادة فى الاستهلاك فى مصر والتى بلغت فى خلال السنوات الماضية اكثر من ٢٥٪ كل سنة •

واذا كان استهلاك الدواء فى مصر قد بلغ خلال عام ١٩٧٦ اكثر من مائة مليون جنيه مصرى بعد ان كان فى عام ١٩٥٢ خمسة ملايين جنيه فقط فان هذا يدل عن مدى الجهد والعرق الذى بذل منذ قيام ثورة ٢٣ يوليو حتى الآن بالنسبة للشعب المصرى فى قطاع الدواء والذى يتوج الآن وبعد ثورة ١٥ مايو بأن يكون الدواء المصرى فى متناول الشعبين العربى والافريقى ..

وتقوم لجنة الاعلام الجماعى بقطاع الدواء بعمل مسابقة كبرى لقراء التعاون السياسى خصصت لها جوائز ثمينة لكل من يشارك فى هذه المسابقة •

ولكل قارىء الحق فى اختيار نوع الجائزة التى يرغب الحصول عليها :

للطلبة : فرصة عمل باحدى شركات الدواء بمكافأة مجزية •

للمرضى : العرض على كبار الاساتذة الاطباء لتشخيص حالاتهم وصرف العلاج اللازم لهم •

للعاملين بالقطاعات الصحية فى البلاد العربية : دعوة لزيارة شركات الدواء بالقاهرة مع توفير الاقامة الكاملة لهم أثناء فترة الزيارة •

**ـ اذكر اهم أسباب نجاح الادوية المصرية فى الاسواق العربية والافريقية ؟**

**ـ ماهى اكبر شركات الدواء فى مصر من ناحية الانتاج والبيع ؟**

ترسل الردود باسم :

لجنة الاعلام الجماعى قطاع الدواء
٩ شارع عماد الدين ـ القاهرة

على ان تصل الردود قبل يوم ٢٦ يونيو وتنشر اسماء وصور الفائزين وجوائزهم خلال شهر يوليو ..